



5 فوائد صحية للمساحات الخضراء في المناطق السكنية (صحتك)



www.aawsat.com

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أرييل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن الجمعة 12 شوال 1443 - 13 مايو 2022 - السنة الرابعة والأربعون - العدد 15872

الإفراج عن شقيق حاكم «الركزي» بكفالة 3,7 مليون دولار مفتي الجمهورية اللبنانية: مقاطعة الانتخابات استسلام

إنهم «لقد أتوا إلى أن السلبية تجاه الانتخابات النيابية المقبلة لا تبني وطناً وتفسح المجال أمام الآخرين لملء الفراغ وتحديد هوية لبنان وشعبه العربي، واعتبروا أن رسالة السفير اللبنانيين هي توجيهية بتغليب مصلحتهم الوطنية على أي مصلحة أخرى».

الأخوية مع دول مجلس التعاون الخليجي، وقال إن «لبنان يمر بمرحلة دقيقة وحساسة تتطلب توحيد الصفوف وتوطيد وتعزيز العلاقات اللبنانية مع دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية الشقيقة والدول الصديقة بما يعود بالنفع على لبنان واللبنانيين الذين يعانون من تقصير الدولة».

«الناو» وعد هلسنكي بانضمام «سلس وسريع»... واللاجئون الأوكرانيون تجاوزوا 6 ملايين روسيا تحذر فنلندا وتلوح بـ«سلاح» الغاز



جنود بريطانيون خلال مشاركتهم في تمارين لحلف «ناتو» في شمال مقدونيا أمس وفي الإطار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال اجتماعه عبر الفيديو مع رئيس وزرائه ميشوستين في الكرملين أمس (رويترز)

تصويت بالإجماع في «الشيوخ»... وعودة المظاهرات للخرطوم تشريع أميركي لدعم تطالع الشعب السوداني

مشروع القرار وزير الخارجية الأميركي إلى تحديد أسماء العسكري في السودان إلى إطلاق سراح جميع المسؤولين الحكوميين المدنيين وأعضاء المجتمع المدني وأشخاص آخرين اعتقلوا، منذ إجراءات أكتوبر العسكرية. كما يدعو القوى الأمنية السودانية إلى «احترام حق المظاهر السلمية وتحمل أي عناصر تابعة لهم مسؤولية استعمال القوة المفرطة وأي انتهاكات بحق المتظاهرين، عبر مسار شفاف وعادل».

للشعب السوداني في تطلعاته الديمقراطية، داعياً المجلس العسكري في السودان إلى إطلاق سراح جميع المسؤولين الحكوميين المدنيين وأعضاء المجتمع المدني وأشخاص آخرين اعتقلوا، منذ إجراءات أكتوبر العسكرية. كما يدعو القوى الأمنية السودانية إلى «احترام حق المظاهر السلمية وتحمل أي عناصر تابعة لهم مسؤولية استعمال القوة المفرطة وأي انتهاكات بحق المتظاهرين، عبر مسار شفاف وعادل».

واشنطن، رنا أبتير الخراطوم، محمد أمين ياسين أقر مجلس الشيوخ الأميركي، بالإجماع، مشروع قرار، يدعم وتدين الإجراءات التي اتخذها الجيش السوداني في 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ودعا إلى فرض عقوبات فردية بحق المسؤولين عنها. وصوت كل أعضاء المجلس لصالح المشروع من دون اعتراض يذكر لدى طرحه للتصويت مساء الأربعاء. ويعبر المشروع غير الملزم عن «عدم الكونغرس

أمير قطر يزور طهران ويدعو لحل الخلافات في المنطقة بالحوار باريس تطالب بإطلاق سائحها المحتجزين في إيران

المحادثات إن بلاده «تتظر بإيجابية للمفاوضات (النووية) في فيينا»، ورأى أن «الحل الوحيد لأي خلاف يكون عبر الحوار والطرق السلمية». وأضاف «نحن ندفع لأمام جميع الأطراف» للتوصل إلى تفاهم «عادل للجميع». وقال إن المحادثات تناولت العلاقات الثنائية وضرورة حل الخلافات في المنطقة بالحوار.

باريس، ميشال أبو نجم الدوحة، ميرزا الخويلدي أعلنت باريس أمس اعتقال سائح فرنسيين في إيران، وطالبت بـ«الإفراج الفوري» عنهم. وشددت باريس على أن الأجهزة الفرنسية تتابع باهتمام المسألة حيث إن السفير الفرنسي في طهران أكد الاتصال اللازم مع السلطات الإيرانية لتوفير الحماية القصصية لهما». وأسدتت الخارجية الفرنسية القائم بأعمال السفارة الإيرانية لنقل احتجاجها الرسمي لإيران. ونقلت وكالة «رويترز» عن مصدر

جمع 33 مليون دولار... والحكومة اليمنية طالبت بتحديد المسؤوليات مؤتمر دولي يحشد لمعالجة «صافر»

لحشد الدعم لمعالجة الخزان وجمع 33 مليون دولار. وقدرت الأمم المتحدة في خطتها لمعالجة أزمة «صافر» التي تحمل نحو 1,1 مليون برميل من الخام، الحاجة إلى 144 مليون دولار، 80 مليون دولار منها بشكل عاجل لتنفيذ العملية الطارئة للقضاء على التهديد المباشر ونقل النفط من على صافر إلى سفينة مؤقتة آمنة خلال فصل الصيف. وطالب الشرعبي خلال المؤتمر بأن تشمل مصفوفة الإجراءات قيام الأمم المتحدة وبشكل علني بتحديد الأدوار والمسؤوليات والمراحل بصورة واضحة ومحددة، مؤكداً أهمية

الرياض، عبد الهادي حبتور حذر وزير المياه والبيئة اليمني توفيق الشرجبي من أن وضع الخزان النفطي «صافر» لا يحتمل التأجيل، مشدداً على أهمية التحلي بالمرونة والجديّة للتعاطي مع المشكلة وحلها بشكل جذري بما يضمن سلامة البحارين والموارد الطبيعية من التلوث والدخان. وجاء ذلك، في وقت ارتفع فيه المبلغ المرصود لتحويل معالجة أزمة نائلة النفط «الراسية قبالة سواحل الحديدة إلى 41 مليون دولار، عادة مؤتمر دولي افتراضي دعته له هولندا الأربعاء

انخفاض قياسي للعملة المشفرة إلى أدنى مستوياتها في 16 شهراً «بتكوين» تبدد مكاسب 2021

وخلال الجلسات الثماني الماضية خسرت «بتكوين» ثلث قيمتها، أو ما يعادل 13 ألف دولار... وتراجعت قيمتها 45 في المائة منذ بداية العام الحالي. وكانت قد بلغت ذروة 69 ألف دولار في نوفمبر (تشرين الثاني) 2021، مما يعني أنها فقدت ثلثي قيمتها منذ ذلك الحين. والعملة الثابتة هي عملة رقمية مرتبطة بقيمة أصول تقليدية مثل الدولار الأميركي. وهي تحظى بشعبية في أوقات الاضطراب في أسواق العملات المشفرة وغالباً ما يستخدمها المتداولون لتحريك الأموال والمضاربة على العملات المشفرة الأخرى. وتراجعت «إيثر» ثاني أكبر عملة مشفرة في العالم نحو 15 في المائة (مس) الخميس إلى 1700 دولار في أدنى مستوى لها منذ يونيو (حزيران) 2021.

العراق: دعاوى قضائية بشأن تجاوز المدد الدستورية لتشكيل الحكومة



عباس يودع أبو عاقلة بمنحها «وسام القدس» مصر: السجن المشدد لـ 25 متهماً في «اعتصام رابعة» باشاغا يلبأ إلى تركيا لإفناء الدببية بترك السلطة

سيول تؤكد رصد 3 صواريخ باليستية أطلقت قرب بيونغ يانغ كوريا الشمالية تعلن أول إصابة بـ«كورونا»

أعراض المتحور «أوميكرون»، بحسب وكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية وترأس كيم اجتماع أزمة للمكتب السياسي لمناقشة تفشي الفيروس، أعقبه إعلان السلطات عن تطبيق «نظام طارئ» إلى أقصى درجة لتوقاية من الوباء». وذكرت الوكالة أن كيم «دعا كل مدن البلاد وكل مقاطعاتها إلى فرض إجراءات حجر صارمة على أراضيها». وأكد كيم أن الهدف هو «معالجة الإصابات للقضاء على جذور (الجائحة) في أقصر فترة زمنية»، ويشير خبراء إلى أن البنى التحتية الصحية الكورية الشمالية المقادمة ستواجه صعوبة في التعامل مع أي تفش واسع للفيروس، بينما يعتقد أن سكانها البالغ عددهم 24 مليوناً لم يتلقوا اللقاحات. (تفاصيل ص 10 و 11)

الغلاء، الشرق الأوسط تستعد محافظة العلا بالسعودية لبدء تصوير الفيلم السينمائي «نورة»، وهو أول فيلم سعودي يتم تطويره وتصويره بالكامل في الغلا، إلى جانب كونه أول فيلم روائي طويل للمخرج توفيق الزبيدي الذي يُعد من المواهب السينمائية السعودية الواعدة. يروي الفيلم، الذي تدور أحداثه في تسعينات القرن الماضي، قصة فتاة تدعى «نورة» تتلقى بالفنان «نادر» ومن مجرد رسم لوحة عن نورة، يتطور ما بينهما إلى علاقة فنية مليحة بالإبداع والأحاسيس والإلهام. وقال مخرج الفيلم توفيق الزبيدي: «(نورة) صورة عن علاقتنا بالفن، وكيفية التواصل علاقة خالها بالخال، كيف تتكشف أفاقاً خارج محيطنا، وتجارب فنية قادرة على تغيير المجتمع. ولعل الغلا هي الخلفية المثالية لحكاية مثل حكاية «نورة»». وفاز سيناريو الفيلم بجائزة «ضوء» لدعم الأفلام، من هيئة الأفلام ووزارة الثقافة السعودية في سبتمبر (أيلول) 2019. يُذكر أن الغلا اجتذبت، خلال العامين الماضيين، إنتاجات



صورة وزعت أمس تظهر كيم مترسماً اجتماعاً للمكتب السياسي في بيونغ يانغ (أ.ب)

بعد أكثر من سنتين على ظهور فيروس «كورونا»، أعلنت كوريا الشمالية، تسجيلها أول إصابة، ما دفع بزعيها كيم جونج أون إلى فرض إجراءات إغلاق على المستوى الوطني وإعلان حالة «طوارئ خطيرة». وبعد ساعات على هذا الإعلان المفاجئ، أكد الجيش الكوري الجنوبي أنه رصد إطلاق ثلاثة صواريخ باليستية قصيرة المدى من قرب بيونغ يانغ. ولم يسبق للدولة المزعزولة أن أعلنت عن أي إصابات بـ«كوفيد - 19»، وقرضت الحكومة إغلاقاً صارماً لحدود البلاد منذ بدء الوباء في 2020. لكن عينات أخذت من مرضى يعانون من الحمى في بيونغ يانغ أظهرت «توافقها» مع

الغلاء، الشرق الأوسط تستعد محافظة العلا بالسعودية لبدء تصوير الفيلم السينمائي «نورة»، وهو أول فيلم سعودي يتم تطويره وتصويره بالكامل في الغلا، إلى جانب كونه أول فيلم روائي طويل للمخرج توفيق الزبيدي الذي يُعد من المواهب السينمائية السعودية الواعدة. يروي الفيلم، الذي تدور أحداثه في تسعينات القرن الماضي، قصة فتاة تدعى «نورة» تتلقى بالفنان «نادر» ومن مجرد رسم لوحة عن نورة، يتطور ما بينهما إلى علاقة فنية مليحة بالإبداع والأحاسيس والإلهام. وقال مخرج الفيلم توفيق الزبيدي: «(نورة) صورة عن علاقتنا بالفن، وكيفية التواصل علاقة خالها بالخال، كيف تتكشف أفاقاً خارج محيطنا، وتجارب فنية قادرة على تغيير المجتمع. ولعل الغلا هي الخلفية المثالية لحكاية مثل حكاية «نورة»». وفاز سيناريو الفيلم بجائزة «ضوء» لدعم الأفلام، من هيئة الأفلام ووزارة الثقافة السعودية في سبتمبر (أيلول) 2019. يُذكر أن الغلا اجتذبت، خلال العامين الماضيين، إنتاجات

غداة مؤتمر دولي افتراضي بمشاركة الحكومة اليمنية

33 مليون دولار إضافية لتفادي كارثة تسرب «صافر»



الناقلة صافر الراسية قبالة سواحل رأس عيسى بالحديدة (أ.ف.ب)

كينغ المبعوث الأميركي لليمن إن التقديرات تفيد بأن تكاليف التنظيف في حال حدوث تسرب وكارثة بيئية تصل إلى 20 مليار دولار. مبيئاً أن جنوح الناقلة «إيفرجيفن» في قناة السويس، أحدث خسائر اقتصادية بأكثر من 9 مليارات دولار يومياً وهو ما قد يتكرر في باب المندب، ويخاطر بحدوث اضطراب مماثل وتأثير سلبي.

وكشف ليندر كينغ أن «الولايات المتحدة قدمت الدعم التقني والعلمي والدعوة على مستوى رفيع لمواجهة هذا التهديد الذي يلوح في الأفق، وتوقيع خطة للأمم المتحدة التي أخذت في الاعتبار المخاطر الكامنة في هذا النوع من العمليات».

وتابع «إذا ما قارنا بين التمويل المطلوب للخطة الطارئة للأمم المتحدة لنقل النفط إلى سفينة مؤقتة والتي تتوقع أن تبدأ في مطلع يونيو (حزيران) المقبل والمقدرة بـ1443 مليون دولار، بعشرات المليارات في حال حدوث تسرب، لذلك يجب على الجهات المانحة في الخليج والمنطقة وخارجها، بما في ذلك الجهات الفاعلة الخاصة، التعجيل واعتنام هذه الفرصة».

كما دعا المبعوث الأميركي «إليزابيث الصيف» الذي لديه الكثير ليخسر من مثل هذه الكارثة - إلى الانضمام إليها في اتخاذ إجراءات عاجلة». على حد تعبيره.

والإنساني الخطر، وهو ما أكد مجلس الأمن.

مجلس الأمن، الذي لعبته الأمم المتحدة في اليمن والدول الإقليمية وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية وشركاء اليمن إلى المساهمة بتوفير التمويل اللازم لتنفيذ الخطة اللازمة لتنفيذ الخطة، نظراً لخطورة وضع صافر بيئياً وإنسانياً.

إلى ذلك، قال تيم ليندر

الدور الذي لعبته الأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية في اليمن والدول الإقليمية وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية وشركاء اليمن إلى المساهمة بتوفير التمويل اللازم لتنفيذ الخطة، نظراً لخطورة وضع صافر بيئياً وإنسانياً.

وأكد المهندس الشرعبي على مسؤولية الحوثيين عن عدم الاستجابة للوضع البيئي

أي تسريبات أو ملوثات قد تنتج عن عملية النقل، بالإضافة إلى الشحوم والزيوت وغيرها».

ولفت الوزير اليمني إلى أهمية «الأخذ بالإشرطرات البيئية الصارمة أثناء نقل النفط الخام أو التخلص من المخلفات بما يتوافق مع القوانين والتشريعات المحلية والدولية (...) والقيام بالتحليل الكيميائي والغريائية الكاملة قبل النقل للسفينة والشحنة». وتضمن

من التلوث والدمار».

وطالب الشرعبي خلال المؤتمر بأن تشمل مصفوفة الإجراءات قيام الأمم المتحدة وبشكل علني بتحديد الأدوار والمسؤوليات والمراحل بصورة واضحة ومحددة، مؤكداً على أهمية «المشاركة الفعالة للحكومة اليمنية في كافة العمليات الإجرائية والتنفيذية، واتخاذ كافة الاحتياطات الاحترازية العملية من قبل الشركة المنفذة من الحوادث أو

الرياض: عبد الهادي حيتور

ارتفع عدد المبلغ المرصود لتمويل معالجة أزمة ناقله النفط «صافر»، الراسية قبالة سواحل الحديدة اليمنية، إلى 41 مليون دولار، غداة مؤتمر دولي افتراضي عقد يوم الأربعاء.

وجمعت 33 مليون دولار، من مؤتمر دولي افتراضي، عقد أول من أمس بدعوة من هولندا بالشراكة مع الحكومة اليمنية، ومشاركة الأمين العام للأمم المتحدة، والمبعوث الأممي والأميركي لليمن إلى جانب المنسق المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في اليمن، ليصبح المبلغ المرصود 41,5 مليون دولار شاملاً الأموال التي تم الالتزام بها سابقاً.

وقدرت الأمم المتحدة في خطتها لمعالجة أزمة الناقله «صافر» التي تحمل نحو 1,1 مليون برميل من النفط الخام، الحاجة إلى 144 مليون دولار، 80 مليون دولار منها بشكل عاجل لتنفيذ العملية الطارئة للقضاء

أمنة خلال فصل الصيف. وحضر المهندس توفيق الشرعبي، وزير المياه والبيئة اليمني، من أن «وضع الخزان النفطي صافر لا يحتمل التأجيل، وينبغي التحلي بالمرونة الكافية والجديبة للتعاطي مع المشكلة وحلها حال جذربا بما يضمن سلامة بحارنا ومواردنا الطبيعية

خادم الحرمين يتلقى رسالة خطية من الرئيس البوروندي



الرياض: «الشرق الأوسط»

شيعتغريو، في مقر وزارة الخارجية بالرياض، حيث بحث الوزيران، العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تعزيزها على شتى المجالات، إضافة إلى تبادل وجهات النظر حيال القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وتمن وزير الخارجية السعودي في بداية الاستقبال، ما أبداه وزير الخارجية البوروندي من دعم حكومة بلاده لطلب المملكة استضافة معرض إكسبو 2030 في مدينة الرياض.

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز رسالة خطية، من الرئيس البوروندي إيفاريسيت نداينشيمي، تتعلق بالعلاقات الثنائية وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات وعلى الأصدء كافة. وتسلم الرسالة الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله، وزير الخارجية السعودي، خلال استقباله أمس (الخميس)، وزير خارجية بوروندي البرت

الحكومة تقر تدابير أمنية واقتصادية وخدمية

«الرئاسي» اليمني يشدد على استعادة الدولة وانسحاب الحوثيين من الحديدة

الأجهزة العدلية والقضائية». ووافق الاجتماع الحكومي على الإجراءات المقررة من المجلس الأعلى للطاقة وتوجيهات رئيس الوزراء، بشأن تأمين توفير احتياجات محطات الكهرباء من الوقود بشكل عاجل لمواجهة احتياجات الصيف، وكذا الخطط المعدة لتعزيز الشفافية والحوكمة، وتسليم وتسيير منحة التسهيل النفطي المقدمة من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة.

كما ألزمت الحكومة اليمنية في اجتماعها جميع الوزارات والجهات ذات العلاقة برفع المسفوفة التنفيذية المرمنة لسياساتها وإجراءاتها المنفذة لتوجيهات الواردة في خطاب رئيس مجلس القيادة الرئاسي أمام البرلمان وذلك خلال أسبوعين من تاريخه.

معين عبد الملك، والوزارات والجهات المعنية والسلطات المحلية بمضاغفة الجهود والارتقاء إلى مستوى التطلمات الشعبية في التغيير السياسي التاريخي وانعكاسه إيجاباً على أوضاعهم، وأشار عبد الملك إلى الجهود الرامية لتفعيل عمل مؤسسات الدولة والالتزام الواضح بالمضي في تنفيذ الإصلاحات الهيكلية في مختلف الجوانب ومكافحة الفساد وانتهاج الشفافية.

وفي حين وقف الاجتماع الحكومي أمام الأوضاع الأمنية، والجهود المبذولة لتعزيز الاستقرار في العاصمة المؤقتة عدن «أقر بهذا الخصوص إجراءات عاجلة في الجانب الأمني وفي مقدمها وضع حد للتطعات التي حدثت خلال الفترة الماضية في محافظة لحج، وملاحقة مرتكبها وتقديمهم إلى

المعانة عن المواطنين». وأفادت المصادر الرسمية بأن الاجتماع الحكومي جدد الحرص «على إنجاح الهدنة الأممية الإنسانية، وضرورة الالتزام بتطبيق كافة بنودها وعدم السماح بالتلاعب بمضامينها من قبل الميليشيات الحوثية في إطار مساعيها لمقاومة الأزمة الإنسانية والمتاجرة بمعاملة المواطنين لأغراض سياسية».

وأكدت الحكومة اليمنية أن «الإصرار على إنجاح الهدنة باتي التزاماً بالالتزامات الجاد مع الجهود الأممية والإقليمية والدولية لإحلال السلام وتفضيذ مرجعيات الحل السياسي المتوافقة عليها بما يؤدي إلى حل سياسي شامل وعادل يلبي تطعات اليمنيين في استعادة دولتهم وإنهاء الانقلاب والحرب». وبحسب ما أورده وكالة «سبأ» أمر رئيس الحكومة

وأكد البحسني «أن المرحلة القادمة ستكون صعبة، وأن العمل فيها يتطلب مزيداً من التعاون والتكاتف من قبل الجميع، لتحقيق نجاحات في كافة الأصعدة وعلى مستوى جميع المحافظات المحررة». مبيئاً أن مجلس القيادة الرئاسي «تعهده بأن يعمل من الميدان في سبيل تثبيت دعائم الدولة ومؤسساتها، وتحقيق الأمن والاستقرار وإحلال السلام العادل والشامل».

في غضون ذلك أقر مجلس الوزراء في اجتماعه المنعقد بالعاصمة المؤقتة عدن، برئاسة رئيس الحكومة معين عبد الملك، عدداً من الإجراءات في الجوانب الخدمية والأمنية والاقتصادية، للتعامل مع التحديات الراهنة، بناء على توجيهات مجلس القيادة الرئاسي، وفق الأولويات الملحة والتي تمس بشكل مباشر تخفيف

سالمين البحسني، أن عملية تحرير باقي المحافظات التي لا تزال تحت هيمنة الميليشيات الحوثية الانقلابية، هي المهمة الأساسية للقيادة السياسية الجديدة.

وتذكرت وكالة «سبأ» أن البحسني أشار خلال اجتماع مع المكتب التنفيذي بساحل حضرموت، إلى «أهمية تشكيل مجلس القيادة الرئاسي، وما تحتاجه المرحلة الحالية من تكاتف للجميع وتفاعلهم مع القيادة السياسية الجديدة، التي جاء معظم أعضائها من الميدان، وارتبطوا بالعمل الميداني وكافوا قريبين من الناس، مشيداً بالقرار الشجاع الذي اتخذته لرئيس مجلس القيادة الرئاسي بأن تنتقل القيادة إلى العاصمة المؤقتة عدن ممارسة مهامها من الميدان».

الجانب الحكومي بالهدنة الأممية والخطوات التي اتخذت لتنفيذ بنودها بالسماح بوصول 12 من سفن الوقود عبر ميناء الحديدة منذ بدء سريان الهدنة، وفتح الممرات الإنسانية والطرق لتسهيل حركة المدنيين، وآخرها الطرق الحيوية الرابط بين محافظتي تعز والحديدة «حيس، الجراحي». ودعا البعثة الأممية للضغط على الميليشيات الحوثية لتنفيذ بنود اتفاق استوكهولم والانسحاب من مدينة مرواتي الجديدة، وتخصيص إيرادات الميناء لصالح دفع مرتبات الموظفين، وتبادل الأسرى، والعمل بصورة عاجلة لفتح طريق «حيس الجراحي» من جانبها، وإعادة خدمة الاتصالات ليربتي الخوخة وحيس.

في جانبه شدد نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي فرج

الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة (أونهما)، رئيس لجنة تنسيق إعادة الانتشار في العاصمة اليمنية المؤقتة عدن أمس (الخميس). واستعرض «المستجدات على ضوء الهدنة الأممية، واستمرار تنصل الميليشيات الحوثية عن تنفيذ اتفاق السويد، وخروقاتها المتواصلة لوقف إطلاق النار، واستمرارها في قصف القرى والمنازل والمزارع، وزراعة الألغام والعبوات الناسفة التي يذهب ضحيتها المدنيون».

وحسب ما نقلته وكالة «سبأ» جدد طارق صالح التأكيد على دعم مجلس القيادة الرئاسي لجهود بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة لتنفيذ كامل بنود اتفاق السويد، وبما من شأنه إنهاء معاناة المواطنين، وإحلال السلام والاستقرار في المحافظة. وتطرق النائب إلى التزام

عدن: علي ربيع

شدد مجلس القيادة الرئاسي في اليمن على ضرورة الضغط على الميليشيات الحوثية لانسحاب من الحديدة وموانئها وتنفيذ اتفاق استوكهولم، مجدداً التأكيد أن مهمة المجلس الرئاسي هي استعادة الدولة واستكمال تحرير المحافظات المحتلة من قبل الميليشيات الحوثية، وفقاً لما ورد عن عضوين في المجلس نفسه.

جاء ذلك في وقت أقرت فيه الحكومة اليمنية تدابير أمنية واقتصادية وخدمية في سياق سعيها لإنجاح خططها التي تعهدت بها بالترام مع تشكيل مجلس القيادة الرئاسي في البلاد. وتذكرت المصادر الرسمية أن نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي طارق صالح التقى الجنرال مايكل بيرري، رئيس بعثة

تأكيدات أممية بأن ثلثي الإجندين استخدموا في القتال الفعلي

انقلابيو اليمن يبدأون موسم تجنيد الأطفال عبر دروس طائفية شارك في إعدادها «حزب الله»

في اليمن، وطالبهم بالإنباء الفوري ومنع جميع الانتهاكات والانتهاكات ضد الأطفال، بما في ذلك قتل الأطفال وتشويههم، وتجنيد الأطفال واستخدامهم، والاعتداء على المدارس والمستشفيات، والاختطاف، ومنع وصول المساعدات الإنسانية. ورحب بالجهود التي تبذلها الحكومة اليمنية واتخاذ دعم الشرعية لجمع شمل الأطفال الذين كانوا مرتبطين سابقاً بالجماعات المسلحة بأعلائهم. وأدان الفريق بسدة تجنيد واستخدام الأطفال من أطراف النزاع، والذين تم تجنيد غالبيتهم واستخدامهم في عمليات عسكرية، مشيراً إلى أن نحو ثلثي الأطفال تم تجنيدهم واستخدامهم في القتال الفعلي، بينما تم استخدام ما يقرب من ثلث الأطفال في أدوار أخرى تشمل حراسة نقاط التفتيش العسكرية ورزق أو إزالة الألغام الأرضية؛

ما تكون أنشطتها في الجوانب اللغوية والفنية والرياضية، وأكدت أنه رغم هذه الحملات فإن الأسر والطلاب أظهروا عزوفاً كبيراً عن الالتحاق بهذه المعسكرات.

هذه الخطوة جاءت بعد نحو أسبوع على موافقة الفريق العامل التابع لمجلس الأمن المعني بالأطفال والنزاع المسلح، على توجيه رسائل إلى جميع أطراف النزاع المسلح في اليمن، وعلى وجه الخصوص الجماعات المسلحة من غير الدول، مثل الحوثيين وبعثة تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية والدولة الإسلامية أدان فيه وبسدة جميع الانتهاكات والتجاوزات التي لا تزال ترتكب بحق الأطفال

الكتب والملازم التي يتم توزيعها في المراكز الصيفية تحوي دروساً طائفية عنصرية وتحرض على الكراهية والعنف، كما يتم خلالها تقديم أفلام وثائقية تم إعدادها بواسطة خبراء من «حزب الله» الميلشياتي لمقاتلين أطفال من ميليشيات الحوثي لقوا مصرعهم في السابق ويهدف تمجيد العنف وحث الصغار على تقليدهم.

ووفق مصادر تعليمية، منعت ميليشيات الحوثي بشكل مطلق المدارس الأهلية الخاصة من إقامة أي أنشطة صيفية لطلابها، لأن هذه المدارس غالباً تلتزم بتعليمات الميليشيات في تقديم المواضيع التي يتم تدريسها خلال الصيف، وغالباً

الحوثي إلى مسؤولي الأحياء في المدن والقائمين على المساجد وضمت إليهم شيوخ القبائل ومسؤولي القرى بهدف إرغام الناس على إلحاق أطفالهم بهذه المعسكرات.

وقالت أسر تان في صنعاء إن اثنين من أبنائها ذهبوا العام الماضي مع زملائهم إلى أحد المعسكرات في المدرسة المجاورة لكنهم فوجئوا بالبعثة الطائفية والحريص على القتال ووصف كل من يعارض الميليشيات بالفاقد، ولهذا قررت إخراجهم، وإن أسراً أخرى اتخذت نفس الخطوة، وإنها لن تسمح لأطفالها بهذه الفترات الماضية أيضاً، وقال رب أسرة في ذمار إن

اللوحات الضخمة التي نصب في شوارع المدن والمصفاة التي وزعت على الجدران في كل الأحياء.

وقال سكان في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» إن مقتل الكثير من الأطفال خلال الفترات الماضية واختفاء آخرين ممن استقطبوا في المساجد وأحقوا بالدورات الطائفية السرية التي تنظمها ميليشيات السرية التي جعلت أغلبية الأسر ترفض إرسال أبنائها إلى هذه المعسكرات التي كانت قبل الانقلاب أماكن للترفيه والأنشطة الفنية والتطوعية وتحولت اليوم إلى معسكرات للتدريب على القتال والتخريب الطائفي والتكفير، ولهذا لجأت ميليشيات

إلى الإياء بحاجة إلى الدورات الصيفية لأن التحديات التي يعيشها الجيل الناشئ تحتاج إلى العلم والوعي والبصيرة. بينما دعت ما تسمى اللجنة العليا للدورات الصيفية، وهي تشكل يضم قيادات طائفية وعسكرية يتولى إدارة هذه المعسكرات التي افتتحت في المساجد والمدارس في أنحاء المناطق التي تسيطر عليها الميليشيات، بالتزامن مع تحركات على الأرض من المشرفين ومسؤولي المساجد وشيوخ القبائل مطالبة الأسر بالحاق بأبنائها بهذه المعسكرات مسنونين حملة إعلامية تشارك فيها ست قنوات فضائية وأكثر من ثلاثين إذاعة محلية إلى جانب

لتجنيد أطفال المدارس تحت مسمى المعسكرات الصيفية وطالب هذه المرة الإياء بالمشاركة في هذه الدورات حتى يمكنهم المساعدة في عملية التعبئة الفكرية التي تهدف إلى غسل أدمغة الأطفال بأفكار التطرف والتخريب الطائفي والمذهبي. واختارت شعراً مخيفاً لهذه المعسكرات التي يفترض أن يضم إليها الأطفال من سن السادسة وحتى السادسة عشرة وهو «علم وجهاد» تكرر فيها الأفكار الطائفية وتكفير الطوائف الأخرى والمعارضين واتباع الديانات وتخرص الصغار على القتال. وزعم الميليشيات عدم الملك الحوثي قال في خطاب الافتتاح

عدن: محمد ناصر

فيما شكى الكثير من الأسر اختفاء أطفالها منذ أن تم أخذهم من المسجد إلى ما تسمى الدورات الثقافية افتتحت ميليشيات الحوثي الموسم السنوي لتجنيد الأطفال بعد أقل من شهر على توقيعها على خطة عمل اقترحتها الأمم المتحدة لإنهاء ومنع تجنيد أو استخدام الأطفال في النزاعات المسلحة وقتل الأطفال أو تشويههم ومهاجمة المدارس والمستشفيات. واقترح زعيم ميليشيات الحوثي أن يتم إلحاق الإياء في هذه الدورات الطائفية حتى يكونوا قادرين على تربية أطفالهم وفقاً للروية الطائفية السلفية.

ففي التاسع من الشهر الماضي أعلنت فريجينا غامبا، المسؤولة العليا في الأمم المتحدة المعنية بالأطفال في مناطق الحرب، توقيع ميليشيات الحوثي على خطة، ووصفت ذلك بأنها خطوة إيجابية ومشجعة، واستدركت بالقول: إن أصعب جزء من الرحلة يبدأ الآن، وشددت على وجوب تنفيذ خطة العمل بالكامل وأن تؤدي إلى إجراءات ملموسة لتحسين حماية الأطفال» حيث توقعت الأمم المتحدة من تجنيد نحو 300 ألف طفل، 10200 طفل، دون معرفة عدد المقاتلين المحتملين من هؤلاء الذين قتلوا أو شوهوا. ميليشيات الحوثي التي لا تلتمز بأي اتفاق أو تعهدات دولية افتتحت الموسم السنوي

اليمن يدعو إلى ضغط دولي لحماية الأطفال من عمليات التجنيد الحوثية

الدولية باعتبارهم مجرمي حرب، وإعادة تصنيفها في قوائم الإرهاب الدولية.

وكان مصدر مقرب من دائرة حكم الانقلابيين في صنعاء أفاد بأن الجماعة الحوثية أعدت لهذا العام حزمة من الموجات والبرامج التعويبية والفكرية الرامية لاستهداف كل المتحقين بمرآزها الصيفية. وقال المصدر، الذي طلب حجم اسمه، لـ«الشرق الأوسط» إن تلك الموجات هي في الأساس مستقاة إما من ملازم مؤسس الجماعة حسين الحوثي أو من خطاب ومحاضرات أخيه وزعيم الميليشيات عبد الملك الحوثي. وأوضح المصدر أن الخطة الحوثية تشمل استهداف الأطفال والشبان تحت إشراف معتمدين حوثيين من خلال دورات يومية مكثفة هدفها طمس الهوية اليمنية وتمجيد ثقافة الكراهية والقتل والحض على الالتحاق بالجيئات وتكريس أفكار زعيم الميليشيات وأحقية سلالة بحكم اليمن دون غيرها. وكشف المصدر عن تلقيه معلومات تفيد برصد الانقلابيين هذا العام مبلغ 500 مليون ريال يمني (الدولار يساوي 559 ريال) كميزانية تشغيلية أولية لإطلاق المعسكرات الصيفية في أمانة العاصمة صنعاء وبقية المناطق التي تحت سيطرتهم.

يمكن من التلاميذ إلى هذه المعسكرات باعتبار ذلك جزءاً من المعتقدات الإيمانية كما يزعم.

أكد وزير الإعلام اليمني أن إطلاق ميليشيا الحوثي حملة تجنيد واسعة للأطفال بمناطق سيطرتها تمهيداً للزج بهم في جيئات القتال، يكشف عن «نواياها المبيتة لجر البلد لدورة جديدة من الدم، دون اكتراث بحياة أولئك الأطفال، والأوضاع الإنسانية الكارثية للمواطنين الذين يعانون وبيلات الحرب منذ 7 أعوام». ودعا الوزير اليمني الإياء والأمهات ومشايخ القبائل في مناطق سيطرة ميليشيا الحوثي إلى «مقاطعة معسكرات تجنيد الأطفال، والحفاظ على أبنائهم وعدم الزج بهم وقوداً لمعارك الجماعة، وتحويلهم إلى قرابين لتنفيذ الأجندة الإيرانية، وقنابل موقوتة لنشر الفوضى والإرهاب وتهديد الأمن والسلام الإقليمي والدولي» وفق تعبيره.

وطالب الإيراني في تصريحاته، «المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومنظمات حماية الطفولة بإصدار إدانة واضحة لتصعيد ميليشيا الحوثي عمليات تجنيد الأطفال، وممارسة ضغط حقيقي لوقفها، وملاحقة المسؤولين عنها من قيادات وعناصر الميليشيا في المحاكم

مصدر دبلوماسي فرنسي يتهم إيران بالقيام بعمل «استفزازي»

باريس تطالب بالإفراج الفوري عن مواطنيها وتعد اعتقالهما في طهران «غير مبرر»

حصل ولكن مع الحرص على إعطاء أقل قدر ممكن من التفاصيل. وكان موقع «إيران إنترناشيونال» قد كشف أول من أمس، هوية الشخصين المعتقلين «كوهر» وزوجها وفق ما جاء في نشرته» مباشرة بعد بيان وزارة المخابرات الإيرانية، وقدم كوهر على أنها رئيسة فدرالية التعليم والثقافة والعمل المهني وهي تابعة لنقابة «فرنسا العاملة» وهي إحدى النقابات الرئيسية في فرنسا. وجاء في معلومات الموقع أن كوهر وزوجها كانا في زيارة سياحية وليس بتكليف من النقابة وأنهما وصلا إلى مطار طهران في 29 أبريل (نيسان) الماضي حيث بقيا يومين قبل التوجه إلى مدينتي كاشان وأصفهان وكانا يتويان العودة إلى باريس يوم 8 الجاري حيث تم توقيفهما. وأشار الموقع إلى أن زيارتهما تراكمت مع احتجاجات المعلمين الواسعة في الأول من الشهر الجاري بمناسبة عيد العمل. واتهمت وزارة المخابرات الإيرانية الفرنسيين بأنهما «عميان» يتمتعان بالخبرة في ميدان الاستخبارات وأن غرضهما كان «إحداث الفوضى وضرب استقرار المجتمع». ووفق البيان الرسمي فقد سعيا للتواصل مع النقابات الإيرانية خصوصا «مجلس تنسيقية المعلمين الإيرانيين» التي كانت المسؤولة عن المظاهرات التي حصلت في إيران بهذه المناسبة. ومن الجانب الفرنسي، أعلن كريستوف لاند، أمين عام الفيدرالية التي تعمل كوهر لصالحها، أن «فرنسية وزوجها» لم يعودا من إيران عقب تضيعة عملة هناك وأن رجوعهما إلى باريس كان مقرا بداية الأسبوع الجاري. وأشار لاند إلى أن محاولات الاتصال بهما قد باتت باقتل.

وبخصوص سيسيل كوهر، أفاد المسؤول القنابي بأنها كانت في إيران في زيارة سياحية خاصة بمناسبة فرصة عيد الفصح. وتشغل كوهر، منذ عام 2016، منصب سيدة العلاقات الدولية في النقابة التي انضمت إليها في عام 2009. وتثير عملية اعتقال المواطنين الفرنسيين عدة تساؤلات لجهة توقيتها من جهة وتأييدها من جهة أخرى. فمن جهة التوقيت، هي تتزامن تقريبا مع تأكيد أحكام السجن بحق ثلاثة إيرانيين جزمتهم بلجيكا لدورهم في محاولة الاعتداء على تجمع المعارضة الإيرانية، قريبا من باريس، في يونيو 2018، والصالغ فيها أسد الله السدي، وهو دبلوماسي إيراني في سفارة بلاده في فيينا. يضاف إلى ذلك أن الاعتقال تم في مرحلة وصلت فيها محاولات الإنهاء من المفاوضات بخصوص الملف النووي الإيراني إلى طريق مسدود. ولم يُعرف بعد ما إذا كانت محاولات الوسيط الأوروبي أنريكي مورا، الموجود في طهران منذ يوم الثلاثاء الماضي، ستفضي إلى نتيجة إيجابية. وبالتالي، تتزايد ضغوط مدير عام وكالة الطاقة الذرية رافاييل غروسو على إيران لحملها على إلقاء كامل الضوء. أخيراً، على ظروف العثور على آثار نووية في ثلاثة مواقع لم يعلن عنها. وتعود هذه المسألة إلى ما قبل التوقيع على اتفاق 2015. وفي هذا السياق، عرّج المصدر الدبلوماسي الفرنسي المشار إليه سابقاً عن «تשאؤمه» إزاء قدرة الولايات المتحدة وإيران على حل المشكلات الثنائية المعلقة. واعتقال الوقت» لإجراء الاتفاق النووي معتبرا ذلك بمثابة «خطأ». وثمة اعتقاد غربي بأن إيران تترامن على عامل الوقت في المخاوف الغربية من أن استمرار المفاوضات إلى ما لا نهاية سيعطي إيران الوقت الكافي لدفع برنامجهما النووي إلى الأمام والاقتراب من الحافة النووية. وهو ما يثير قلق الغربيين والأطراف المعنية في الشرق الأوسط.

وبالتوازي، عمدت «الحراية» الفرنسية إلى استدعاء القائم بأعمال السفارة الإيرانية في باريس للقاء مدير عام الشؤون السياسية والأمنية، وفي وقائع من هذا النوع، يركز اللقاء على طلب تفسير للاعتقال ونقل الاحتجاج الرسمي مباشرة لممثل إيران الرسمي في العاصمة الفرنسية. بيد أن وكالة «رويترز» لانباء، نقلت عن مصدر فرنسي عن قبايسهناوس «المانيا»، على هامش اجتماع وزراء مجموعة السبع قوله إن القبض على المواطنين الفرنسيين بمثابة «استفزاز». ومن جانبه، اعتبر السيناتور الجمهوري الأميركي جيم ريتش اعتقال الفرنسيين بالتزامن مع زيارة المبعوث الأوروبي إلى طهران أنريكي مورا بمثابة المسار الأخير في نغش أي اتفاق سيئ مع طهران، مضيفاً أنه ينبغي على الاتحاد الأوروبي أن يتقبل أن إيران «ليست طرفاً ذا مصداقية». حقيقة الأمر أن باريس تفضل، بداية الأمر، الدبلوماسية الهادئة لمحاولة إيجاد مخرج لمخاوف من هذا النوع باعتبارها نهج الابتعاد عن الأضرار التي يكون عادة أكثر فاعلية. لكن بعد صدور البيان الرسمي عن وزارة الاستخبارات الإيرانية، لم يكن لدى الحكومة الفرنسية مفر من التعليق على ما

مع القبض على سيسيل كوهر، النقابية الناشطة في حقل التعليم منذ سنوات وزوجها، في مطار طهران لدى محاولتهما مغادرة إيران عقب جولة سياحية، وفق ما تؤكد وزارة الخارجية الفرنسية ومقربون منها، تكون السلطات الإيرانية قد وضعت اليد على أربعة فرنسيين هم، كوهر وزوجها، وبنجامين بريير الذي أُلقي القبض عليه في مايو (أيار) 2020 وصدر بحقه حكم بالسجن لخمس سنوات لإدانته بتهمة «التجسس»، وفاريا عابلكوا، الباحثة الأنثروبولوجية التي أوقفت في يونيو (حزيران) 2019 وصدر بحقها لاحقاً حكم بالسجن لخمس سنوات لاتهامها بـ«تهديد أمن النظام». وكان صديقها رولان مارشال وهو أيضاً باحث أكاديمي قد أوقف في مطار طهران في الفترة التي تلت اعتقالها في العاصمة الإيرانية للالتحاق بصديقته. ووجهت في مارشال تهمة مماثلة، إلا أنه أطلق سراحه في شهر مارس (آذار) عام 2020 وترافق مع إخلاء سبيله مع إطلاق سراح باريس للمهندس الإيراني جلال روح الله نجاد الذي كانت تطلب الولايات المتحدة بتسليمها إياه لدوره في نقل تكنولوجيا محظورة، وفق القانون الأميركي إلى طهران. ورغم أن باريس نفت وجود أي علاقة بين المسالطين، فإن القناعة العامة في فرنسا أنهما مترابطتان وأن إيران استخدمت مارشال وسيلة ضغط لإخلاء سبيل مهندستها.

ومؤخراً، «سراس (آذار) الماضي» عادت مسألة «المقايضة» إلى الواجهة عندما قبلت إيران تحرير البريطانيين من أصل إيراني نازنين زاغري وتكليف وأنوشه آشوري بعد أن أمضت الأولى ست سنوات والثاني خمس سنوات في السجون الإيرانية بتهمة التجسس. ولم تتم هذه العملية إلا بعد أن قبلت لندن تسديد دين قيمته 390 مليون جنيه استرليني يعود لدفعات في إطار صفقة دفاعية منذ أيام الشاه. وكالعادة، صدرت تصريحات من الجانبين البريطاني والإيراني راقت إتمام العملية تنفي وجود «صفقة» بينهما. ويوم الجمعة الماضي، كشفت الحكومة السويدية عن القبض على أحد مواطنيها في إيران. وربطت الأوساط السويدية الاعتقال بالحكمة الجارية في استوكهولم لمحميد نوري، وهو مسؤول سابق أُلقي القبض عليه في مطار العاصمة السويدية في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 لوجود تهم بحقه بظلوله في عمليات تصفية معارضين في صيف 1988.

وثمة وقائع أخرى تذهب كلها إلى إبراز اعتماد السلطات الإيرانية على احتجاز غربيين والكثير منهم مزدوج الجنسية، الأمر الذي لا تعترف به طهران، كوسيلة ضغط وابتزاز للإفراج عن مواطنيها المحتجزين في أوروبا أو في الولايات المتحدة الأميركية أو لإنقاذ مطالب مالية أو اقتصادية. والافت في حالة سيسيل كوهر وزوجها، أن وزارة الخارجية الفرنسية كتمت هويتها، كذلك كافة جميع الوسائل الإعلامية في باريس التي ذهبت إلى حد الامتناع عن نقل ما ورد في المواقع الإيرانية من تفاصيل عن عملية الاعتقال وسببها. وأصدرت الخارجية أمس بياناً مختصراً أكدت فيه اعتقال مواطنيها وأدانته في الوقت نفسه عملية الاعتقال التي عمتها «غير مبررة». كذلك طالبت باريس «بالإفراج الفوري» عنهما مؤكدة أن أجهزتها تتابع باهتمام هذه المسألة، حيث إن السفير الفرنسي في طهران «قام بالاتصالات اللازمة مع السلطات الإيرانية لتوفير الحماية القنصلية لهما» وفق ما تنص عليه المعاهدات الدولية.

والتوازي، عمدت «الحراية» الفرنسية إلى استدعاء القائم بأعمال السفارة الإيرانية في باريس للقاء مدير عام الشؤون السياسية والأمنية، وفي وقائع من هذا النوع، يركز اللقاء على طلب تفسير للاعتقال ونقل الاحتجاج الرسمي مباشرة لممثل إيران الرسمي في العاصمة الفرنسية. بيد أن وكالة «رويترز» لانباء، نقلت عن مصدر فرنسي عن قبايسهناوس «المانيا»، على هامش اجتماع وزراء مجموعة السبع قوله إن القبض على المواطنين الفرنسيين بمثابة «استفزاز». ومن جانبه، اعتبر السيناتور الجمهوري الأميركي جيم ريتش اعتقال الفرنسيين بالتزامن مع زيارة المبعوث الأوروبي إلى طهران أنريكي مورا بمثابة المسار الأخير في نغش أي اتفاق سيئ مع طهران، مضيفاً أنه ينبغي على الاتحاد الأوروبي أن يتقبل أن إيران «ليست طرفاً ذا مصداقية». حقيقة الأمر أن باريس تفضل، بداية الأمر، الدبلوماسية الهادئة لمحاولة إيجاد مخرج لمخاوف من هذا النوع باعتبارها نهج الابتعاد عن الأضرار التي يكون عادة أكثر فاعلية. لكن بعد صدور البيان الرسمي عن وزارة الاستخبارات الإيرانية، لم يكن لدى الحكومة الفرنسية مفر من التعليق على ما

لمنتدى الدول المصدرة للغاز التي عقدت بالدوحة.

في الشق الاقتصادي، دعا محمد مخبر خلال لقائه أمير قطر أمس إلى توسيع التعاون المصرفي بين طهران والدوحة؛ مضيفاً بأن ذلك يؤدي إلى تيسير الإجراءات والتعامل بين رجال الأعمال والمستثمرين في كلا البلدين. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية عن مخبر خلال اجتماعه بالشيخ تميم دعوته «إلى عقد اجتماع للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين إيران وقطر».

وتسول طهران على علاقاتها الوثيقة بالدوحة للحصول على حصة من المنافع الاقتصادية لدورة كأس العالم لكرة القدم 2022 التي تستضيفها قطر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وتواصل إيران في أن تستقطب سياحا من المشجعين الذين سيحضرون إلى قطر، مع تأشيرات دخول مجانية وسعي لمضاعفة الرحلات الجوية وتجهيز فنادق للرحلات محتمل خصوصا في جزيرة كيش السياحية.

وزار وزير النقل القطري جاسم بن سيف السليطي جزيرة كيش في أبريل (نيسان) الماضي لتوقيع اتفاقات تعاون بين الجانبين.

ومساءً غادر أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني طهران، مختماً زيارة رسمية لإيران، متوجهاً إلى تركيا في زيارة عمل، حسب بيان صادر عن الديوان الأميركي القطري. وقال البيان إن الأمير غادر العاصمة طهران، أمس، بعد ختام زيارة رسمية، «متوجهاً إلى الجمهورية التركية الشقيقة في زيارة عمل»، دون توضيح مدة الزيارة.

الشيخ تميم أجرى مباحثات مع رئيسي وخامنئي

إيران وقطر تربطان «الحوار الإقليمي» بـ«الاتفاق النووي»



أمير قطر يلتقي المرشد الإيراني في طهران أمس (إ.ب.أ)

الاستقرار بالمنطقة والدخول في حوار إقليمي». وعلقت المباحثات رسمياً في مارس (آذار)، مع تأكيد المعنيين أن التفاهم بات سعي لمضاعفة الرحلات الجوية وتجهيز فنادق للرحلات محتمل خصوصا في جزيرة كيش السياحية.

وزار وزير النقل القطري جاسم بن سيف السليطي جزيرة كيش في أبريل (نيسان) الماضي لتوقيع اتفاقات تعاون بين الجانبين.

ومساءً غادر أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني طهران، مختماً زيارة رسمية لإيران، متوجهاً إلى تركيا في زيارة عمل، حسب بيان صادر عن الديوان الأميركي القطري. وقال البيان إن الأمير غادر العاصمة طهران، أمس، بعد ختام زيارة رسمية، «متوجهاً إلى الجمهورية التركية الشقيقة في زيارة عمل»، دون توضيح مدة الزيارة.

في علاقاتها مع دول المنطقة، قال مصدر مطلع على الزيارة لـ«رويترز» الأحد إن زيارة الأمير تهادف إلى الوصول بأطراف الاتفاق النووي الإيراني إلى «أرضية مشتركة جديدة». وتزامن زيارة الشيخ تميم إلى طهران مع تواجد منسق الاتحاد الأوروبي لمباحثات فيينا أنريكي مورا في العاصمة الإيرانية حيث التقى كبير المفاوضين علي باقري على مدى يومين.

بسدوره، شدد وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني على دعم التوصل لاتفاق بشأن القضايا العالقة في مفاوضات النووي الإيراني، وأضاف أن «العامل المحوري هو الحوار الإقليمي والاتفاق النووي عامل مساند لتحقيق الاستقرار». وأكد وزير الخارجية القطري في مباحثات أمام أمير قطر في طهران «ركزت على إرساء

الدوحة، ميرزا الخويلدي أكدت قطر وإيران أمس على حل الخلافات في المنطقة بأهمية التوصل إلى اتفاق في المفاوضات النووية بين المجموعة الدولية وطهران.

وأجرى أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمس مباحثات مع نظيره الإيراني إبراهيم رئيسي في القصر الجمهوري في طهران، قبل أن يلتقي المرشد الإيراني علي خامنئي، وقال الديوان الأميركي في قطر بأنه تم خلال الجلسة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية، بالإضافة إلى تعزيز آفاق التعاون الثنائي في قطاعات السياحة والاستثمار والنقل والمواصلات. كما تناولت المباحثات عدداً من القضايا الإقليمية والدولية خاصة آخر التطورات في المنطقة.

ونقل موقع خامنئي الرسمي قوله إن «حل مشاكل المنطقة بالحوار دون تدخل الأطراف الأجنبية»، وصرح أن «قوة وثبات العلاقات الإيرانية القطرية في مصلحة البلدين»، لكنه رأى أن العلاقات الاقتصادية بينهما «منخفضة للغاية ويجب المساهمة فيها»، وعلى الصعيد السياسي، أشار خامنئي إلى وجود «أرضية لتبادل وجهات النظر» معرباً عن امله بأن تتحول زيارة أمير قطر إلى «مخلف جديد لتعزيز التعاون».

جاء ذلك، بعدما قال أمير قطر في مؤتمر صحفي جمعه بالرئيس الإيراني بأن مباحثات الطرفين أسس «العلاقات الثنائية والتعاون».

تحركات ليلية تتوسع في جنوب غرب إيران

أجواء أمنية مشددة في طهران وسط احتجاجات معيشية

محيط مقر البرلمان بمنطقة بهارستان، وسط العاصمة، لمنع التجمعات. وكتب ناشطون على «تويتر» إن سيارات «فان» تابعة للشرطة الإيرانية أغلقت شارع بهارستان، الذي يفصل بين مقر وزارة الثقافة ومقر البرلمان، مشيرة إلى اعتقال معلمين اثنين على الأقل في التجمعات. وقال ناشطون إن قوات الأمن اعتقلت أكثر من 50 شخصاً في مدينة ياسوج، مركز محافظة كهكيلويه وبوير أحمد، جنوب غربي البلاد، وسط أجواء أمنية مشددة. وقالت نقابة المعلمين في محافظة الأحواز إن السلطات اعتقلت ناشطاً نقابياً شارك في التجمع الاحتجاجي أمام دائرة التعليم.

وقالت اللجنة التنسيقية لنقابات المعلمين في بيان، إن «إطلاق سراح المعلمين المعتقلين، وإنهاء جميع التعامل العنيف والملاحقة القانونية ضد المعلمين، والإسراع في تنفيذ إصلاحات الأجور ورواتب التقاعد» من بين مطالب المشاركين في الاحتجاجات. منذ أشهر، تشهد مدن إيرانية عدة تجمعات للمعلمين الذين يطالبون بالإسراع في تنفيذ إصلاحات مرتبطة

الثانية منذ تولي إبراهيم رئيسي، حاجز 30 ألف تومان. ووصل سعر الدولار الواحد 30 ألفاً و750 تومانا ارتفاعاً من 29 ألف تومان. ويعادل التومان 10 ريالات، والريال العملة الرسمية للبلاد التي فُقدت أكثر من 70 في المائة، بعد إعادة العقوبات الأميركية، في أعقاب انسحاب الرئيس الأميركي دونالد ترمب. وعادت نقابات المعلمين إلى تنظيم تجمعاتها الاحتجاجية مجدداً بعدما انتهت مهلة 5 أيام للإفراج عن المعلمين الموقوفين في تجمعات الأسبوع الماضي. وقالت «اللجنة التنسيقية لنقابات المعلمين»، إن قوات الأمن أوقفت عشرات المعلمين في أنحاء البلاد. وأشارت بيانات الهيئة التنسيقية إلى تجمعات في مدن طهران، وشيراز، والأحواز، وأصفهان، وكرج، وسنندج، وأردبيل، ورشت، إضافة إلى عشرات المدن في المحافظات الإيرانية.

في طهران، حاول المعلمون التجمهر أمام مقر البرلمان. وذكرت اللجنة عبر حسابها على شبكة لتليغرام أن قوات مكافحة الشغب والشرطة والأجهزة الأمنية انتشرت في

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

أصرت الحكومة الإيرانية على المضي قدماً في خطة رفع الدعم الحكومي عن السلع، وأعلنت رسمياً أمس ارتفاع 4 سلع أساسية، في حين تجددت تجمعات المعلمين ضد تدهور الأوضاع المعيشية في عدة مدن إيرانية. وشددت السلطات القبضة الأمنية على مدن محافظة الأحواز، جنوب غربي البلاد، خشية توسع نطاق الحراك الاحتجاجي المقطع الذي بدأ قبل أيام، مع قفزة أسعار الخبز والطحين.

وأفادت وسائل إعلام حكومية، أمس، أن أسعار الزيت والألبان والدجاج والبيض قد ارتفعت بناء على خطة «إصلاح نظام دفع المعونات» التي اقترتها الحكومة لوقف دعم الدولار لمستوردي السلع الغذائية، أو ما يعرف بـ«الدولار الكومي» الذي أقرته الحكومة السابقة. وكانت الحكومة قد بدأت الخطة بوقف الدعم عن أسعار الخبز والطحين، ما أدى إلى رفع أسعار الخبز إلى نحو 10 أضعاف، كما اختفت مادة المعزونة من الأسواق. وواصل الدولار مساره التصاعدي، وتخطى للمرة

النواب المستقلون يؤجلون إطلاق مبادرتهم

العراق: دعاوى قضائية بشأن تجاوز المدد الدستورية لتشكيل الحكومة

المبادرة طبقاً للمعلومات التي تسربت وتاملت على بعضها «الشرق الأوسط» هي تشكيل حكومة مستقلين بدءاً من اختيار رئيس جمهورية مستقل ورئيس وزراء مستقل بينما يتم تشكيل الحكومة على أسس يمتد اختيار الوزراء من داخل الوزارات وليس عبر ترشيح من قبل القوي المعتزبون لإطلاقها أمس الخميس من داخل قبة البرلمان العراقي. وبينما هم مستعربون من أجل عقد اجتماعاتهم الخاصة من أجل إطلاقها، يرى مراقبون سياسيون أنها سوف تسبب إحراجاً للقوى السياسية التي تتحكم منذ عام 2003. ومن بين ما تتضمنه

الدعوات التي اطلقها زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر لقوى الإطراف الشعبية بانضمام مجموعة منهم ما عدا ائتلاف دولة القانون بزعامة نوري المالكي وكذلك دعوتهم لتشكيل الحكومة خلال مدة اعتكافه إلا أنه عمل برلمانيا على معاقبتهم عبر السيطرة على معظم لجان البرلمان وهو ما يمكن أن يؤسس لمخاوف قائمة في حال تمكن من تشكيل حكومة أغلبية حيث يتخوفون من إقصائهم منها تماماً. ومعلوم أن اللجان البرلمانية التي تم تشكيلها أخيراً كانت حصة التيار الصدري منها رئاسية وعضوية أكثر من تسع

عن حضور الجلسات لإجبار قوى الإطراف التنسيقية على حضور الجلسات لغرض إكمال النصاب اللازم لانتخاب رئيس الجمهورية. لكن خبراء القانون يرون أن عدم حضور الكتل البرلمانية المناوئة للتحالف الثلاثي الجلسة الخاصة بانتخاب رئيس الجمهورية والتي يدعو إليها الصدر وحلفاؤه لا تعد غياباً بقدر ماهي موقف سياسي حيث يقودورهم حضور الجلسة ومن ثم الانسحاب منها حيث يتم كسر النصاب بينما قرار المحكمة الاتحادية بنص على استمرار النصاب كاملاً عند بدء إجراءات انتخاب الرئيس. وإثر فشل سلسلة المبادرات

للصوت على منصب رئيس الجمهورية طبقاً لتفسير المحكمة الاتحادية فإن الإطراف التنسيقية يرى أن القضية الأساسية التي لا بد من حسمها أولاً هي الكتلة البرلمانية الأكثر عدداً والتي يجب أن تكون كتلة شعبية حصراً. تحالف الصدر الثلاثي لم يتكف بذلك بل إنه في الوقت الذي بات يهدد كونه يملك الأغلبية المريحة على صعيد البرلمان وحتى تشكيل الحكومة في حال تم حسم انتخاب رئيس الجمهورية فإنه سيطر برلمانيا على معظم لجان البرلمان التي تم الإعلان عنها أول من أمس. كما أن التحالف الثلاثي يسعى لتفعيل إجراءات غياب النواب

الذي يقوده زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر ويضم تحالف السيادة السني بزعامة محمد الحلبوسي رئيس البرلمان ورجل الأعمال خميس الخنجر والحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني والإطراف التنسيقية ومن معه وهم الاتحاد الوطني الكردستاني وتحالف عزم السني بزعامة مثنى السامرائي. ف فيما يتهم التحالف الثلاثي الذي أطلق على نفسه تسمية (إنقاذ ووطن) خصمه الإطراف التنسيقية باستخدام الكتل المعطل الذي يعوق دون قدرة التحالف الثلاثي على جمع ثلثي أعضاء البرلمان (220 نائباً من 329) اللازم

بغداد، «الشرق الأوسط»

تستعد قوى الإطراف التنسيقية إلى التحرك من جديد إلى المحكمة الاتحادية العليا بشأن تجاوز المدد الدستورية اللازمة لتشكيل الحكومة العراقية بعد اضي نحو 7 شهور على إجراء الانتخابات المبكرة العام الماضي. وقال مصدر في الإطراف التنسيقية الذي يضم القوى الشعبية التي كانت رفضت نتائج الانتخابات وهي (دولة القانون، الفتح، العصاب، الحكمة، النصر، السند، الوطني) في تصريح صحفي بأن أطرافاً سياسية متناغمة مع الإطراف ستقدم دعاوى قضائية

إسرائيل توافق على بناء 4500 وحدة استيطانية في الضفة

تل أبيب - لندن، «الشرق الأوسط»
وافق مجلس الوزراء الإسرائيلي على بناء 4500 وحدة سكنية استيطانية جديدة في الضفة الغربية المحتلة، على ما أعلنت منظمة «السلام الآن» غير الحكومية الخميس.

وقالت المنظمة الإسرائيلية إن «الإدارة المدنية أعطت موافقة نهائية على بناء 2791 وحدة، فيما صادقت بشكل أولي على بناء 1636 وحدة أخرى»، في الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل منذ عام 1967. ويعيش في الضفة الغربية نحو 700 ألف مستوطن إسرائيلي في مستوطنات تعتبر غير شرعية بموجب القانون الدولي. وقالت حاجت عوفران من المنظمة لوكالة الصحافة الفرنسية: «هذه أخبار سيئة وتعمق الاحتلال وتصعب تحقيق السلام المستقبلي».

وأكدت الولايات المتحدة معارضتها «بشدة» للموافقات الجديدة، وأشارت نائبة المندوبة باسم وزارة الخارجية الأمريكية، الأسبوع الماضي، إلى قرار الأمم، وشددت على أن «برنامج إسرائيل الرامي إلى توسيع الاستيطان يضر بشدة بحل الدولتين».

وتنشر المشاريع الاستيطانية في مناطق واسعة من أراضي الضفة الغربية، خصوصا في المنطقة المنصقة (ج) والتي تمثل 60 في المائة من مساحة الضفة الغربية وتخضع للسيطرة المدنية والعسكرية الإسرائيلية. واتبعت إسرائيل عبر حكوماتها المتعاقبة سياسة الاستيطان الإسرائيلي والتوسع في القدس الشرقية والضفة الغربية منذ احتلالها لهذه الأراضي. ويعتبر رئيس الوزراء نفتالي بينيت من أشد المؤيدين للتوسع

بإسرائيل توافق على بناء 4500 وحدة استيطانية في الضفة

بإسرائيل توافق على بناء 4500 وحدة استيطانية في الضفة

إسرائيل عرضت «تحقيقاً علمياً» لمعرفة مصدر الرصاصه بحضور فلسطيني وأميريكي عباس يودع أبو عاقلة بمنحها «وسام القدس»



الرئيس محمود عباس يضع إكليل زهور على جثمان شيرين أبو عاقلة في رام الله بالضفة (رويترز)

الشيخ، وعرض عليه إجراء تحقيق مشترك. وقال مصدر مطلع على القضية، للموقع، إن مسؤولين أميركيين طلبوا أيضاً من الشيخ الموافقة. وأكد رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، رفض السلطة التحقيق المشترك ورفض تسليم إسرائيل المقذوف، وقال: «إن الفلسطينيين سيهنون التحقيق بأنفسهم ثم يعرضونه على العالم».

وكانت إسرائيل قد اتهمت بداية المسلحين الفلسطينيين بقتل أبو عاقلة، لكن سرعان ما بدأت هذه الرواية بالانهيار، وقال الجيش بداية، إن مسلحين أطلقوا الرصاص على أبو عاقلة، ثم قال، إنه لا يمكن تحديد الجهة التي أطلقت الرصاص، ثم أظهر تحقيق أولي أن جنوداً من وحدة دوفوفان الخاصة، أطلقوا رصاصات إلى الشمال حيث كانت أبو عاقلة.

وكانت إسرائيل، بحسب مسؤول أمني تحدث للقناة الإسرائيلية (13)، قد توجهت إلى السلطة عبر منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية، استقرت برأس أبو عاقلة، بغرض إجراء فحص بالبيستي عليها في محاولة لتعقب مصدرها.

وكان جثمان شيرين قد وصل إلى مقر الرئاسة، أمس، في موكب رسمي ووسط حضور شعبي كبير في رابع تشييع تحظى به بعد جثتين ونابلس ورام الله. واصطف حرس الشرف لتحية جثمان أبو عاقلة، الذي حُمل على الأكتاف قبل عزف النشيد الوطني الفلسطيني وموسيقى جانايزية. وعلى طول الطريق، انتظرت حشود مرور القافلة التي راقت النشع وقاموا برمي الزهور على الجثمان، بحضور مسؤولين فلسطينيين وممثلين عن الفصائل ودبلوماسيين أجانب ومواطنين، ثم ألقى نظرة الوداع الأخيرة على جثمانها، الذي نُف بالعلم الفلسطيني وكوفية، قبل أن ينقل إلى المستشفى الفرنسي في مدينة القدس، حيث سيوارى الثرى، اليوم (الجمعة)، في مقبرة «صهيون».

رام الله، كفاح زبون
تعهد الرئيس الفلسطيني محمود عباس ملاحقة إسرائيل في «الجنائيات الدولية»، قائلاً، إنها مسؤولة بشكل كامل عن جريمة قتل الصحافية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة في مخيم جنين شمال الضفة الغربية، الأربعاء.

وأعلن عباس في تشييع رسمي لأبو عاقلة في مقر الرئاسة في رام الله، الخميس، قبل يوم من موارتها الثرى، اليوم، في القدس، رفضه إجراء تحقيق مشترك مع إسرائيل؛ لأنها الجهة التي ارتكبت الجريمة. وقال «لا نثق بها، وسنذهب فوراً إلى المحكمة الجنائية الدولية. ولا يجب أن تمر هذه الجريمة دون عقاب». وقرر عباس منح أبو عاقلة وسام نجمة القدس.

وكان جثمان شيرين قد وصل إلى مقر الرئاسة، أمس، في موكب رسمي ووسط حضور شعبي كبير في رابع تشييع تحظى به بعد جثتين ونابلس ورام الله. واصطف حرس الشرف لتحية جثمان أبو عاقلة، الذي حُمل على الأكتاف قبل عزف النشيد الوطني الفلسطيني وموسيقى جانايزية. وعلى طول الطريق، انتظرت حشود مرور القافلة التي راقت النشع وقاموا برمي الزهور على الجثمان، بحضور مسؤولين فلسطينيين وممثلين عن الفصائل ودبلوماسيين أجانب ومواطنين، ثم ألقى نظرة الوداع الأخيرة على جثمانها، الذي نُف بالعلم الفلسطيني وكوفية، قبل أن ينقل إلى المستشفى الفرنسي في مدينة القدس، حيث سيوارى الثرى، اليوم (الجمعة)، في مقبرة «صهيون».



الشرطة الإسرائيلية في البلدة القديمة بالقدس بعد إطلاق النار على فلسطيني الأربعاء قرب الأقصى (أب)

مستوطنون يقتحمون الأقصى... ودعوات لـ «النفير» اليوم

رام الله، «الشرق الأوسط»
اقتحم مستوطنون، صباح أمس (الخميس)، المسجد الأقصى في القدس، تحت حماية مستهددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، ما فاقم التوترات في المدينة. وقالت «وكالة الأنباء الفلسطينية» الرسمية، إن 133 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى، من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولة استعراضية، وادرس طقوساً تلمودية في باحاته.

ويتعرض الأقصى يومياً، عدا الجمعة والسبت، لاحتفامات متفرقة، بحماية قوات الاحتلال، على فترات، صباحية ومسائية، في محاولة تقول السلطة والأردن إنها تهدف لتغيير الأمر الواقع في المسجد وتقسيمة زمنياً. ومع استمرار اقتحامات الأقصى، طلبت حركة «حماس» من الفلسطينيين النفير للمسجد الأقصى، في القدس، ونجح رجال الشرطة في إحباط المحاولة، وتم تحديد المنفذ من خلال إطلاق النار عليه.

جاءت الاقتحامات، بعد يوم، أصابت فيه الشرطة الإسرائيلية، فلسطينياً، بجراح خطيرة قرب المسجد. وقالت «إذاعة الجيش الإسرائيلي»، بداية، إن فلسطينياً يحمل سكيناً، قام، مساء أول من أمس (الأربعاء)، بالهجوم على رجال شرطة إسرائيليين بالقرب من باب القطانين المجاور للمسجد الأقصى، في القدس، ونجح رجال الشرطة في إحباط المحاولة، وتم تحديد المنفذ من خلال إطلاق النار عليه.

ويحسب بيان الشرطة، فقد قام المهاجم فجأة «بالاعتداء على رجال الشرطة الذين كانوا يعملون في مكان الحادث، وهو يهتف: (الله أكبر)». وأضاف البيان: «لم تقع إصابات في صفوف قواتنا في الحادث». وأقار موقع «وايت» في وقت لاحق، بأن الفلسطينيين المهاجمين، في العشرينيات من عمره، أصيب بجروح خطيرة بعد إطلاق النار عليه، وتبين لاحقاً أنه لم يكن يحمل سكيناً في يديه وقت الهجوم.

أدينوا بـ«قطع الطرق والتعدي على المنشآت» مصر: السجن المشد لـ 25 متهماً في «اعتصام رابعة»



جلسة محاكمة سابقة لمتهمين في «أحداث عنف» بمصر (أفب)

القاهرة، «الشرق الأوسط»
أصدرت محكمة مصرية أمس (أحكاماً بحق 26 متهماً في إعادة محاكمتهم، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«فض اعتصام رابعة»). وقضت «الدائرة الثانية لإرهاب» بمحكمة جنابات القاهرة، أمس، بمعاقبة 25 متهماً بالسجن المشد لمدة 15 سنة، لـ«إذنتهم بالاشتراك في تدبير تجمهر واعتصام (رابعة) بضاحية مدينة نصر عام 2013»، كما عاقبت المحكمة متهماً «حدث» بالسجن لمدة 5 سنوات، في القضية ذاتها، وبرأت 12 متهماً مما نسب إليهم. وتعود القضية إلى اعتصام أنصار الرئيس الأسبق محمد مرسي، المنتمي لتنظيم «الإخوان» الذي تنصه السلطات المصرية (إرهابياً»، في ميدان «رابعة» شرق القاهرة، رداً على عزل مرسي في يوليو 2013، بعد احتجاجات شعبية، قبل أن تقوم قوات الأمن بفض الاعتصام في 14 أغسطس (أب) 2013.



جانب من الاجتماع الوزاري الذي استضافته الدنمارك بشأن «تنفيذ تعهدات المناخ» برئاسة مصرية - بريطانية مشتركة (الخارجية المصرية)

«من تنظيم (الإخوان) نظمو الاعتصام المسلح وسيروا منه مسيرات كحاشياً في القضية، هاجمت المواطنين الأمنيين في أحداث مروعة، وقطعوا الطرق ووضعوا المتاريس وفتشوا سكان العقارات الكائنة بمحيط تجمهرهم».

المسلحين في الاعتصام». وسبق أن أصدرت محكمة مصرية أحكاماً في القضية، تراوحت بين السجن المؤبد والشروع في التتقل، وبتقدير حرية الناس في التنقل، والقتل العمد مع سبق الإصرار للمواطنين وقوات الشرطة المكلفة بتفويضهم، والشروع في القتل العمد، وتعمد تعطيل سير وسائل النقل». ووفق تحقيقات النيابة المصرية، والتي تضمنت شهادات لقاتني محيط الاعتصام، ومسؤولي أجهزة الدولة وقوات الشرطة في القضية، فإن المتهمين

وكانت المحكمة قد استمعت لأقوال رئيس محايط قطاع شرق القاهرة محمد توفيق، إبان أحداث فض «رابعة». وأكد أنه «بناء على القرار الصادر من النائب العام بضبط الجرائم (رابعة)، تم تحديد المتهمين وتحديد طريق أمن للعجور، وحدثت وفيات في أول ساعة في صفوف الضباط بسبب إطلاق النار عليهم، وبعدها تعاملت القوات مع المتجمهرين، وكان يتخفي المسلحون وسط المعتصمين، وكان هناك تعامل بجميع أنواع الأسلحة من قبل

الإقتصادية والتجارية، أطراف اتفاقية الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ، المنعقدة في غلاسكو العام الماضي. وعلى صعيد آخر، التقى سفير مصر لدى بلجيكا د. بدر عبد الحامطي، والنائب طارق رضوان رئيس لجنة حقوق الإنسان بمجلس النواب، والنائب محمد عبد العزيز وكيل اللجنة، مع رئيسة مجلس النواب البلجيكي البيان تيلو.

ويعتبر بيان مصري، فإن اللقاء تناول سبل تعزيز العلاقات البرلمانية المصرية - البلجيكية، خاصة في جوانبها السياسية

دان يورجنسن، فضلاً عن باتريشيا إيسينوزو السكرتيرة التنفيذية لاتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخ، وكثير من وزراء ومسؤولي الدول الأعضاء بالاتفاقية وممثلون عن المجتمع المدني.

وقال حافظ إن شكري أكد على ما يوفره الاجتماع من فرص لتبادل الرؤى والخبرات حول جوانب تنفيذ عمل المناخ الدولي، وذلك من خلال تفعيل بنود اتفاق باريس حول المناخ والوفاء بالتعهدات الوطنية حول خفض الانبعاثات، بجانب التعهدات الأخرى التي تم الإعلان

يُطبق على الزراعة وإعادة الإعمار وليس على النفط

واشنطن تسمح للأجانب

بالاستثمار شمال شرقي سوريا

مراكش - لندن، «الشرق الأوسط» أعمال الزراعة وإعادة الإعمار وليس على النفط. وسيطرت قوات المعارضة السورية المدعومة من تركيا على منطقة مجاورة شمال سوريا تم الاستيلاء عليها من تنظيم «داعش». وتعتبر انقرة «قوات سوريا الديمقراطية» جماعة إرهابية، بيد أنها لن تعارض الترخيص، لأنه يشمل المنطقة التي تسيطر عليها في مراكش خلال اجتماع التحالف الدولي ضد تنظيم «داعش»، يوم الأربعاء، قالت مساعدة وزير الخارجية الأميركي بالوكالة فيكتوريا نولاند، إن واشنطن سوف تصدر ترخيصاً عاماً يسمح للشركات من قيود العقوبات الأميركية. وأضافت، حسب «رويترز»، أن «الولايات المتحدة المقبلة، إصدار ترخيص القليلة المقبلة، أنشطة الاستثمار في المناطق التي تسيطر عليها في تلك المناطق، مؤكدة لأعضاء التحالف أن واشنطن تريد جمع 350 مليون دولار لإنشطة ترسيخ الاستقرار في شمال شرقي سوريا، هذا العام. وأضافت أن الولايات المتحدة تسعى للحصول على مبلغ مماثل للعراق، وقالت إن الاستثمار في المناطق التي كانت تسيطر عليها الجماعة المتطرفة في السابق ضروري لمنع عودة ظهور تنظيم «داعش»، من خلال السماح له بتجنيد العناصر واستغلال المظالم المحلية. ورغم أن واشنطن قد أصدرت ترخيصين عامين سابقين لسوريا، إلا أنهما كانا لمواد محددة، تتعلق أولاً بالنشر، ثم بإمدادات «كوفيد-19»، أكثر مما هما لتعزيز الأنشطة الاقتصادية في تلك المنطقة من البلاد.

أعلنت الولايات المتحدة أنها تعزز السماح ببعض الاستثمارات الأجنبية في مناطق شمال شرقي سوريا خارج سيطرة الحكومة، من دون الخضوع للعقوبات، في خطوة تقول إنها تهدف إلى مساعدة منطقة كان يسيطر عليها تنظيم «داعش» سابقاً.

وفي كلمة ألقيت في مراكش خلال اجتماع التحالف الدولي ضد تنظيم «داعش»، يوم الأربعاء، قالت مساعدة وزير الخارجية الأميركي بالوكالة فيكتوريا نولاند، إن واشنطن سوف تصدر ترخيصاً عاماً يسمح للشركات من قيود العقوبات الأميركية. وأضافت، حسب «رويترز»، أن «الولايات المتحدة المقبلة، إصدار ترخيص القليلة المقبلة، أنشطة الاستثمار في المناطق التي تسيطر عليها في تلك المناطق، مؤكدة لأعضاء التحالف أن واشنطن تريد جمع 350 مليون دولار لإنشطة ترسيخ الاستقرار في شمال شرقي سوريا، هذا العام. وأضافت أن الولايات المتحدة تسعى للحصول على مبلغ مماثل للعراق، وقالت إن الاستثمار في المناطق التي كانت تسيطر عليها الجماعة المتطرفة في السابق ضروري لمنع عودة ظهور تنظيم «داعش»، من خلال السماح له بتجنيد العناصر واستغلال المظالم المحلية. ورغم أن واشنطن قد أصدرت ترخيصين عامين سابقين لسوريا، إلا أنهما كانا لمواد محددة، تتعلق أولاً بالنشر، ثم بإمدادات «كوفيد-19»، أكثر مما هما لتعزيز الأنشطة الاقتصادية في تلك المنطقة من البلاد.

وقد حاربت «قوات سوريا الديمقراطية» التي يقودها التنظيم، ضد تنظيم الأكراد، لسنوات، ضد تنظيم «داعش» بمساعدة الولايات المتحدة، وتمكنت من السيطرة على منطقة تقول حكومة دمشق إنها يجب أن تعود إلى سيطرتها المركزية. وتضم تلك المنطقة الواقعة شمال شرقي سوريا والمجاورة لتركيا والعراق، على بعض من احتياطيات البلاد المحدودة من النفط والأراضي الزراعية وضاة واحد على نهر الفرات. إلا أن دبلوماسياً بحث هذه المسألة بصورة موسعة مع مسؤولين أميركيين، قال إن الترخيص سوف يُطبق على

عسكري سابق في «فاغنر»: تدخل روسيا لم يساعد شعب سوريا

باريس - لندن، «الشرق الأوسط» يؤكد مارات غابيدولين، العضو السابق في المجموعة العسكرية الروسية الخاصة «فاغنر»، في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية، أن على روسيا وضع حد لتدخلاتها في الخارج والتركيز على مشكلاتها الداخلية. ويرى أن «تدخل» روسيا «لم يساعد» الشعب السوري الذي يعاني الجوع والبرد.

وهذا الجندي الروسي السابق البالغ من العمر 55 عاماً، هو أول عضو في المجموعة شبه العسكرية المخيرة للجدل التي عمل فيها في أوكرانيا وسوريا من 2015 إلى 2019، يتحدث علناً دون أن يعطي وجهه. وفي كتاب عنوانه «أنا مارات القائد السابق لجيش فاغنر» (دار ميشال لافون)، نشر اسم الخميس) في فرنسا، يصف غابيدولين الحياة اليومية لقاتلي هذه

المجموعة السرية جداً المتهمين بارتكاب انتهاكات، لا سيما في أفريقيا. وتؤكد السلطات الروسية أنه لا علاقة لها بهذه المجموعة. ويوضح العسكري السابق، في مقابلة مع الوكالة في باريس، أن «فاغنر» هي «جيش صغير نوعاً ما» يمكن أن تتنوع أهدافه حسب الوضع الميداني. وتضم في صفوفها مرتزقة مرخصين ومحترفين، لكنهم أيضاً رومانسيون «يريدون الاحتكاك بالحرب»، وهم مدانون سابقون أغلقت أمامهم أبواب الجيش النظامي، في تجذبههم رواتب أعلى مما يمكن أن يتلقوه في روسيا، بين 1500 و2200 يورو، حسب المهمات.

ويؤكد مارات غابيدولين، أنه انضم إلى «فاغنر» في 2015 بناء على نصيحة أحد معارفه بعد عشر سنوات في صفوف الجيش الروسي، وحكم عليه بالسجن لمدة ثلاث سنوات لقتله زعيم عصابة في إطار «تصفية حسابات مع عصابات». وبين لغافتي دخان، يقول إنه نفذ مهمته الأولى إلى جانب مقاتلين مولين لروسيا في شرق أوكرانيا صيف 2015، ثم قام بمهام عدة في سوريا دعماً لقوات نظام بشار الأسد، حتى 2019.

ولم تتمكن وكالة الصحافة الفرنسية من التحقق من سيرته من مصدر مستقل. وهو لا يشعر بأي ندم ويؤكد أنه قام بعمله، لكنه يؤكد أنه غادر بشعور من «الإحباط وخيبة الأمل» مهمته الأولى في لوغانسك في أوكرانيا في مواجهة «دعنة الضمية النبيلة التي تحدثت عن الدفاع عن مصالح روسيا». أما بالنسبة لسوريا، حيث أصيب بجروح خطيرة في انفجار قبيلة بدوية في ندم، فهو يرى أن «تدخل» روسيا «لم يساعد» الشعب السوري الذي يعاني الجوع والبرد. ويتابع غابيدولين: «كان من الأفضل التركيز على المشكلات

الدواجن». وتفتقد «فرق الدفاع المدني (الخوذ البيضاء)» وكوادر طبية المكان بحثاً عن مصابين، بالتزامن مع تحليق مكثف لطيران الاستطلاع الروسي في الأجواء، ترافق مع قصف بري من قوات النظام والمليشيات الإيرانية، بقذائف المدفعية والصاروخية على مناطق البارة وبينين ودير سنجل بجبل الزاوية جنوب إدلب، وأسفر القصف عن إصابة 3 مدنيين (مزارعون)، بجروح خطيرة، وجرى نقلهم إلى المشافي. وقال مصدر عسكري في فصائل المعارضة: «تشهد منطقة (خضف التصعيد)، وتضم أجزاء واسعة من محافظة إدلب وأرياف حماة واللاذقية وحلب، في شمال شرقي سوريا، خلال الآونة تصعباً عسكرياً خطيراً من قبل قوات النظام السوري والمليشيات الإيرانية والطيران الحربي الروسي؛ الأمر الذي يهدد وقف إطلاق النار ويعودة المواجهات المسلحة بين قوات النظام وفصائل المعارضة».

وتفتقد قوات النظام والمليشيات الإيرانية نحو 38

إدلب، فراس كرم

قصفت مقاتلات حربية روسية مزرعة للدواجن بريف إدلب، ما أسفر عن إصابة مدني بجروح خطيرة، ونفوق بري من قوات كبيرة من الدواجن، وتزامن القصف مع قصف بري من قوات النظام والمليشيات الإيرانية على مناطق في جبل الزاوية وسهل الغاب جنوب إدلب، أسفر عن مقتل وجرح عناصر من فصائل المعارضة السورية المسلحة، وجرى تبادل للقصف المدفعي والصاروخي بين «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) والجيش التركي بريف حلب شمال غربي سوريا.

وقال نشطاء في إدلب إن «المقاتلات الروسية جددت غاراتها الجوية على منطقة (خضف التصعيد)، واستهدفت بشكل مباشر مزرعة لتربية الدواجن ومناطق أخرى في جبل الأربعين بريف إدلب، بغارات جوية عدة بصواريخ فرعية شديدة الانفجار، ما أسفر عن إصابة مدني بجروح خطيرة، ونفوق أعداد كبيرة من



نفوق عدد كبير من الطيور بغارات جوية روسية على أطراف جبل الأربعين بإدلب الخميس (الدفاع المدني)

وهجوماً برياً، بقذائف المدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ، خلال الأسبوع الحالي، واستهدفت في غضون ذلك 8 مناطق مأهولة بالسكان؛ بينها بلدات وقرى البارة والظهير وبينين وسفون في جبل الزاوية جنوب إدلب، وأعقب ذلك غارات جوية جديدة للطيران الروسي، مستهدفاً إحدى المنشآت لتربية الدواجن، ما أدى إلى نفوق أعداد كبيرة من الطيور

ودمار المزرعة بشكل كلي، بقصف زعزعة الاستقرار الاقتصادي الذي تعيشه المنطقة». وكثفت القوات التركية المنتشرة في مناطق نفوذها شمال حلب من قصفها البري على مواقع عسكرية خاضعة لسيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، رداً على قصف الأخيرة مناطق مأهولة بالسكان وخاضعة للنفوذ التركي

والفصائل السورية الموالية لها. وقال أيهم الحلبي؛ وهو ناشط بريف حلب، إن «القوات التركية الموجودة في قواعد عسكرية قريبة من منطقة الباب والراعي شمال حلب، قصفت بشكل مكثف مواقع عسكرية تابعة لـ«قوات سوريا الديمقراطية» أو ما تعرف بالقرى شمال حلب، وترافق ذلك مع قصف مدفعي وصاروخي من

إدلب، ما أسفر عن إصابة مدني بجروح خطيرة، ونفوق بري من قوات كبيرة من الدواجن، وتزامن القصف مع قصف بري من قوات النظام والمليشيات الإيرانية على مناطق في جبل الزاوية وسهل الغاب جنوب إدلب، أسفر عن مقتل وجرح عناصر من فصائل المعارضة السورية المسلحة، وجرى تبادل للقصف المدفعي والصاروخي بين «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) والجيش التركي بريف حلب شمال غربي سوريا.

وقال نشطاء في إدلب إن «المقاتلات الروسية جددت غاراتها الجوية على منطقة (خضف التصعيد)، واستهدفت بشكل مباشر مزرعة لتربية الدواجن ومناطق أخرى في جبل الأربعين بريف إدلب، بغارات جوية عدة بصواريخ فرعية شديدة الانفجار، ما أسفر عن إصابة مدني بجروح خطيرة، ونفوق أعداد كبيرة من

gfh
المعلومات المالية الموحدة المرحلية المختصرة
للتلاثة أشهر المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢٢

بيان الدخل الموحد المختصر	الثلاثة أشهر المنتهية	
	٣١ مارس ٢٠٢٢ (مراجعة)	٣١ مارس ٢٠٢١ (مراجعة)
إيراد الخدمات المصرفية الاستثمارية	٩٥٩	٨٠٥
إدارة الأصول	٢٣,٦٩	١٦,٧٥٥
إيرادات منشطة بالصفا	٢٤,٦٧٩	١٧,٥٥٩
إيرادات التمويل	٢١,٢٢٨	٢١,٦٥٨
إيرادات الخزينة والاستثمار	١١,٧٩٥	١١,٨١٤
الرسوم وإيرادات أخرى	٣,٢٣٢	١,٥٥٦
مطروحة: العائد لحملتي حسابات الاستثمار	(٨,٥١٥)	(٨,٢٨٩)
مطروحة: مصروفات التمويل	(٨,٥١٦)	(٨,٥١٦)
إيرادات من استثمار الملكية الخاصة والاستثمارات المشتركة	١٩,٧٥١	١٧,١٧٣
إيراد من بيع أصول عقارية	١,٩٢٢	٣,٤٢٤
الإيجار والدخل التشغيلي	١,١٢٨	١,١٤٤
صافي الاستثمار المباشر، صافي	٢,٤٩	٩,٨٥٢
أرباح أسهم من الاستثمارات المشتركة	٧,٢٢٥	٣,٦٩
إيرادات الخزينة وإيرادات أخرى	١٢,٧٨٥	١٨,١٢٠
أرباح أسهم وصافي الربح على استثمار الخزينة	٢٥,١٢٤	٢٩,٦٥
إيرادات أخرى، صافي	٧,٩٧٥	٧,٨٥٦
مجموع الإيرادات	٣٣,٥٩٩	٣٧,٥٠٦
مصروفات تشغيلية	٩,٠٨٤	٩,٠٨٩
مصروفات التمويل	٣٤,٢٩٩	٣٢,١٨٥
مصروفات انخفاض قيمة الموجودات	٣٥,٧٨١	٣٢,٦٦٥
مجموع المصروفات	١,٢٣٥	٥,٢٠٠
ربح الفترة	٧١,٤٥٥	٧١,٥
المنسوب إلى:	١٩,٣٢٩	١٩,٣٢٩
متساهل البنك	١٩,١١٨	١٦,١٢٢
مخصص غير مسيطرة	٢٣١	٣,٢١٧
العائد على السهم	١٩,٣٢٩	١٩,٣٢٩
العائد الأساسي والمخصص على السهم (سنت أمريكي)	٠,٥٤	٠,٥٤

بيان التدفقات النقدية الموحدة المختصر	الثلاثة أشهر المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢٢ / بألاف الدولارات الأمريكية	
أنشطة العمليات	٣١ مارس ٢٠٢٢ (مراجعة)	٣١ مارس ٢٠٢١ (مراجعة)
ربح الفترة	١٩,٣٢٩	١٩,٣٢٩
تغييرات لـ:		
إيرادات الخدمات المصرفية التجارية	(١١,٦٨٤)	(١٠,٦٤٨)
إيرادات من الاستثمارات الملكية الخاصة	(٩,٧٥٥)	(١٣,٥٤٢)
إيراد من أرباح الأسهم وخسارة من استثمار الخزينة	(٣,٦٩٩)	(٢,٤٤٢)
أرباح صرف العملات الأجنبية	(٩,٥٤)	(٩,٥٤)
مصروفات التمويل	٣٨,٨١٢	٤٢,٣٢
مخصصات انخفاض القيمة	١,٢٣٥	٥,٢٠٠
استهلاك وإطعام	١,٤٢٤	١,٤٢٤
تغييرات في:		
إيداعات لدى مؤسسات مالية (ذات تواريخ استحقاق أكثر من ٣ أشهر)	-	(٩٧,٢٣٧)
موجودات التمويل	(٦٣,٦٠٦)	٧,٤٧٥
موجودات أخرى	(٣٥,٣٥٩)	(٤٤,٧٠١)
رصيد احتياطي مصرف البحرين المركزي ورصيد بنكي مفيد	٣٢	(٢١,٧٢٦)
أموال العملاء	(٥٢,٨١٧)	(٤٦,٣٢٢)
مخصصات ذرية للعملاء	١٨,٤٠٧	(٤,٤٠٧)
حقوق ملكية حاملي حسابات الاستثمار	٤١,٧١٥	١٨,٣٢٩
حقوق ملكية ومصروفات مستحقة	١١,٧٢	(٤٤,٤٢٤)
صافي النقد (المستحدم) في / من أنشطة العمليات	١١٨,٢٢٣	(٣٢,٣٥٠)
أنشطة التمويل		
مصفوعات لـ:		
مصفوعات من بيع استثمارات ملكية خاصة، صافي	(١٩٥)	(١٩٥)
مصفوعات من بيع استثمارات ملكية خاصة، صافي	(٣١,٧٧١)	(٧,٢٥٣)
مصفوعات من بيع غير استثماري، صافي	(١,٤٣٩)	(١,٤٣٩)
مصفوعات من بيع غير استثماري، صافي	(٦)	(٦)
أرباح أسهم مستقلة من استثمارات ملكية خاصة واستثمارات مشتركة	٧,٦٥٧	٣,٧٥٨
مبلغ مدفوع مقدماً لتطوير عقارات	(١,٠٦٠)	(١,٠٦٠)
صافي النقد المستقدم في أنشطة الاستثمار	(٢٥,٩٩٩)	(١٦,٨١٦)
أنشطة التمويل		
مصفوعات التمويل، صافي	٣,٠٩٦	٢,٠٩٦
إيداعات لدى مؤسسات مالية (ذات تواريخ استحقاق أكثر من ٣ أشهر)	(١,٠٨٠)	(٤١,٤٤٢)
أرباح أسهم مدفوعة	(٣٤,٨٢٤)	(٣٤,٨٢٤)
شراء أسهم مدفوعة	(١١٤)	(١١٤)
شراء أسهم خزينة، صافي	(١١,٤٤٥)	(١١,٤٤٥)
صافي النقد (المستحدم) في / من أنشطة التمويل	(١٦٦,٧٣٧)	(١٦٦,٧٣٧)
صافي النقد (المستحدم) في / من أنشطة التمويل	(١٦٦,٧٣٧)	(١٦٦,٧٣٧)
النقد وما في حكمه في ٣١ مارس*	٤٤,٢٤٤	٤٤,٢٤٤
النقد وما في حكمه في ٣١ مارس*	٥٧,٠٧١	٥٧,٠٧١
النقد وما في حكمه في ٣١ مارس*	٥٧,٠٧١	٥٧,٠٧١
نقد وأرصدة لدى البنوك (استثناء: رصيد احتياطي مصرف البحرين المركزي والنقد المعيد)	٤٨,٦٠٣	٧٣٨,٩١٦
إيداعات لدى مؤسسات مالية (ذات تواريخ استحقاق أقل من ثلاثة أشهر)	٨٣,٥٤١	٦,٠٨٢
صافي من الحساب الائتمانية المتوقعة بمبلغ ٤٩ دولار أمريكي (٣١ مارس ٢٠٢١) ٥٥ دولار أمريكي	٥٧,٠٧١	٥٧,٠٧١

بيان التغييرات في حقوق الملكية الموحدة المختصر	الثلاثة أشهر المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢٢ / بألاف الدولارات الأمريكية (مراجعة)	
	٣١ مارس ٢٠٢٢	٣١ مارس ٢٠٢١
الرصيد في ١ يناير ٢٠٢٢	١,٠٠٠,٦٣٨	١,٠٠٠,٦٣٨
ربح الفترة	-	-
المعدل عند إعادة التصنيع من القيمة العادلة من خلال حقوق الملكية إلى التكلفة الصفاة	-	-
تغييرات القيمة العادلة خلال الفترة	-	-
المعدل ليان الدخل من بيع الصكوك	-	-
مجموع الإيرادات والمصروفات المحتسبة	(٤٨,٤٩٨)	(٤٨,٤٩٨)
شراء أسهم خزينة	-	(٣,٩٤٢)
بيع أسهم خزينة	٩,٥٠٧	٩,٦٨٨
المعدل ليان الدخل عند إلغاء توحيد شركات تابعة	-	-
تسوية عند إلغاء توحيد شركات تابعة	-	-
الرصيد في ٣١ مارس ٢٠٢٢	١,٠٠٠,٦٣٨	١,٠٠٠,٦٣٨

بيان التغييرات في حقوق الملكية الموحدة المختصر	الثلاثة أشهر المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢٢ / بألاف الدولارات الأمريكية (مراجعة)	
	٣١ مارس ٢٠٢٢	٣١ مارس ٢٠٢١
الرصيد في ١ يناير ٢٠٢٢ (كما أعلن عنه سابقاً)	٩٧٥,٦٣٨	٩٧٥,٦٣٨
توزيع صافي الخصاصة المالي	(٣,٩٧٩)	(٣,٩٧٩)
الرصيد كما في ١ يناير ٢٠٢٢ (المعدل)	٩٧١,٦٥٩	٩٧١,٦٥٩
ربح الفترة	-	-
تغييرات القيمة العادلة خلال الفترة	-	-
المعدل ليان الدخل من بيع الصكوك	-	-
مجموع الإيرادات والمصروفات المحتسبة	(١٦,٩٣٣)	(١٦,٩٣٣)
شراء أسهم خزينة	-	(٣,٩٤٢)
بيع أسهم خزينة	٩,٥٠٧	٩,٦٨٨
معدل ليان الدخل عند إلغاء توحيد شركات تابعة	-	-
تسوية عند إلغاء توحيد شركات تابعة	-	-
الرصيد في ٣١ مارس ٢٠٢٢	٩٥٤,٧٢٦	٩٥٤,٧٢٦

اعتمدت المعلومات المالية الموحدة المرحلية المختصرة من قبل مجلس الإدارة في ١١ مايو ٢٠٢٢ ووقعها بالتأیة عن المجلس:

غازي فيصل إبراهيم الهادي
الرئيس التنفيذي والإدارة

هشام الريس
الرئيس التنفيذي وعضو مجلس الإدارة

تم استعراض بيان المركز المالي الموحد المختصر، بيان الدخل الموحد المختصر، بيان التدفقات النقدية الموحدة المختصر و بيان التغييرات في حقوق الملكية الموحدة المختصرة لمجموعة حتى العاشرة من الشهر المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢٢ والتي تم مراجعتها من قبل السادة KPMG، الذين أجروا معهم بايها علاقة وصحة ودون تحفظات.

* صافي من الحساب الائتمانية المتوقعة بمبلغ ٤٩ دولار أمريكي (٣١ مارس ٢٠٢١) ٥٥ دولار أمريكي

حذر من تسليم لبنان إلى «أعداء العرب»

دريان يلتقي سفراء «التعاون الخليجي»: مقاطعة الانتخابات استسلام

بيروت، الشرق الأوسط

أكد مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد الطيف دريان أن مقاطعة الانتخابات «استسلام»، مشدداً على «أننا لا نريد أن نسلم لبنان لأعداء العرب»، وأشار إلى أن «الانتخابات ومن يفوز فيها يحددان مسار لبنان وعلاقاته مع أشقائه العرب وأصدقائه». وجاء تصريح دريان خلال استقباله في دار الفتوى أمس، سفراء مجلس التعاون الخليجي في لبنان عبر وفد ضم سفير المملكة العربية السعودية وليد بخاري، وعميد السلك الدبلوماسي العربي سفير دولة الكويت عبد العال النعاني وسفير دولة قطر إبراهيم السهلاوي، في حضور مفتي المناطق في لبنان.

وقال السفير القناني بعد اللقاء: «كانت فرصة للتباحث وتدارس الوضع والشأن اللبناني، والعلاقة بين دولنا ولبنان والشقيق»، لافتاً إلى أن المفتي «قدم شرحاً تفصيلياً موضحاً فيه ظروف البلد، وكل ما يمر فيه من مصاعب ومشاكل». وقال القناني: «شددنا على دور هذا الصرح الجامع لكل أبناء الشعب اللبناني، وعلى دور سماحته ومواقفه المشرفة الوطنية الجامعة المعتدلة التي تدعو إلى لم الصفوف ورفضها لبناء الشعب اللبناني الشقيق كافة، وأعرنا له عن وقوفنا إلى جانبه وتأييدنا له في كل ما يصوب إليه، ولكل ما فيه صالح هذا البلد الشقيق».

ولفت القناني إلى أن السفراء قدموا التهانى بعيد الفطر السعيد، مستذكزين مع المفتين مزايا المفتي



المفتي دريان مع سفراء السعودية والكويت وقطر (الشرق الأوسط)

الشهيد حسن خالد التي يوافق ذكرى اغتياله في 16 مايو (أيار) الحالي، وقال: «تسلم مفتي الجمهورية والمفتون دعوة من السفير بخاري لحضور الملتي الثقافي السعودي اللبناني الخامس بعنوان «شهد الرسالة» للمفتي الشيخ حسن خالد يوم السبت المقبل في داره السفير السعودي في البرزة».

بدوره، أوضح بيان «دار الفتوى» أن «السفراء شددوا على أهمية الدور الديني والوطني الذي قامت وتقوم

به دار الفتوى وعلماؤها بتوجيه من مفتي الجمهورية لتعزيز وحدة الصف اللبناني عامة والإسلامي خاصة في الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان، وطن الاعتدال والمحبة والتلاقي والألفة والعيش المشترك»، لافتاً إلى أن المفتين «أكدوا دعمهم وتعاونهم وتضامنهم مع شعب لبنان ومؤسساته وحرصهم على الوحدة الوطنية، واعتبروا أن وحدة لبنان ونموذج عيشه المشترك الإسلامي المسيحي هو ضمانة لوحدة اللبنانيين».

وتمنى السفراء، بحسب بيان مفتي الجمهورية لتعزيز وحدة الصف اللبناني عامة والإسلامي خاصة في الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان، وطن الاعتدال والمحبة والتلاقي والألفة والعيش المشترك»، لافتاً إلى أن المفتين «أكدوا دعمهم وتعاونهم وتضامنهم مع شعب لبنان ومؤسساته وحرصهم على الوحدة الوطنية، واعتبروا أن وحدة لبنان ونموذج عيشه المشترك الإسلامي المسيحي هو ضمانة لوحدة اللبنانيين».

عون ترأس آخر جلساتها: نرفض دمج النازحين السوريين بشكل قاطع

حكومة لبنان توافق على منح تراخيص لمحطات إنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية

بيروت، الشرق الأوسط

كرر الرئيس اللبناني ميشال عون انتقاد «الجمود الحاصل» في تحقيقات انفجار مرفأ بيروت والاستمرار بتوقيف بعض الموقوفين في الملف، ورفض ما يطرح عن دمج النازحين السوريين، ونكث في آخر جلسة للحكومة اللبنانية قبل الانتخابات النيابية، حيث يتعين بعد انتهاء ولاية المجلس في 21 مايو (أيار) الحالي تشكيل حكومة جديدة، بالنظر إلى أن ديمقراطية الانتخابات تحول إلى حكومة تصريف أعمال، وهو ما دعا إليه رئيس الحكومة نجيب ميقاتي.

وأكد عون في مستهل الجلسة أن «البلاد على بُعد أيام من الانتخابات النيابية في الداخل بعد إتمام

الانتخابات في دول الانتشار وبعد انتهاء ولاية مجلس النواب الحالي تصبح الحكومة في حالة تصريف الأعمال الذي يفرض الإسراع في إنجاز عدد من الأمور العالقة». وتطرق إلى ملف التحقيقات في انفجار المرفأ، وقال: «الجمود الحاصل في تحقيقات انفجار المرفأ الحق الظلم بعدد من الموقوفين الذين يتعدر البت باوضاعهم ومنهم من قد يكون بريئاً وعليه يجب الإسراع في استكمال التحقيق واتخاذ الإجراءات اللازمة».

كما تطرق إلى ملف النازحين السوريين مشيراً إلى أنه «يتردد من حين إلى آخر في كلام عن (دمج النازحين السوريين في المجتمعات التي نزحوا إليها وهذا الموضوع خطير جداً»، وأضاف: «نرفض رفضاً

قاطعاً موضوع الدمج ولبنان يؤكد موقفه الثابت بضرورة عودة النازحين إلى المناطق الأمنة في بلادهم». وطلب عون في جلسة مجلس الوزراء من وزراء العدل هنري خوري والدفاع مورييس سليم والداخلية بسام مولوي، التشديد على «ضرورة ضبط الرأشي والمرتشي خلال فترة الانتخابات، وتكليف أجهزة المخابرات في القوى العسكرية والأمنية المساعدة في هذا الأمر، خصوصاً بعد توافر المعلومات عن حصول صرف اموال بطريقة غير شرعية».

كما طلب الرئيس عون من وزير الدفاع والداخلية «ضبط الوضع الأمني في مراكز الاقتراع ومحيطها لمنع القيام بأي أعمال شغب تؤدي إلى تعكير أجواء العملية الانتخابية».

وقال إن «سلامة مراكز الاقتراع أساسية لتسهيل إجراء الانتخابات». وأشار رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، في مستهل جلسة مجلس الوزراء، إلى أن أعداد المقترعين في انتخابات الخارج كانت كبيرة نسبياً بالمقارنة مع عدد الذين تسجلوا. وأضاف: «لكننا كنا نتمنى أن يكون عدد المسجلين لاقتراع أكبر». وقال ميقاتي: «على بُعد 3 أيام من الانتخابات العامة في الداخل، نتمنى أن يتم أيضاً على أكمل وجه وبنزاهة وشفافية وحرية». وكرر دعوة الجمع للمشاركة في الاقتراع، والقيام بالواجب الوطني، «لأنه لا يمكن العودة إلى الانتقاد إذا كنا نقاسم عن القيام بدورنا كمقترعين». وتابع قائلاً: «ما نقوم به في

الحكومة هو الدور الطبيعي لإدارة شؤون الدولة مع علما جمعياً بحجم الصعوبات التي تواجهنا، وبالوضع الاقتصادي العام، ولا نريد أن نرهق المواطن بأي أعباء إضافية، وفي الوقت نفسه نريد أن نستمر بتسيير المرافق العامة كما يجب». وتمنى ميقاتي «الإسراع في تكليف رئيس حكومة جديد وتشكيل حكومة جديدة في وقت». ووافق مجلس الوزراء على منح تراخيص لبناء محطات إنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية، كما وافقت الحكومة على مرسوم وزير الداخلية القاضي بتجديد جوازات السفر المنتهية الصلاحية للمشاركة في الانتخابات النيابية، ليوم واحد فقط مقابل بدل 200 ألف ليرة.

إخلاء سبيل شقيق حاكم «المركزي» مقابل أعلى كفالة في تاريخ لبنان

بيروت، الشرق الأوسط

أخلى القضاء اللبناني أمس سبيل رجا سلامة، شقيق حاكم المصرف المركزي رياض سلامة، مقابل كفالة مالية تعادل نحو 3,7 مليون دولار أميركي، هي الأعلى قيمة في تاريخ لبنان، في وقت تتعثر المخرج لتفكيك الملفات القضائية المتصلة بالملف المالي، في ظل غياب الملف العالق منذ أشهر.

وبعد القرار القضائي القاضي بإعادة فتح شركة مكتب للصيرفة، وقرار آخر بعد ساعات قضى بالإبقاء عليها مغلقة، أخلى القضاء اللبناني أمس سبيل رجا سلامة بعد نحو شهرين من توقيفه. ففي 17 مارس (آذار) الماضي، أوقفت المدعية العامة نائبة لبنان القاضي على ادعاء النيابة رجا سلامة، وصدرت بحقه مذكرة توقيف بناء على ادعاء النيابة العامة الاستئنافية ضد بجرم «الإثراء غير المشروع وتبييض الأموال»، في ادعاء شمل أيضاً حاكم المصرف المركزي.

ونقلت وكالة «الصحافة الفرنسية» عن مصدر قضائي قوله: «وافق قاضي التحقيق الأول في جبل لبنان مخلصاً قرار قضائي منذ أشهر، وقامت رئيسة قلم قاضي الأمور المستعجلة بفتح مكاتب الشركة. لكن المدعية العامة في جبل لبنان القاضي غادة عون، أصدرت قراراً آخر قضى بختم الشركة بالشعاع الأحمر، وقالت عون أمس في تغريدة: «في موضوع الأختام على شركة مكتب، أنا لم اتخذ أي قرار جديد إنما أكدت قراري السابق بوضع الأختام عندما ارتأى قاض مدني إلغاءها».

وینضم الملفان إلى ملف آخر مرتبط بشكاوى قضائية بواجها حاكم المصرف المركزي رياض سلامة في دول أوروبية أخرى بينها فرنسا وبريطانيا. وفي 28 مارس الماضي، جمدت فرنسا وولوكسمبورغ 120 مليون يورو من الأصول اللبنانية إثر تحقيق استفاد خمسة أشخاص بينهم حاكم مصرف لبنان ومقررون منه، بتهم «تبييض أموال واختلاس أموال عامة في لبنان بقيمة أكثر من 330 مليون دولار و5 ملايين يورو على التوالي، بين 2002 و2021».

ويواجه سلامة الذي كان يعد على مدى سنوات «عراق الاستقار الليرة»، انتقادات إزاء السياسات النقدية التي اعتمدها طيلة عقود استنفاده بتحقيق في سويسرا للاشتباه بخورطه وشقيقه رجا ميقاتي، «أكثر من 300 مليون دولار أميركي على نحو يضر

شدد على تشكيلها بسرعة لإخراج لبنان من الأزمة

ميقاتي يضع مواصفات لرئيس حكومة ما بعد الانتخابات

بيروت، محمد شقير

يدخل لبنان مع إنجاز الاستحقاق النيابي بعد عدد الأحد في مرحلة سياسية جديدة تتعلق بإعادة تكوين السلطة وتهيئة الجواء لانتخاب رئيس جمهورية جديد خلفاً للرئيس ميشال عون، لقطع الطريق على أقحام البلد في فراغ رئاسي ولو لفترة زمنية محدودة، خصوصاً أن عون سيغادر القصر الجمهوري فور انتهاء ولايته وهذا ما تبلغه الفريق السياسي المحسوب عليه من سفراء الاتحاد الأوروبي لدى لبنان وآخرين ممن يتمتعون بتأثير سياسي ويمثلون الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الأمن الدولي.

لكن مغادرة عون قصر بعيداً عن انتهاء ولايته تطرح سؤالاً فحث عنون ماذا بعد؟ وهل ستشهد المرحلة الانتقالية التي تفصل بين انتخاب مجلس نيابي جديد وبين الموعد المحدد لاختيار رئيس الجمهورية العديد مفاجات تحول دون تشكيل حكومة جديدة ويستعاض عنها بالتمديد لحكومة الرئيس نجيب ميقاتي التي تتحول إلى حكومة تصريف أعمال بدءاً من الاثنين المقبل وعلى نطاق ضيق يبقى محصوراً بتسيير أمور الدولة؟

ومن السابق لأوانه حرق المحل قبل التأكد من موازين القوى في المجلس النيابي المنتخب، وما إذا كان سينتقل استناداً للبرلمان الحالي مع تطعيمه بعدد من الوجوه التجريبية وغياب المرجعية السنوية المترتبة على قرار زعيم تيار «المستقبل» الرئيس سعد الحريري عدم خوض الانتخابات

الذي جاء متلاًزماً مع عزوف الرؤساء ميقاتي وفؤاد السنورة وتماص سلام عن خوضها ما يفقد البرلمان الجديد التوازن المطلوب الذي سيؤدي إلى توزيع نواب السنة المنتخبين على عدة كتل نيابية بعضها قائمة والأخرى تمثل النواب غير المنتخبين إلى محور الممانعة بقيادة «حزب الله» كما أن غياب المرجعيات السنوية عن المبادرة الانتخابية سيؤدي إلى إحداث خلل في التمثيل النيابي يتجاوز الحصص النيابية للمنافسة السنوية التي ستبقى محفوظة إلى المساس بدورها كواحدة من أبرز المكونات التي يقوم عليها البلد والتي قد تؤدي للإخلال بقواعد اللعبة السياسية على خلفية أنها الحلقة الأضعف في المعادلة التي أنتجها اتفاق الطائف.

ويخطى من يعتقد أن استقراء المعادلة الحكومية لن يتم إلا من خلال التركيبة السياسية التي سيفرزها البرلمان الجديد، لأن الركوز إليها من دون أي تعديل يعني أن تشكيل الحكومة سيأخذ بعين الاعتبار ضرورة تمثيل الكتل النيابية الرئيسية في البرلمان، وصولاً إلى إعطاء الأولوية لحكومة سياسية على غرار ما طالب به أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله في إطلااته الانتخابية التي خصصها لحريريش حازبيه وجمهورية للإقبال بخفاقة على صناديق الاقتراع لتأمين فوز محور الممانعة بأكثريته المقاعد النيابية لتوفير الغطاء السياسي لسلاحه في وجه الحملات التي تدعو إلى نزعها كشرط لحصر السلاح بيد القوى الشرعية.

فدعوة نصر الله لتشكيل حكومة سياسية على قياس

الأكثريه النيابية المنتمية إلى محور الممانعة وحلفائه دونها صعوبات في حال أن قوى المعارضة في البرلمان الجديد ليست في وارد المشاركة فيها. وهناك من يستبعد أن يكون البديل في العودة إلى تشكيل الحكومة على شاكلة الحكومة التي ترأسها الرئيس حسان دياب مع فارق يعود إلى إسناد رئاستها لنائب ينتمي إلى محور الممانعة، ويعود السبب إلى أن الحيء بهذا حكومة يعني التمديد لازمة، وهذا ما يفقد القدرة في التوجه إلى المجتمع الدولي طلباً لتوفير المساعدات لوقف الإنهيار، إضافة إلى أن مثل هذا الخيار سينجم للمعارضة التعامل معها على أنها حكومة «حزب الله».

ويكمن تفادي تشكيل هكذا حكومة تأخذ البيل إلى اشتباك سياسي مع المجتمع الدولي يطبع بالجهود التي بذلها الرئيس ميقاتي للعودة للبنان إلى خريطة الأهتمام الدولي باطلب منه بتولي رئاسة الحكومة العتيدة شرط ألا تأتي بمواصفات الحالية التي ضمت



نجيب ميقاتي (دلتي ونهرا)

عدداً من الوزراء ثبت أنهم أخفقوا في إدارة لوزاراتهم وتحولوا إلى عبء أعاق تحقيق ما تعهدت به الحكومة الجديدة؟ أم إن البديل يكون بتحويل الحالية إلى حكومة تصريف أعمال؟ برغم أن البلد لا يحتمل التمديد لها لأنها تفقد الشروط المطلوبة لمواصلة التفاوض مع صندوق النقد الدولي، خصوصاً أن صلاحياتها تبقى محدودة جداً طالما أنها لا تملك الصلاحيات باتخاذ القرارات التي تؤهلها للمضي في عملية إنقاذ البلد.

فهل يعود ميقاتي على رأس حكومة كاملة الأوصاف؟ أم أنه ليس في وارد تولي رئاستها بشروط الآخرين إذ أرادوا ابتزازه والتحويل عليه بمرشح آخر لتوليها؟ يمكن القول بأن تكليف ميقاتي برئاسة الحكومة قد يؤدي إلى تصحيح الخلل الناجم عن غياب المرجعيات السنوية عن البرلمان، وإنما لا يريد تشكيلها

بوريطة عد المصالح العليا للرياض «الاستراتيجية للرباط»

وزير الخارجية السعودي: علاقاتنا مع المغرب تتجاوز الروابط الدبلوماسية العادية



وزير خارجية المغرب والسعودية خلال مؤتمر صحافي عقب مباحثاتهما في مراكش (الشرق الأوسط)

من جانبه، أكد بوريطة أن المغرب والمملكة العربية السعودية تجمعهما علاقات متينة، مضيفا أن «المصالح العليا للمملكة العربية السعودية هي مصالح المملكة العربية السعودية، وسجل استراتيجي للمغرب». وأضاف أن هذه المباحثات شكلت مناسبة للإشادة بانخراط البلدين في تطوير علاقاتهما الثنائية، مبرزا أن البلدين يتقاسمان وجهات النظر ذاتها بخصوص مجموعة من القضايا الإقليمية والدولية.

عقب مباحثات أجريها مساء أول من أمس على هامش الاجتماع الوزاري للتحالف الدولي ضد داعش، إن العلاقات المغربية - السعودية تتجاوز الروابط الدبلوماسية العادية إلى علاقات أخوة عميقة وراسخة، مبرزا أن البلدين يخلدان هذه السنة الذكرى الـ 65 لإقامة علاقاتهما الدبلوماسية. وأعرب عن هذا السياق عن شكره للمغرب من أجل دعمه لملف ترشيح المملكة

الرباط، «الشرق الأوسط»

أشاد وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، مساء أول من أمس، في مراكش، بجودة العلاقات السعودية التي تجمع بين البلدين والمغرب.

وقال الأمير فيصل بن فرحان خلال مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة،

المغرب وإسبانيا لإعادة فتح

حدودهما البرية في ستة ومليية

أغلقت قبل عامين بسبب وباء «كوفيد19»، لكنها ظلت مغلقة بعد ذلك في سياق أزمة دبلوماسية بين إسبانيا والمغرب، أعلن البلدان مطلع أبريل (نيسان) الماضي عن خريطة طريق لطى هذه الصفحة. وسبق أن أعلن وزير الداخلية الإسباني أن إعادة فتح تلك المعابر ستكون في 30 أبريل، قبل أن يمدد الإغلاق 15 يوما إضافية، بحسب ما نشر في الصحيفة الرسمية الإسبانية. ويأتي هذا الاتفاق في سياق استئناف التعاون بين البلدين، الذي أتاحه تغيير مدريد موقفها إزاء نزاع الصحراء لصالح الرباط منتصف مارس (آذار) الماضي، وذلك بتأييدها مشروع الحكم الذاتي الذي يقترحه المغرب لحل هذا النزاع. وهو الموقف الذي

الرباط، «الشرق الأوسط»

أغلقت قبل عامين بسبب وباء «كوفيد19»، لكنها ظلت مغلقة بعد ذلك في سياق أزمة دبلوماسية بين إسبانيا والمغرب، أعلن البلدان مطلع أبريل (نيسان) الماضي عن خريطة طريق لطى هذه الصفحة. وسبق أن أعلن وزير الداخلية الإسباني أن إعادة فتح تلك المعابر ستكون في 30 أبريل، قبل أن يمدد الإغلاق 15 يوما إضافية، بحسب ما نشر في الصحيفة الرسمية الإسبانية. ويأتي هذا الاتفاق في سياق استئناف التعاون بين البلدين، الذي أتاحه تغيير مدريد موقفها إزاء نزاع الصحراء لصالح الرباط منتصف مارس (آذار) الماضي، وذلك بتأييدها مشروع الحكم الذاتي الذي يقترحه المغرب لحل هذا النزاع. وهو الموقف الذي

أغلقت قبل عامين بسبب وباء «كوفيد19»، لكنها ظلت مغلقة بعد ذلك في سياق أزمة دبلوماسية بين إسبانيا والمغرب، أعلن البلدان مطلع أبريل (نيسان) الماضي عن خريطة طريق لطى هذه الصفحة. وسبق أن أعلن وزير الداخلية الإسباني أن إعادة فتح تلك المعابر ستكون في 30 أبريل، قبل أن يمدد الإغلاق 15 يوما إضافية، بحسب ما نشر في الصحيفة الرسمية الإسبانية. ويأتي هذا الاتفاق في سياق استئناف التعاون بين البلدين، الذي أتاحه تغيير مدريد موقفها إزاء نزاع الصحراء لصالح الرباط منتصف مارس (آذار) الماضي، وذلك بتأييدها مشروع الحكم الذاتي الذي يقترحه المغرب لحل هذا النزاع. وهو الموقف الذي

أغلقت قبل عامين بسبب وباء «كوفيد19»، لكنها ظلت مغلقة بعد ذلك في سياق أزمة دبلوماسية بين إسبانيا والمغرب، أعلن البلدان مطلع أبريل (نيسان) الماضي عن خريطة طريق لطى هذه الصفحة. وسبق أن أعلن وزير الداخلية الإسباني أن إعادة فتح تلك المعابر ستكون في 30 أبريل، قبل أن يمدد الإغلاق 15 يوما إضافية، بحسب ما نشر في الصحيفة الرسمية الإسبانية. ويأتي هذا الاتفاق في سياق استئناف التعاون بين البلدين، الذي أتاحه تغيير مدريد موقفها إزاء نزاع الصحراء لصالح الرباط منتصف مارس (آذار) الماضي، وذلك بتأييدها مشروع الحكم الذاتي الذي يقترحه المغرب لحل هذا النزاع. وهو الموقف الذي

وهي أكد «انخراط الرباط الجدي» في مواجهة أضرارها الاجتماعية والاقتصادية والنفسية

المغرب يوقع على «اتفاقية بودابست» لمحاربة الجريمة الإلكترونية

تحديات كبيرة أمام القضاء المغربي، عادةً أن «البروتوكول الإضافي بشأن تجريم الأفعال ذات الطبيعة العنصرية وكراهية الأجانب، التي ترتكب باستعمال الأنظمة الإلكترونية، حيث صادقت عليها المملكة»، مشدداً على الانخراط الفعلي والجدي للمملكة المغربية في محاربة كل أنواع الجرائم المرتبطة بأنظمة الكمبيوتر. وفي هذا السياق، أشار الوزير وهي إلى قيام وزارة العدل المغربية بإعداد مسودة لقانون المسطرة الجنائية لتصبح هذه الأخيرة متوافقة مع «اتفاقية بودابست». كما قامت الوزارة بإعداد مسودة للقانون الجنائي تحمل في طياتها تجريم العديد من الأفعال الإجرامية المتعلقة بالجرائم الإلكترونية، والتي كانت إلى أجل قريب تشكل

المملكة المغربية بتنامي خطر الجريمة الإلكترونية في العالم، وما يمكن أن ينتج عنها من أضرار اجتماعية واقتصادية ونفسية، وأخذا بعين الاعتبار الإطار الإقليمي للمملكة الذي ازداد فيه خطر الجرائم الإلكترونية، كما سهلت الجرائم المعلوماتية، كما سهلت التنسيق بين مختلف السلطات الوطنية في مجال مكافحة الأفعال الإجرامية المعلوماتية، إضافة إلى إرساء قواعد إجرائية للتعاون الدولي تتميز بالسرعة والفعالية والدقة. وتابع وهي أنه «وعياً من

الرباط، «الشرق الأوسط»

وقع عبد اللطيف وهي، وزير العدل المغربي، في استراسبورغ (فرنسا) أمس، على «البروتوكول الإضافي الثاني» الملحق بـ «اتفاقية بودابست لمحاربة الجريمة الإلكترونية»، وهو بروتوكول جرى التوقيع عليه من طرف عشرات الدول الأجنبية، على هامش المؤتمر الدولي المنعقد خلال اليومين الماضيين حول محاربة الجريمة الإلكترونية.

وقال وهي، في كلمة له بالمناسبة، إن الجرائم المعلوماتية، أو الجرائم المرتكبة باستعمال وسائل التكنولوجيا الحديثة، التي عازها الوزير الإسباني «جزيما» إلى التعاون بين قوات الأمن» من

تباين بين رئيس «الوحدة» وويليامز حول الانتخابات... أزمة النفط تراوح مكانها

ليبيا: باشاغا في تركيا لإقناع الديببة بالتخلي عن السلطة

القاهرة، خالد محمود

وفي مقدمتها إنجاز ملف المصالحة الوطنية والانتخابات، لافتا إلى أن وليامز أطلعت على الاستعدادات للقائه مع الفاهرة بين مجلسي النواب والدولة الأحد المقبل في القاهرة، والنتائج المتوقعة بشأن القاعدة الدستورية، والخيارات المتخذة في اتجاه التوافق حول المسار الدستوري. ونقل عن وليامز تأكيدها على التزام البعثة بمواصلة الجهود لإيجاد حل للأزمة السياسية الراهنة، مشيرا إلى مناقشة الدور الأفريقي في عملية المصالحة الوطنية، والخيارات المختلفة لإنتاجها، والمحافظة على الاستقرار في البلاد للوصول إلى استحقاقات الانتخابية، من أجل إنهاء المراحل الانتقالية. من جهتها، أعلنت وليامز أنها اجتمعت مساء أول من أمس في العاصمة طرابلس مع الديببة، وبناء على طلبه، وجددت تأكديها على أهمية ضمان إجراء الانتخابات الوطنية على أساس دستوري سليم، وفي أقرب إطار زمني ممكن لتلبية تطلعات الشعب الليبي، ولما وصفته بالضرورة المحتمنة للحفاظ على الهدوء على الأرض بغية إتاحة المجال لإحراز تقدم في المفاوضات السياسية. فيما أكد الديببة أن الاجتماع خصص لمناقشة المستجدات السياسية، وضرورة العمل بشكل جاد لإجراء الانتخابات

النفطي، في بيان مصور مساء أول من أمس من أمام ميناء الزويتينة النفطي، استمرار إغلاق كل من حقل النافورة، و59 جالوا، ووقف التصدير من ميناء البريقة، والزويتينة، وقال: «نحن مستمرين في إغلاق الموانئ والحقول النفطية إلى حين تلبية جميع مطالبنا، ولن نسمح بفتح النفط إلا بعد تحقيقها».

في غضون ذلك، أحجم خالد المشري، رئيس مجلس الدولة، مصر واجتماعه غير الملعلن مع صالح، لكنه قال إنه بحث مع جوزيف رينجلي، تطورات المسار الدستوري، والعمل على إنجاز العملية السياسية للوصول إلى الاستحقاقات الانتخابية، التي يتطلع إليها كل الشعب الليبي. من جانبه، جدد محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي، دعوته بضرورة تغليب مصلحة الوطن، وقال إن التوافق «هو مفتاح للوصول إلى حل نهائي للأزمة الليبية وتحقيق السلام، وإعادة بناء الدولة على أسس العدل والقانون». واستغل المنفي اجتماعه أمس في العاصمة طرابلس مع المستشارة الأمية، ستيفاني ويليامز، لتأكيد حرصه على تنفيذ كل التزاماته،

القاهرة، خالد محمود

بدأ فحقي باشاغا، رئيس حكومة «الاستقرار» الليبية الجديدة، زيارة مفاجئة إلى تركيا، تزامنا مع ظهور تباين في مواقف غريمه عبد الحميد الدببة، رئيس حكومة «الوحدة» المؤقتة، مع آراء المستشارية الأمية ستيفاني وليامز بخصوص الانتخابات المقبلة، ومرواحة أزمة النفط المعلق في البلاد مكانها.

ولم يعلن مكتب باشاغا رسمياً عن الزيارة، كما لم يتلق باشاغا السلطات التركية، لكن مصادر قالت إن باشاغا الذي توجه رفقة وفد حكومي إلى أنقرة مساء أول من أمس، بناء على دعوة رسمية في زيارة هي الثانية من نوعها منذ توليه مهام منصبه، يسعى للحصول على دعم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لإقناع الديببة بالتخلي عن السلطة، وتسليم مقراتها في العاصمة طرابلس.

وجاءت هذه التطورات في وقت توصلت فيه أزمة حقول النفط والموانئ المغلقة، بعدما أعلنت مكومات قبليية بمنطقة الهلال النفطي (شمال شرقي) استمرار إغلاقها منشآت النفط ومنع التصدير المغرود منذ نحو شهر. وأكد المتحدث باسم قبائل وأعيان وسكان منطقة الهلال

ويليامز: شاهدت هناك زنازين حبس انفرادي غير إنسانية

الأمم المتحدة تتوعد مرتكبي جرائم «مقابر ترهونة»

البحث لأشخاص، بعضهم مكبل اليدين، بينهم أطفال، من مواقع صحراء ترهونة، وحواية جديدة، ويتر معطلة بالقرب من ترهونة. وبشأن جهود الأمم المتحدة في هذا الشأن، قالت ويليامز إن المنظمة الدولية «بذلت جهوداً كبيرة من خلال البعثة المستقلة لتقصي الحقائق في ليبيا لتحقيق في انتهاكات وتجاوزات حقوق الإنسان في جميع أنحاء ليبيا، التي ارتكبتها جميع الأطراف منذ بداية عام 2016، ومن خلال عمل المحكمة الجنائية الدولية، متعهداً به «إبصال أصوات أسر الضحايا ومطالبتهم بالعدالة والمساءلة».

وسبق أن زار وفد من المحكمة الجنائية الدولية ترهونة في ديسمبر (كانون الأول) 2020 لمعاينة «المقابر الجماعية»، التي عثر عليها بالمدينة، وذلك بعد زيارة سابقة في شهر يوليو (تموز) من العام نفسه، التقى فيها الوفد الضديق الصور، النائب العام. كما سبق منظمة «هيومن رايتس ووتش» مطالبة حكومة «الوفاق» حينها بالتحقيق في قضية «المقابر الجماعية»، وبعد مرور قرابة عامين على اكتشاف هذه المقابر، على حد ويليامز إلى ترهونة لتسند على أهمية «ضمان التوثيق الكامل لانتهاكات حقوق الإنسان بالمدينة»، بما في ذلك مطابقة الأدلة من المقابر

جماعية» على أطراف المدينة. ونقلت البعثة الأمية تفاصيل جولة ويليامز، التي تضمنت زيارة مفبرتين جماعيتين، استخرج منهما 220 حثة حتى الآن، بينهم 8 نساء و3 أطفال؛ بالإضافة لمركز اعتقال احتجز فيهما عشرات الرجال والنساء «بشكل تعسفي، وتعرضوا فيها للتعذيب الوحشي، بما في ذلك في زنازات الحبس الانفرادي». وأثناء لقائها أفراد عائلات الضحايا، قالت المستشارة الأمية: «رايت اليوم في ترهونة مقابر جماعية وزنازات حبس انفرادي غير إنسانية، تعرض فيها مئات الضحايا للتعذيب والقتل»، وتقدمت بالتعازي لأسر الضحايا وأعربت عن تضامنهم معهم، قائلة: «المسألة ما يمكنني قوله يستطع أن يعيد إليكم أحياءكم، لكن بوسعي أن أؤكد لكم أن الأمم المتحدة تدعم التحقيق في هذه الوقائع كي لا يفلت الحناة من العقاب».

وعقب انتهاء الحرب التي شنها الجيش الوطني على طرابلس العاصمة مطلع يونيو (حزيران) 2020، عثر المواطنون في مدينة ترهونة على مقابر، ضمت مئات الجثث من مختلف الأعمار، كما أظهرت مقاطع فيديو بثتها عملية «بركان الغضب»، التابعة لقوات حكومة «الوفاق» السابقة، عمليات الكشف وانتشال عشرات

القاهرة، جمال جوهر

وسط اندهاش المستشارة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة بشأن ليبيا، ستيفاني ويليامز، عن حجم الجرائم والانتهاكات، التي أتهمت ميليشيا الكائيات باركابها في مدينة ترهونة قبل نحو عامين، أكدت أن الأمم المتحدة «ستدعم سعي أسر الضحايا لتحقيق العدالة، والمساءلة لجميع المواطنين في المقابر الجماعية». هناك، وزارات ويليامز، بداية الأسبوع الحالي، ترهونة، الواقعة على بُعد 90 كيلومتراً جنوب شرق طرابلس، وهي المدينة التي شهدت عمليات قتل جماعي ومستهدف، وأعمالاً وحشية واسعة النطاق. وخلال الزيارة التي جرت بتيسير من «رابطة ضحايا ترهونة» في جامعة الزيتونة استمعت المستشارة بشما مباشر إلى عائلات الضحايا، التي ارتكبتها ميليشيات الكائيات المسلحة، بما في ذلك القتل خارج نطاق القانون والتعذيب، والإخفاء القسري، والمعاملة القاسية ضد المحتجزين. وتواجه ميليشيات «الكائيات» اتهامات بتصفية مئات من الأسرى، الذين وقعوا في قبضتها انتقاماً لقتل أمرها حسن الكائيات، وشقيقة عبد العظيم، ودفنهم في «مقابر

النفطي، في بيان مصور مساء أول من أمس من أمام ميناء الزويتينة النفطي، استمرار إغلاق كل من حقل النافورة، و59 جالوا، ووقف التصدير من ميناء البريقة، والزويتينة، وقال: «نحن مستمرين في إغلاق الموانئ والحقول النفطية إلى حين تلبية جميع مطالبنا، ولن نسمح بفتح النفط إلا بعد تحقيقها».

في غضون ذلك، أحجم خالد المشري، رئيس مجلس الدولة، مصر واجتماعه غير الملعلن مع صالح، لكنه قال إنه بحث مع جوزيف رينجلي، تطورات المسار الدستوري، والعمل على إنجاز العملية السياسية للوصول إلى الاستحقاقات الانتخابية، التي يتطلع إليها كل الشعب الليبي. من جانبه، جدد محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي، دعوته بضرورة تغليب مصلحة الوطن، وقال إن التوافق «هو مفتاح للوصول إلى حل نهائي للأزمة الليبية وتحقيق السلام، وإعادة بناء الدولة على أسس العدل والقانون». واستغل المنفي اجتماعه أمس في العاصمة طرابلس مع المستشارة الأمية، ستيفاني ويليامز، لتأكيد حرصه على تنفيذ كل التزاماته،

القاهرة، خالد محمود

بدأ فحقي باشاغا، رئيس حكومة «الاستقرار» الليبية الجديدة، زيارة مفاجئة إلى تركيا، تزامنا مع ظهور تباين في مواقف غريمه عبد الحميد الدببة، رئيس حكومة «الوحدة» المؤقتة، مع آراء المستشارية الأمية ستيفاني وليامز بخصوص الانتخابات المقبلة، ومرواحة أزمة النفط المعلق في البلاد مكانها.

ولم يعلن مكتب باشاغا رسمياً عن الزيارة، كما لم يتلق باشاغا السلطات التركية، لكن مصادر قالت إن باشاغا الذي توجه رفقة وفد حكومي إلى أنقرة مساء أول من أمس، بناء على دعوة رسمية في زيارة هي الثانية من نوعها منذ توليه مهام منصبه، يسعى للحصول على دعم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لإقناع الديببة بالتخلي عن السلطة، وتسليم مقراتها في العاصمة طرابلس.

وجاءت هذه التطورات في وقت توصلت فيه أزمة حقول النفط والموانئ المغلقة، بعدما أعلنت مكومات قبليية بمنطقة الهلال النفطي (شمال شرقي) استمرار إغلاقها منشآت النفط ومنع التصدير المغرود منذ نحو شهر. وأكد المتحدث باسم قبائل وأعيان وسكان منطقة الهلال

الحكومة التونسية تنفي رفع الأسعار

وتقرر مقاضاة المضاربين

في أسعار الأعلاف الموردة، مؤكدة أنها تسعى من أجل محاولة الضغط على كلفة الأعلاف لتجنب ارتفاع كبير في أسعار هذه المواد. من جانبه، أعلن محمود إلياس حمزة، وزير الفلاحة والصيد البحري، عن ارتفاع أسعار الحليب والبيض والدجاج بداية من يوم أمس (الخميس)، وذلك بمناسبة إحياء ذكرى الجلاء الزراعي من قبل المعمرين الفرنسيين عن تونس، دون تحديد قيمة هذه الزيادة. وجاءت تصريحات الناطق الرسمي باسم الحكومة بعد يوم واحد من استقبال رئيس الجمهورية قيس سعيد في قصر قرطاج نور الدين بن عباد، نائب رئيس الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري، حيث تناول اللقاء مشاغل الفلاحين، خصوصا منها المسائل المتصلة بمادة الحلف، والصعوبات التي يعيها قطاع الألبان.

قادة البلدين وشعبيهما نحو مزيد من الجهود التنموية». وحل رئيس مجلس الوزراء المصري في تونس مرفوقاً بوفد رفيع المستوى من الوزراء وكبار المسؤولين المصريين للمشاركة في أشغال هذه الدورة، إضافة إلى ممثلي منظمات أرباب العمل وأصحاب الأعمال، والفاعلين الاقتصاديين في البلدين، وهو ما يؤكد أهمية الجانب الاقتصادي لهذه الزيارة، كما سيحضر الوزير مدبولي تظاهرة ثقافية تدرج في إطار سنة التأسيسية التونسية المصرية، في ظل ما حققته مصر من مكاسب عديدة، مؤكدة أن «الدورة السابعة عشرة من اللجنة العليا تعد انطلاقة جديدة نحو علاقات التعاون بين قطاع الأعمال عقب خمس سنوات من التوقف، بما يدفع العلاقات المشتركة على المستويات كافة، ويلبي تطلعات

ينظر توقيع 11 اتفاقية تركز على التنمية والاستثمار

رئيس الحكومة المصرية في تونس لبدء أعمال «اللجنة المشتركة»

وجهات النظر حول أوجه التعاون المقترحة، بما يعزز العلاقات المشتركة بين مصر وتونس، تنفيذاً لتوجهات قادة البلدين بفتح مزيد من أوجه التعاون لارتقاء بمستوى العلاقات الثنائية لدعم جهود التنمية في البلدين». وأكدت المشاط «حرص الدولة المصرية وقيادتها السياسية على تعزيز جهود التعاون الثنائي المشترك مع تونس على المستويات كافة، من خلال انعقاد اللجنة العليا» بعد آخر انعقاد لها منذ خمس سنوات»، مضيفة أن «المنتدى الاقتصادي المشترك ضمن أعمال اللجنة العليا بعد فرصة لتعزيز تبادل الرؤى وجهات النظر بين قطاع الأعمال والمستثمرين من الجانبين، بما يتبع المزيد من فرص التعاون على جميع المستويات الصناعية

إلى مستوى الشراكة الفاعلة والمستدامة».

من جانبه، أكد مجلس الوزراء المصري، أمس، أن زيارة رئيس الحكومة المصرية لتونس «ستشهد توقيع عدة اتفاقيات في مجالات تعزيز التعاون الثنائي، وذلك على هامش اجتماعات اللجنة العليا، التي تحتضن أعمالها اليوم (الجمعة)، وكذا عقد المنتدى الاقتصادي المشترك لتبادل الرؤى حول الفرص الاستثمارية بين البلدين». وانهقد الاجتماع التحضيري على المستوى الوزاري لـ «اللجنة العليا المشتركة المصرية - التونسية»، برئاسة وزيرة التعاون الدولي المصرية رانيا المشاط، ووزيرة التجارة وتنمية الصادرات التونسية فضيلة الرايحي. ويحسب إفادة لوزارة التعاون الدولي في مصر، أول من أمس، فقد «استعرض الاجتماع

تونس، المنجي السعيداني

القاهرة، «الشرق الأوسط»

حضيت الزيارة الرسمية التي يقوم بها مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء المصري، إلى تونس بهدف إعلامية واسعة، وإهتمام سياسي كبير في البلدين، لما قد تفضي إليه من نتائج اقتصادية في مجالات تعاون متعددة، وكذلك تنسيق المواقف بين البلدين في ملفات إقليمية عدة، خاصة منها ملف الاستقرار السياسي في ليبيا المجاورة.

واستقبلت رئيسة الحكومة التونسية، نجلاء بودن، رئيس الحكومة المصرية، أمس، وخلال اللقاء، أعرب مدبولي عن سعاده بوجوده في تونس لرئاسة وفد مصر في اجتماعات «اللجنة المشتركة»، التي «تروم تعزيز

واشنطن تتجنب «التورط» في مواجهة روسيا بقيود على تقديم معلومات استخباراتية للأوكرانيا



المتحدث باسم البنتاغون جون كيربي (أفب)

الاقمار الصناعية والمعلومات الميدانية المباشرة المرسله للقوات الأوكرانية، في تصديها لخطط الغزو الروسي، وهو ما أكده مسؤولون أوكرانيون، بحسب الصحيفة. وتؤكد إدارة الرئيس بايدن، أنها ليست في حالة حرب مع روسيا، وأن المساعدات التي تقدمها إلى أوكرانيا، تهدف إلى تمكينها من الدفاع عن نفسها ضد الغزو غير القانوني. ويؤكد قادة البنتاغون، أن لديهم سيطرة محدودة على كيفية استخدام الأوكرانيين للمعدات العسكرية والمعلومات الاستخباراتية التي يتلقونها، في مواجهة القوات الروسية. وهو ما أكد المتحدث باسم البنتاغون جون كيربي الأسبوع الماضي، خلال إجابته عن أسئلة الصحافيين حول هذا الموضوع، لكنه نفى أن تقديم معلومات عن أماكن تواجد جنرالات الجيش الروسي في ساحة المعركة، أو المشاركة في قرارات استهدافهم. وكشف مسؤولون أميركيون الأسبوع الماضي، أن المعلومات التي قدمتها الاستخبارات العسكرية الأميركية يبدو أنها قد مكنت كيربي من إغراق الطراد الروسي ضرب السفينة.

الماضي. وأضافت المصادر، أن المعلومات قد تفيد أوكرانيا في مهاجمة أهداف داخل روسيا؛ وذلك جزئياً لتجنب تورط واشنطن وتحولها إلى طرف في الهجمات التي قد تشنها كيف داخل روسيا. وبحسب أوساط مطلعة وتقارير أميركية وغربية صدرت أخيراً، فقد أدى تخوف الإدارة الأميركية من احتمال استخدام أوكرانيا للطائرات الحربية المقاتلة، وخصوصاً من طراز «ميج-29» التي كانت ستزودها بها بولندا، لاستهداف مواقع داخل روسيا، إلى وقف خطط تسليمها لكيف. وكانت روسيا قد اتهمت أوكرانيا بشن هجمات على مناطق حدودية، استهدفت مخازن أسلحة ووقود للقوات الروسية؛ الأمر الذي لم تنفخه أو تؤكد أوكرانيا. ولعبت المساعدات العسكرية الأميركية والطائرات المسيرة والصواريخ المضادة للطائرات والدروع، والتي بلغت قيمتها مليارات الدولارات، إلى جانب المعلومات الاستخباراتية، دوراً كبيراً في منع روسيا من تحقيق أهداف غزوها. وساهمت المعلومات الاستخباراتية التي ترصدتها

واشنطن، يلي يوسف فرضت إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، قيوداً على أجهزة الأمن والدفاع الأميركية وموظفيها، لتزويد أوكرانيا بالمعلومات الاستخباراتية التي قد تصدبها للغزو الروسي؛ وذلك تجنباً لتصعيد التوتر مع موسكو والتورط في مواجهة لا تريدها. ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مسؤولين أميركيين قولهم، إن الحظر يتعلق خصوصاً بتقديم معلومات من شأنها أن تساعد على قتل شخصيات قيادية روسية، ككبار قادة الجيش أو مسؤولين سياسيين. ومن بين الأسماء التي يحظر تقديم المعلومات عنها، رئيس هيئة الأركان العامة الروسية فاليري جيراسينوف، ووزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو. غير أن الحظر لا يشمل تقديم معلومات عن كبار الضباط الروس الذين يقودون الحرب في أوكرانيا، والجنرالات على جبهات القتال، والذين قُتل منهم 12 جنراً بحسب مصادر أوكرانية وأميركية، على الرغم من نفي وزارة الدفاع الأميركية القيام بأي دور في هذا المجال، بحسب تصريحات المتحدث باسم البنتاغون الأسبوع

وزراء خارجية «المجموعة» يناقشون الدعم المستمر لكيف عسكرياً ومالياً وإنسانياً أوكرانيا «الضيف» تثير خلافاتها مع ألمانيا في اجتماع «السبع»

ستمر القوانين اللازمة لجعل الأمر ممكناً.

وفي بلدة فانغزل في ولاية شلزيغ هولشتاين التي تبعد قرابة الساعات بالسيارة عن برلين، تجتمع وزراء خارجية مجموعة السبع وحلوا ضيوفاً عليهم إضافة إلى وزير الخارجية الأوكراني، ووزير خارجية مولدوفا وإندونيسيا بحسب ما أعلنت وزيرة الخارجية الألمانية. وغاب وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الذي بقي تمثله غير معروف حتى اللحظات الأخيرة بعد أن أصيب بفيروس كورونا الأسبوع الماضي. وفي النهاية غاب عن الاجتماع ومثلته مساعدة وزير الخارجية للشؤون السياسية فيكتوريا نولاند.

وقالت وزارة الخارجية الأميركية أمس الخميس إن بلينكن سيتوجه إلى ألمانيا يوم السبت لحضور اجتماع لوزراء خارجية دول الناتو بخصوص ردهم على الحرب في أوكرانيا. ويأتي الاجتماع في الوقت الذي تحرك فيه فلندا، التي تشعر بقلق من الغزو الروسي لأوكرانيا وللانضمام إلى حلف الأطلسي. ويناقش وزراء خارجية دول السبع الدعم المستمر لأوكرانيا من النواحي العسكرية والمالية والإنسانية بحسب ما أعلنت في بداية الاجتماعات. وستنطرق الاجتماعات كذلك إلى مسألة الأمن الغذائي وبدائل نقل الحبوب العالقة في المرافئ الأوكرانية التي قالت بيريوك إنه لا يمكن إخراجها منها بسبب الحصار الروسي. وتشدت على أن دول المجموعة سيديسون حلولاً لازمة الغذاء وإصلاح الحبوب للعالم. وقالت: «هناك حالياً 25 مليون طن من الحبوب عالقة في مرفأ أوديسا، ما يعني غذاءً لخاصة الملايين الأشخاص في أنحاء العالم خاصة في أفريقيا والشرق الأوسط». وتعدد الاتحاد الأوروبي أمس بإيجاد طرق بديلة عن المرافئ لنقل الحبوب من أوكرانيا لمسألة معقدة، ولكنها أيضاً مسألة سياسية. هناك بعض الشاحنات كذلك.



وزير خارجية أوكرانيا (الثالث من اليسار) ضغط لتسريع انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (أفب)

وانتقد «تردد» برلين لجهة تزويد بلاده بالأسلحة، وقال في المقابلة التي أدلى بها لـ«دي فيلت»، وقال إن الدبابات المضادة للطيران التي وعدت ألمانيا بتزويدها بها، لم تطلب حتى بها أوكرانيا. وأضاف: «لم نطلب تزويدنا بدبابات (شيتا)، يبدو أن الحكومة الألمانية تعطيلها أشياء هي ليست بحاجة إليها». وتابع كوليبي منتقداً بأن الدبابات تم تقديم أسلحة لم تطلبها ثم الانتباه بأنه لا يمكن تشغيلها بطرح بعض الأسئلة». وانتقد كذلك نوع الأسلحة التي أرسلتها ألمانيا إلى أوكرانيا حتى الآن والتي اقتصر على أسلحة من بقايا الاتحاد السوفياتي.

وفي البداية، قالت برلين إن سبب إرسال تلك الأسلحة يعود إلى معرفة الجيش الأوكراني بكيفية تشغيلها من دون الحاجة لتدريب عناصره على استخدام أسلحة جديدة أوربية الصنع. ولكن كوليبي دعا لوقف إرسال الأسلحة «لننسى أنظمة الأسلحة

السابق غيرهارد شرودر. إلا أن كوليبي حاول طي صفحة التوتر تلك ووصف «تاريخ» الحزب الاشتراكي في ألمانيا وسياسته المقربة من روسيا التي رسمها طوال عقود بأنها «أصبحت من الماضي». وقال خلال لقائه بالزعيم المشترك للحزب في برلين لارس كلينغبايل إن «تاريخ العلاقات الألمانية الروسية قبل الحرب ودور الحزب الاشتراكي فيها أصبح الآن شيئاً من التاريخ». وأشار كوليبي إلى أن المستشار أولاف شولتز الذي ينتمي إلى الحزب الاشتراكي عكس سياسة ألمانيا بالتسلح وسياستها المتعلقة بالطاقة. وقال: «أعلم أنه ليس من السهل اتخاذ قرارات كهذه»، مشيراً إلى أن شولتز أظهر «أنه يتمتع بقوة كافية ليعترف بأن السياسات السابقة فشلت وأن هناك حاجة لسياسات جديدة». وقبل الحرب الأوكرانية، كانت ألمانيا ترفض إرسال أسلحة لمناطق نزاعات ولكنها تراجعت عن سياستها تلك بعد الحرب في أوكرانيا موافقة في البداية على إرسال أسلحة خفيفة ثم ثقيلة. ومع ذلك، فإن كوليبي عاد

فانغزل (شمال ألمانيا) واعدة بهتمام فيما كانت الوفود المشاركة في اجتماع وزراء خارجية مجموعة دول السبع قد بدأت تصل إلى بلدة فانغزل في شمالي ألمانيا لمناقشة الحرب في أوكرانيا، كان وزير الخارجية الأوكراني ديميترو كوليبيا منشغلاً في برلين بالضغط على المسؤولين الألمان للموافقة على تسريع عضوية بلاده في الاتحاد الأوروبي. وفي لقاءاته في العاصمة الألمانية، كرر كوليبي أن الانضمام للاتحاد الأوروبي هو من أولويات الأوكرانيين، وقال إن «الاتحاد الأوروبي بحاجة إلى أوكرانيا بقدر حاجة أوكرانيا إليه». ورغم انتزاع كوليبي لتأكيد من زعيم الحزب الاشتراكي الحاكم لارس كلينغبايل بدعم حزبه لتسريع ضم أوكرانيا للاتحاد الأوروبي، فإن المستشار الألماني أولاف شولتز، الاشتراكي أيضاً، يرفض تسريع عملية ضم أوكرانيا، ويشدد على ضرورة عدم تحييد دول غرب البلقان الذين يتفاوضون على الانضمام للاتحاد الأوروبي منذ سنوات. وبدا كوليبي في بداية اللقاء التي عقدها مع المسؤولين الألمان في برلين كأنه يؤكد أن صفحة التوترات بين كيف وبرلين قد طويت، وحتى إنه وصف ألمانيا بأنها باتت «رائدة» في مواقفها الداعمة لبلاده. إلا أنه عاد لينتقد برلين في مقابلة أدلى بها لصحيفة «دي فيلت» واتهمها بالتردد في تزويد بلاده بأسلحة تحتاجها. ووصل كوليبي إلى برلين صباحاً أمس قادماً من كيف لتلبية لدعوة وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيريوك التي زارت أوكرانيا قبل أيام لتصبح أول مسؤولة ألمانية في الحكومة تزور كيف منذ بداية الحرب. ويخيم التوتر على العلاقات بين كيف وبرلين منذ أسابيع بعد رفض أوكرانيا استقبال الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير المنتمي للحزب الاشتراكي الحاكم، لعلاقاته المقربة من موسكو، ودوره في سياسة التقارب بين ألمانيا وروسيا عندما كان وزيراً للخارجية في حكومة المستشار

يشمل أقرة وموسكو وكيف والأمم المتحدة

جهود لعقد اجتماع رباعي يبحث وقف إطلاق النار في أوكرانيا



جانب من المحادثات بين الوفدين الأوكراني والروسي في إسطنبول، 29 مارس الماضي (أب)

إلى أن «الموضوع الأكثر حساسية هو وضع شبه جزيرة القرم ودونباس، وربما يكون هناك اتجاه لمناقشة ذلك بعد وقف إطلاق النار». ولفت إلى أن بلاده وافقت من حيث المبدأ على أن تكون إحدى الدول الضامنة لتحقيق أمن أوكرانيا، في اتفاق محتمل بين موسكو وكيف.

في السياق ذاته، قال الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمنية للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، إن تركيا تتمتع بعلاقات جيدة مع أوكرانيا وروسيا، وإنها قامت بوساطة جيدة للغاية خلال الحرب الدائرة بينهما. ورأى بوريل، في مقابلة صحافية، أن تركيا والأمم المتحدة تعتبران من أفضل الجهات التي يمكنها لعب دور وساطة في النزاع الروسي - الأوكراني. وشدد على أن الاتحاد الأوروبي لا يمكن أن يكون وسيطاً، مضيفاً: «روسيا لن تقلنا كوسيط ونحن أيضاً لا نقبل بوساطة روسيا، ولا نستطيع الصين أيضاً أن تلعب دور الوساطة، لأنها تقف إلى جانب الروس».

وواجهت التحركات التركية عدداً من المعوقات في ظل الإصرار الأوروبي على وقف العملية العسكرية الروسية قبل أي اتفاق، بينما تتحدث موسكو عن سيطرة عسكرية على عدد من المدن الأوكرانية. واتهمت تركيا بعض الدول الأعضاء في «الناتو» بالسعي إلى إطلاق النار وإنهاء الحرب وتطورات الوضع الإنساني في أوكرانيا. وأكد إردوغان، خلال لقائه غوتيريش، استعداد تركيا للقيام بدور الضامن في المفاوضات بين روسيا وأوكرانيا. كما أجرى إردوغان اتصالين هاتفين مع زيلينسكي قبل لقاء غوتيريش، ومع بوتين خلال وجود غوتيريش في موسكو، لبحث آخر المستجدات في الحرب الروسية - الأوكرانية، ومسار المفاوضات بين الجانبين. وشدد إردوغان استعداد أنقرة لتقديم الدعم اللازم لعملية المفاوضات الأوكرانية - الروسية بما في ذلك الوساطة، لافتاً إلى أن بلاده تنظر بإيجابية من حيث المبدأ

إلى مسألة الضمانة في هذا الإطار. واحتضنت مدينة إسطنبول التركية، في مارس (آذار) الماضي، مباحثات بين الوفدين الروسي والأوكراني، إثر جهود دبلوماسية تركية ترمي لإنهاء الحرب وإحلال السلام بين طرفي الأزمة. وسبق ذلك لقاء بين وزراء خارجية تركيا وروسيا وأوكرانيا في أنطاليا، جنوب البلاد. وسعت تركيا إلى استضافة قمة بين الرئيسين الروسي والأوكراني، بهدف التوصل إلى حل يرضي الطرفين والمجتمع الدولي، لكن اتصالاتها وجهودها لم تسفر عن نتيجة في هذا الصدد.

استعداد تركيا للقيام بدور الضامن في المفاوضات بين روسيا وأوكرانيا. كما أجرى إردوغان اتصالين هاتفين مع زيلينسكي قبل لقاء غوتيريش، ومع بوتين خلال وجود غوتيريش في موسكو، لبحث آخر المستجدات في الحرب الروسية - الأوكرانية، ومسار المفاوضات بين الجانبين. وشدد إردوغان استعداد أنقرة لتقديم الدعم اللازم لعملية المفاوضات الأوكرانية - الروسية بما في ذلك الوساطة، لافتاً إلى أن بلاده تنظر بإيجابية من حيث المبدأ

أقرة: سعيد عبد الرازق

كشفت تقارير تركية عن احتمال عقد لقاء بين وفود كل من تركيا وروسيا وأوكرانيا والأمم المتحدة خلال الأيام القادمة، لبحث وقف إطلاق النار وإنهاء الحرب بين روسيا وأوكرانيا. وقالت وسائل إعلام تركية، أمس (الخميس)، إن جهودها بذلتها أنقرة لإنهاء الأزمة بين تركيا وروسيا وأوكرانيا، قد تقود إلى عقد مفاوضات بين وفود الأطراف الأربعة في إطار مجموعة الاتصال حول القضايا الدولية. وبحسب قناة «تي. آر. تي. خبر» الحكومية التركية، سيعد الاجتماع على مستوى الخبراء، لكنها لم تحدد مكان الاجتماع، لافتة إلى استمرار المفاوضات مع الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن الدولي والدول المعنية، بما في ذلك بشأن قضايا الضمانات الأمنية. وكان مارتن غريغيت، وكيل الأمين للشؤون الإنسانية، زار تركيا في 9 مايو (أيار) الحالي لبحث آفاق تنظيم الاتصالات بين روسيا وأوكرانيا حول القضايا الإنسانية، وذلك في أعقاب زيارة الأمين

لجنة أممية تباشر التحقيق في «انتهاكات جسيمة» منسوبة للقوات الروسية

تبنى مجلس حقوق الإنسان باغلبية ساحقة قراراً ينص على إنشاء لجنة تحقيق دولية مستقلة بسرعة. وأشار رئيس اللجنة أريك موس، القاضي لحقوق الإنسان، وترأس أيضاً المحكمة الجنائية الدولية لرواندا، إلى أن اللجنة بدأت عملها، على الرغم من أنها لا تملك ميزانية بعد. وقال إن «كليات عدة» تحقق حالياً في الوضع في أوكرانيا تطرح «أسئلة في مجال التسقيق».

مالياً وإنسانياً «الضيف» تثير خلافاتها مع ألمانيا في اجتماع «السبع»

المتحدث باسم البنتاغون جون كيربي (أفب)

الاقمار الصناعية والمعلومات الميدانية المباشرة المرسله للقوات الأوكرانية، في تصديها لخطط الغزو الروسي، وهو ما أكده مسؤولون أوكرانيون، بحسب الصحيفة. وتؤكد إدارة الرئيس بايدن، أنها ليست في حالة حرب مع روسيا، وأن المساعدات التي تقدمها إلى أوكرانيا، تهدف إلى تمكينها من الدفاع عن نفسها ضد الغزو غير القانوني. ويؤكد قادة البنتاغون، أن لديهم سيطرة محدودة على كيفية استخدام الأوكرانيين للمعدات العسكرية والمعلومات الاستخباراتية التي يتلقونها، في مواجهة القوات الروسية. وهو ما أكد المتحدث باسم البنتاغون جون كيربي الأسبوع الماضي، خلال إجابته عن أسئلة الصحافيين حول هذا الموضوع، لكنه نفى أن تقديم معلومات عن أماكن تواجد جنرالات الجيش الروسي في ساحة المعركة، أو المشاركة في قرارات استهدافهم. وكشف مسؤولون أميركيون الأسبوع الماضي، أن المعلومات التي قدمتها الاستخبارات العسكرية الأميركية يبدو أنها قد مكنت كيربي من إغراق الطراد الروسي ضرب السفينة.

واشنطن، يلي يوسف فرضت إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، قيوداً على أجهزة الأمن والدفاع الأميركية وموظفيها، لتزويد أوكرانيا بالمعلومات الاستخباراتية التي قد تصدبها للغزو الروسي؛ وذلك تجنباً لتصعيد التوتر مع موسكو والتورط في مواجهة لا تريدها. ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مسؤولين أميركيين قولهم، إن الحظر يتعلق خصوصاً بتقديم معلومات من شأنها أن تساعد على قتل شخصيات قيادية روسية، ككبار قادة الجيش أو مسؤولين سياسيين. ومن بين الأسماء التي يحظر تقديم المعلومات عنها، رئيس هيئة الأركان العامة الروسية فاليري جيراسينوف، ووزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو. غير أن الحظر لا يشمل تقديم معلومات عن كبار الضباط الروس الذين يقودون الحرب في أوكرانيا، والجنرالات على جبهات القتال، والذين قُتل منهم 12 جنراً بحسب مصادر أوكرانية وأميركية، على الرغم من نفي وزارة الدفاع الأميركية القيام بأي دور في هذا المجال، بحسب تصريحات المتحدث باسم البنتاغون الأسبوع

وانتقد «تردد» برلين لجهة تزويد بلاده بالأسلحة، وقال في المقابلة التي أدلى بها لـ«دي فيلت»، وقال إن الدبابات المضادة للطيران التي وعدت ألمانيا بتزويدها بها، لم تطلب حتى بها أوكرانيا. وأضاف: «لم نطلب تزويدنا بدبابات (شيتا)، يبدو أن الحكومة الألمانية تعطيلها أشياء هي ليست بحاجة إليها». وتابع كوليبي منتقداً بأن الدبابات تم تقديم أسلحة لم تطلبها ثم الانتباه بأنه لا يمكن تشغيلها بطرح بعض الأسئلة». وانتقد كذلك نوع الأسلحة التي أرسلتها ألمانيا إلى أوكرانيا حتى الآن والتي اقتصر على أسلحة من بقايا الاتحاد السوفياتي.

وفي البداية، قالت برلين إن سبب إرسال تلك الأسلحة يعود إلى معرفة الجيش الأوكراني بكيفية تشغيلها من دون الحاجة لتدريب عناصره على استخدام أسلحة جديدة أوربية الصنع. ولكن كوليبي دعا لوقف إرسال الأسلحة «لننسى أنظمة الأسلحة

السابق غيرهارد شرودر. إلا أن كوليبي حاول طي صفحة التوتر تلك ووصف «تاريخ» الحزب الاشتراكي في ألمانيا وسياسته المقربة من روسيا التي رسمها طوال عقود بأنها «أصبحت من الماضي». وقال خلال لقائه بالزعيم المشترك للحزب في برلين لارس كلينغبايل إن «تاريخ العلاقات الألمانية الروسية قبل الحرب ودور الحزب الاشتراكي فيها أصبح الآن شيئاً من التاريخ». وأشار كوليبي إلى أن المستشار أولاف شولتز الذي ينتمي إلى الحزب الاشتراكي عكس سياسة ألمانيا بالتسلح وسياستها المتعلقة بالطاقة. وقال: «أعلم أنه ليس من السهل اتخاذ قرارات كهذه»، مشيراً إلى أن شولتز أظهر «أنه يتمتع بقوة كافية ليعترف بأن السياسات السابقة فشلت وأن هناك حاجة لسياسات جديدة». وقبل الحرب الأوكرانية، كانت ألمانيا ترفض إرسال أسلحة لمناطق نزاعات ولكنها تراجعت عن سياستها تلك بعد الحرب في أوكرانيا موافقة في البداية على إرسال أسلحة خفيفة ثم ثقيلة. ومع ذلك، فإن كوليبي عاد

اعتقال ناشطين في هونغ كونغ يشير انتقادات غربية

هونغ كونغ، «الشرق الأوسط»
وعادة ما يُحرم المتهمون من حق الكفالة، ويمكن في حال إدانتهم أن يواجهوا عقوبة السجن مدى الحياة. وسارعت دول غربية إلى التحديد بالاعتقالات، واتهمت الصين بنزع الحريات التي كانت قد تعهدت لهونغ كونغ بالحفاظ عليها. وودعت الولايات المتحدة، التي فرضت في السابق عقوبات على مسؤولين صينيين بسبب حملات القمع المستمرة، بكين إلى «الكف عن استهداف دعاة الديمقراطية في هونغ كونغ». ووصفت وزيرة الخارجية الكندية ميلاني جولي الاعتقالات بأنها «مقلقة للغاية». ويحمل المغني دينيس، الناشط أيضاً في حملة للدفاع عن المثلية، الجنسية الكندية. وقال منسق السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، إنه تابع الاعتقالات «بقلق بالغ»، بينما وصفها منظمة «هيومن رايتس ووتش» بأنها «تدهور جديد صادم لهونغ كونغ». وأعرب الفاتيكان عن شعوره بالقلق إزاء اعتقال الكاردينال زين، قائلاً، إنه «يخضع تطور الوضع عن كذب». ولجأ الكاردينال زين إلى هونغ كونغ فارقاً من شنغهاي بعد أن سيطر الشيوعيون على السلطة في الصين عام 1949، وتردج في المناصب الدينية ليصبح أسقفاً للمدينة. وبعد زين مدافعاً عن الحركة الديمقراطية في هونغ كونغ منذ زمن طويل، وأتهم الفاتيكان بعد «بيع» الكنيسة الكاثوليكية السرية في الصين من خلال توصله إلى حل وسط مع بكين بشأن تعيين الأساقفة في البر الرئيسي. كما أن رجال الدين الكاثوليك في هونغ كونغ الذين خلفوا زين باتوا أقل إنقاداً لبكين في السنوات الأخيرة.

الأمن السوداني يتصدى لمظاهرات في الخرطوم ومدن أخرى «الشيوخ» الأميركي يصوت بالإجماع لتشريع يدعم تطلعات السودانيين

واشنطن، رفا أوتر
الخرطوم، محمد أمين ياسين
أقر مجلس الشيوخ الأميركي، بالإجماع، مشروع قرار يدين الإجراءات التي اتخذها الجيش السوداني في 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ودعا إلى فرض عقوبات فردية بحق المسؤولين عنها. وصوّت كل أعضاء المجلس لصالح المشروع من دون اعتراض يذكر لدى طرحة للتصويت مساء يوم الأربعاء. ويعرّب المشروع غير الملزم عن «دعم الكونغرس للشعب السوداني في تطلعاته الديمقراطية»، داعياً المجلس العسكري في السودان إلى إطلاق سراح جميع المسؤولين الحكوميين المدنيين وأعضاء المجتمع المدني وأشخاص آخرين اعتقلوا، خلال الفترة التي تلت تلك الإجراءات العسكرية. كما يدعو القوى الأمنية السودانية إلى «احترام حق التظاهر السلمي وتحميل أي عناصر تابعة لهم مسؤولية استعمال القوة المفرطة وأي انتهاكات بحق المظاهرات، عبر حصار شغاف وعسال». ويحث المشروع المذكور المجلس العسكري على «التوقف عن كل المحاولات لتغيير التركيبة المدنية للحكومة والمجلس السيادي ومؤسسات حكومية أخرى» إضافة إلى احترام بنود الوثيقة الدستورية. وفي الجزء المتعلق بفرض العقوبات الفردية، يدعو نص مشروع القرار وزير الخارجية الأميركي إلى تحديد أسماء «قائدي الانقلاب والمتعاونين معهم» لفرض عقوبات فردية عليهم، والتشديد مع الوكالة الأميركية للتنمية الدولية ووكالات حكومية أخرى لوقف كل المساعدات غير الإنسانية للسودان حتى عودة النظام الدستوري الانتقالي.



مظاهرات سودانيين في مسيرة احتجاجية للمطالبة بالحكم المدني في أحد شوارع الخرطوم أمس (أ.ف.ب)

القوات الأمنية وتقدموا نحو وسط الخرطوم. وغطى الدخان الذي خلفه الإطلاق الكثيف للغاز المسيل للدموع وإطارات السيارات المحروقة التي درج المظاهرات على استخدامها في مواجهة الأجهزة الأمنية، سماء العاصمة الخرطوم. وشهدت شوارع الأحياء والضواحي القريبة من وسط الخرطوم كرا وقرأ بين المظاهرين وقوات الأمن التي عمدت إلى إغلاق غالبية الطرقات في محيط واسع. وخرجت تظاهرات مماثلة في مدينة ود مدني بولاية الجزيرة وسط البلاد، حاصرت مقر الحكومة، إلا أن قوات الشرطة تصدتت بقوى للمتظاهرين، كما تظاهر المثاق في مدينتي

صارمة من مجلس الأمن السوداني لقوات الجيش والأجهزة النظامية الأخرى التعامل بحسب مع التقلبات الأمنية والمظاهر العسكرية غير القانونية في جميع أنحاء البلاد. واستخدمت قوات الأمن الرصاص في الهواء والغاز المسيل للدموع بكثافة لصد الآف من المظاهرين عند محطة «شروي» على بعد مئات الأمتار من القصر الجمهوري. وهاجمت قوات الأمن الموكب الذي دعت له لجان المقاومة الشعبية تحت اسم «مليونية تأسيس سلطة الشعب» مع بداية تجمعهم في محطة «باشدار» بخاصية الصحافة جنوب الخرطوم، لمنع من التقدم، إلا أن المظاهرين اخترقوا الطوق الأمني المشدد وسط تراجع

وفي الخرطوم تصدت قوات الأمن السودانية، أمس، بعنف مفرط لمظاهرات حاشدة انطلقت في العاصمة الخرطوم ومدن البلاد الأخرى تطالب الجيش الذي استولى على السلطة في 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بالعودة إلى التكتات وتسليم الحكم للقوى المدنية. واستنقت السلطات الدعوات لمظاهرات مليونية تتجه إلى القصر الجمهوري بالعاصمة «الخرطوم» بتكثيف الإجراءات الأمنية بشكل غير مسبوق حيث أغلقت عدداً من الجسور، وسدت غالبية الطرقات والمناقد المؤدية إلى قلب الخرطوم بنشر أعداد كبيرة من القوات النظامية والسيارات العسكرية. وعقب يوم من صدور توجيهات

كما بحث حلفاء الولايات المتحدة ودول أمريكا على الانضمام إليها في «فرض عقوبات فردية على أفراد المجلس العسكري وشركائهم» وحث قادة المجلس على العودة إلى حكم القانون احتراماً للدستور الانتقالي، إضافة إلى تعليق مشاركة السودان في كل المنظمات في المنطقة حتى عودة العملية الانتقالية. ويختلف هذا المشروع عن مشروع العقوبات الملزم الذي طرحه السيناتور الديمقراطي كريس كوز في مجلس الشيوخ. وكانت مصادر في الكونغرس قالت لـ «الشرق الأوسط» إن أعضاء المجلس يتشاورون مع البيت الأبيض لوضع خطة متكاملة للتعاطي مع الملف السوداني تشمل عقوبات.

إعلان حالة «طوارئ خطيرة» خلال اجتماع ترأسه كيم

كوريا الشمالية تعلن أولى إصابات «كوفيد - 19» وتفرض إغلاقاً وطنياً



كيم يظهر بكمامة خلال ترؤسه اجتماعاً للقضاء على جذور الجائحة (أ.ف.ب)

وأقررت تدابير إغلاق مشددة على مدن صينية كبرى، بما فيها العاصمة المالية شنغهاي، توصلت لأسابيع. ويبدو أن كوريا الشمالية ستحاول تجنب اللجوء لإجراءات الصين المشددة للغاية على غرار «سجن السكان نظرياً داخل الشقق»، بحسب ما أفاد سيونغ سيونغ - شانغ من «مهد سيجونغ» لكنه نغمت إلى أن حتى تدابير الإغلاق المحدودة ستؤدي إلى «نقص شديد في الغذاء وذات الفوضى التي تواجهها الصين حالياً». وذكر موقع «إن كي نيوز» المتخصصة ومقره سيول بأن السلطات أعلنت بالفعل أجزاء من بيونغ يانغ لمدة يومين، وسط تقارير عن تهافت السكان لتخزين احتياجاتهم.

أقبل اللقاحات في إطار الية «كوفاكس» التي وضعتها منظمة الصحة العالمية «بتطلب شفافية بشأن كيفية توزيع اللقاحات... لهذا السبب رفضتها كوريا الشمالية». وكوريا الشمالية محاطة بدول واجهت وما زالت تحاول السيطرة على انتشار أوميكرون بشكل واسع على أراضيها. وخففت كوريا الجنوبية، حيث معدلات التطعيم مرتفعة، جميع قيود كوفيد مؤخراً، إذ انخفضت الإصابات بشكل حاد بعدما ارتفعت جراء أوميكرون في مارس (آذار). أما الصين المجاورة، القوة الاقتصادية الكبرى الوحيدة في العالم التي ما زالت تتنح استراتيجيتها «صفر إصابات بكوفيد»، فتشهد انتشاراً واسعاً للمتحورة.

واسع للفيروس، بينما يعتقد أن سكانها البالغ عددهم 24 مليوناً لم يتلقوا اللقاحات. وقال الأستاذ في جامعة «إيوسا» في سيول ليف - إريك إيزلي إن «إقرار بيونغ يانغ علناً بوجود إصابات بأوميكرون يشير إلى أن الوضع الصحي العام خطير». وأضاف: «ستفضي بيونغ يانغ قداماً على الأرجح بفرض تدابير إغلاق، رغم أن إخفاق استراتيجيتها (صفر إصابات بكوفيد) التي تتبعها الصين يشير إلى أن هذا النهج لا يفيد في مواجهة المتحورة أوميكرون». ورفضت كوريا الشمالية عروض تلقي لقاحات من منظمة الصحة العالمية والصين وروسيا. وفي هذا الصدد، يوضح الباحث لدى «معهد أسان للدراسات السياسية، غو ميونغ - هيون

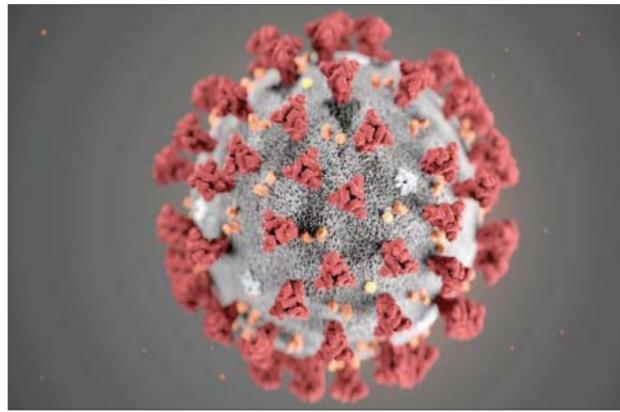
لمناقشة تفشي الفيروس وأعلنوا أنهم سيطلبون «نظاماً طارئاً إلى أقصى درجة للوقاية من الوباء». وذكر الوكالة أن كيم «دعا كل مدن البلاد وكل مقاطعاتها إلى فرض إجراءات حجر صارمة على أراضيها»، رغم أن تفاصيل القيود لم تتشر بعد. وأكد كيم خلال الاجتماع أن الهدف هو «معالجة الإصابات للقضاء على جذور (الجائحة) للفيروس على أرضه». وأضاف أن كوريا الشمالية «ستتطلب على الوضع الحالي» وستتخصص في عملها الطارئ للوقاية من الوباء. ولم يوضح تقرير الوكالة عدد إصابات بكوفيد التي تم اكتشافها. ويشير خبراء إلى أن البنى التحتية الصحية الكورية الشمالية المتقدمة ستواجه صعوبة في التعامل مع أي تفش

سيول، «الشرق الأوسط»
أمر الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون أمس (الخميس) بفرض إجراءات إغلاق على المستوى الوطني بعدما سجلت بلاده أولى الإصابات بكوفيد، وأعلنت حالة «طوارئ خطيرة». ولم يسبق للدولة المعزولة أن أعلنت عن أي إصابات بكوفيد وفرضت الحكومة إغلاقاً صارماً لحدود البلاد منذ بدء الوباء في 2020، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. لكن عينات أخذت من مرضى يعانون من الحمى في بيونغ يانغ «تتوافق» مع المتحور أوميكرون، بحسب وكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية. وعقد كبار المسؤولين، بمن فيهم الزعيم كيم جونج أون، اجتماعاً أزمة للمكتب السياسي

6 أسئلة حول «كوفيد - 19» بلا إجابات حاسمة

البشرية إلى هذا الفيروس التاجي، ويحاول أطباء الأعصاب شرح الاضطرابات المعرفية والجسدية التي يرونها في عيادات إعادة التأهيل، ويستكشف علماء المناعة الاستجابات الانتهابية والمناعة الذاتية. ووضعت العلماء ثلاث احتمالات قد تكون مسؤولة عن «كوفيد - 19» الطويل، ولم يحسموا بعد أمرهم بخصوص استجابة مستمرة ومتفوقة للعلاج، وأخيراً هناك احتمال «يتعلق باستمرار الفيروس»، حيث لا يزال الفيروس، وفق هذا الاحتمال، يتربص في خزانات خفية بعد أن قاوم الجسم العدوى الحادة، وفي عدد قليل من مرضى حيث لا يزال الفيروس، يتم العثور على جزيئات فيروسية بعد سنوات في الجهاز العصبي المركزي أو الخصية أو العين.

ولا تزال هناك رسائل ممتمة حول فاعلية اللقاحات الحالية على الأقل في الحماية من المرض الشديد، ولكن الواقع يشير إلى ضرورة العمل على لقاحات من شأنها أن تمنح مناعة أوسع بكثير ضد سلالات «كوفيد - 19» الجديدة. وتتعلق «منظمة الصحة العالمية» أكثر من 150 لقاحاً مختلفاً لـ «كوفيد - 19» في مراحل مختلفة من الاختبار، لكن طريقتهم إلى السوق قد لا تكون سريعة أو سهلة ما لم نصل إلى اقتناع بأهمية هذا التوجه. أما السؤال السادس والأخير، فهو المتعلق بـ«ما هي أسباب ما يعرف بـ«كوفيد - 19» الطويل»، يفرح لا يزال كل شيء تقريباً عن لغز أعراض «كوفيد الطويل» مبهماً، لكن العلماء وصلوا أخيراً إلى ما يمكن تسميته «فقات الخبز» على الطريق نحو السبب الجذري لهذه الأعراض. ويعالج علماء من العديد من التخصصات مجموعة الأعراض التي تستمر فيما يصل إلى ثلث الأشخاص بعد الإصابة، ويحول علماء الفيروسات خبراتهم في مجال فيروس نقص المناعة



فيروس كورونا لا يزال يملك الكثير من الأسرار في جعبته (رويترز)

الهباء الجوي، والتي يمكن أن تبقى في الهواء الداخلي لساعات ويتم استنشاقها في أعمق فترات الاستراحة في رثتي الفرد، ولكن بالضبط ما هو مقدار «كوفيد - 19» في الهباء الجوي الذي يمكن أن يسبب العدوى، يظل هذا السؤال بلا إجابة حتى الآن. وفي دراسة نُشرت في يناير

(كانون الثاني)، أثبت فينيسنت مونستر، رئيس قسم بيئة الفيروس في المعهد الوطني للحساسية والأمراض المعدية بأميركا وفريقه البحثي لأول مرة، أن أصغر الهباء، تلك التي يقل حجمها عن 5 ميكرون، والمنبعثة من الهامستر، تحتوي على ما يكفي من الفيروسات لإصابة

مدير مراقبة الجينوم المرصدة في معهد بروك بأميركا في تقرير نُشره موقع «ذا ستيت» المعنى بالأخبار الطبية في 19 أبريل (نيسان) «بينما نراقب جميعاً (أوميكرون) والمتحور الفرعي منه (2. BA)، يمكن أن يكون هناك تطور آخر يأتي إلينا، ولا نعرفه حتى الآن». ومن هذا السؤال المتعلق بكيفية تطور الفيروس، إلى سؤال آخر أثاره التقرير، يتعلق بـ«ما هو شكل موجات العدوى المستقبلية»، فما رايناها حتى الآن يشير إلى أنه مع اكتساب الناس المزيد من المناعة ضد الفيروس، من خلال التطعيم أو العدوى أو كليهما، أصبحنا أقل عرضة للإصابة بالفيروس، وإذا حدثت إصابة فلن تكون خطيرة أو تؤدي إلى الوفاة. ودعا ذلك العلماء إلى توقع موجات هائلة من الفيروس، لكنهم أكدوا في الوقت نفسه أنه لم يتحول إلى فيروس مستوطن مثل الإنفلونزا، بحيث يكون ظهوره موسمياً، وأنه لا تزال المفاجآت وارده.

القاهرة، حازم بدر
كعدو هائل يملك الكثير من الأسرار في جعبته، يثير فيروس كورونا المستجد كثيراً من الأسئلة التي تنتظر إجابات حتى الآن، على رغم ما حققه العلماء خلال عامين من إنجازات متمثلة في إنتاج لقاحات وأدوية. وأول الأسئلة التي يثيرها الفيروس، هي تلك المتعلقة بكيفية تطور الفيروس، يتعلق بـ«ما هو شكل موجات العدوى المستقبلية»، فما رايناها حتى الآن يشير إلى أنه مع اكتساب الناس المزيد من المناعة ضد الفيروس، من خلال التطعيم أو العدوى أو كليهما، أصبحنا أقل عرضة للإصابة بالفيروس، وإذا حدثت إصابة فلن تكون خطيرة أو تؤدي إلى الوفاة. ودعا ذلك العلماء إلى توقع موجات هائلة من الفيروس، لكنهم أكدوا في الوقت نفسه أنه لم يتحول إلى فيروس مستوطن مثل الإنفلونزا، بحيث يكون ظهوره موسمياً، وأنه لا تزال المفاجآت وارده.

ومن الأسئلة الأخرى التي تبحث عن إجابة، هي تلك المتعلقة بـ«ما هو مدى الفلق الذي

مختلفاً عن بديلي «الفا» و«دلتا»، الذين هيمنا على العالم، وهو ما خالف توقعات الخبراء الذين ظنوا أن أي بديل مثير للقلق سيكون سلباً لهما، ولكن من مكان ما متحدر في شجرة العائلة التطورية، جاء الوافد الجديد مختلفاً تماماً. ويقول برونوين ماكينيس،

روسيا والصين تعارضان المسعى الأميركي

واشنطن تضغط لمزيد من العقوبات... وبيونغ يانغ ترد بـ3 صواريخ باليستية باتجاه بحر اليابان

المعنيين، ولا تزال مقبولة بالوقفة السحرية للعقوبات» وحذر المندوب الكوري الجنوبي لدى الأمم المتحدة أوه جونغ من أن التجارب الصاروخية «تظهر إعطاء كوريا الشمالية الأولوية لأسلحة الدمار الشامل وبرامج الصواريخ الباليستية على حساب شعبها». وقال إن موقف بيونغ يانغ «صار عدوانياً بشكل متزايد، ويتجه نحو الاستخدام الفعلي للقدرات النووية». ورأى أن «صمت هذا المجلس... يزيد فقط من جرأة بيونغ يانغ».

شملت عمليات الإطلاق السابقة هذا العام 3 صواريخ باليستية عابرة للقارات، بحتمل أن تكون قادرة على الوصول إلى البر الرئيسي للولايات المتحدة، بالإضافة إلى صاروخ أطلق من غواصة خلال الأسبوع الماضي. وتضغط الولايات المتحدة على تشديد لزام المتحدة للقيود على كوريا الشمالية منذ عام 2017.



لقطات بثتها شاشات تلفزيونية تجربة صاروخ كوري شمالي في سيول أمس (أ.ف.ب)

وقالت نائبة السفير الروسي إنه «من غير المجدي تماماً» توقع «نزع سلاح غير مشروط» من بيونغ يانغ من خلال زيادة العقوبات، ورات أن «العقوبات والضغط لن يحققا ذلك». ولفت السفير الصيني إلى أن الدول تدعو إلى نزع السلاح النووي من جمهورية كوريا الشمالية، «بينما هم أنفسهم يعززون» تطوير برنامجها النووي. وقال إن الاقتراح الأميركي «ليس طريقة مناسبة لمعالجة الوضع الحالي». وأسف لأن الولايات المتحدة «غضت الطرف عن المقترحات المعقولة من الصين وأعضاء المجلس الآخرين».

وأوضح أن عدد الصواريخ التي أطلقتها كوريا الشمالية في الأشهر الخمسة الماضية أكثر من العامين السابقين مجتمعين. وفي إشارة إلى البرنامج النووي لدى كوريا الشمالية، أكد أن وجود مثل هذه الأسلحة «يزيد من مخاطر التصعيد غير المقصود أو سوء التقدير»، داعياً إلى العمل مع كل الأطراف من أجل سلام دائم وإخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية، بصورة كاملة وبشكل يمكن

البيستية قصيرة المدى من منطقة سونان في بيونغ يانغ»، مضيفاً أن الصواريخ أطلقت باتجاه بحر اليابان. وهو الأمر الذي أكدته لاحقاً وزارة الدفاع اليابانية. وبالإضافة إلى إطلاق 3 صواريخ قصيرة المدى أمس،

وأصدر مجلس الأمن كثيراً من القرارات التي تفرض عقوبات تستهدف البرامج والأسلحة والمعدات النووية في كوريا الشمالية منذ عام 2006. وعلى الرغم من هذه الإجراءات، وإصل الزعيم الكوري الشمالي كيم

البحر الأبيض المتوسط، ماروس سيفكوفيتش، من أنه «إذا لم يظهر الاتحاد الأوروبي مرونة للمساعدة في حل هذه المشكلات، فلن يكون أمامنا، بصفتنا حكومة مسؤولة، خيار آخر سوى التحرك»، حسب متحدت باسم الخارجية البريطانية. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المتحدث في بيان أن فرنسا شددت على أن «الوضع في أيرلندا الشمالية مسألة سلام داخلي وأمن بالنسبة للمملكة المتحدة».

وحتى غيباب أي تقدم في المفاوضات الجارية منذ أشهر، هددت لندن بتعليق جزء من النص من جانب واحد، ما قد يؤدي إلى رد تجاري أوروبي حاد. وأعرب سيفكوفيتش عن «قلق العميق»، مشدداً على أهمية التوصل إلى «حلول مشتركة»، ومحذراً من أن أي

المفوضية الأوروبية، ماروس سيفكوفيتش، من أنه «إذا لم يظهر الاتحاد الأوروبي مرونة للمساعدة في حل هذه المشكلات، فلن يكون أمامنا، بصفتنا حكومة مسؤولة، خيار آخر سوى التحرك»، حسب متحدت باسم الخارجية البريطانية. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المتحدث في بيان أن فرنسا شددت على أن «الوضع في أيرلندا الشمالية مسألة سلام داخلي وأمن بالنسبة للمملكة المتحدة».

وحتى غيباب أي تقدم في المفاوضات الجارية منذ أشهر، هددت لندن بتعليق جزء من النص من جانب واحد، ما قد يؤدي إلى رد تجاري أوروبي حاد. وأعرب سيفكوفيتش عن «قلق العميق»، مشدداً على أهمية التوصل إلى «حلول مشتركة»، ومحذراً من أن أي

على ماذا تراهن بكين لإحباط استراتيجية واشنطن؟

تحقيقاً لهذا الهدف. في المقابل، ترى واشنطن أن الحرب الأوكرانية من شأنها أن توفر لها ميزة غير متوقعة على المدى الطويل، من خلال قرار القادة الأوروبيين زيادة إنفاقهم الدفاعي، وإضعاف روسيا، مما يسمح لها بتسريع تركيزها وزيادة مواردها في مواجهة الصين، بحسب تقرير لوكالة بلومبرغ، قبل أيام.

وحتى غيباب أي تقدم في المفاوضات الجارية منذ أشهر، هددت لندن بتعليق جزء من النص من جانب واحد، ما قد يؤدي إلى رد تجاري أوروبي حاد. وأعرب سيفكوفيتش عن «قلق العميق»، مشدداً على أهمية التوصل إلى «حلول مشتركة»، ومحذراً من أن أي

المفوضية الأوروبية، ماروس سيفكوفيتش، من أنه «إذا لم يظهر الاتحاد الأوروبي مرونة للمساعدة في حل هذه المشكلات، فلن يكون أمامنا، بصفتنا حكومة مسؤولة، خيار آخر سوى التحرك»، حسب متحدت باسم الخارجية البريطانية. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المتحدث في بيان أن فرنسا شددت على أن «الوضع في أيرلندا الشمالية مسألة سلام داخلي وأمن بالنسبة للمملكة المتحدة».

وحتى غيباب أي تقدم في المفاوضات الجارية منذ أشهر، هددت لندن بتعليق جزء من النص من جانب واحد، ما قد يؤدي إلى رد تجاري أوروبي حاد. وأعرب سيفكوفيتش عن «قلق العميق»، مشدداً على أهمية التوصل إلى «حلول مشتركة»، ومحذراً من أن أي

المفوضية الأوروبية، ماروس سيفكوفيتش، من أنه «إذا لم يظهر الاتحاد الأوروبي مرونة للمساعدة في حل هذه المشكلات، فلن يكون أمامنا، بصفتنا حكومة مسؤولة، خيار آخر سوى التحرك»، حسب متحدت باسم الخارجية البريطانية. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المتحدث في بيان أن فرنسا شددت على أن «الوضع في أيرلندا الشمالية مسألة سلام داخلي وأمن بالنسبة للمملكة المتحدة».

وحتى غيباب أي تقدم في المفاوضات الجارية منذ أشهر، هددت لندن بتعليق جزء من النص من جانب واحد، ما قد يؤدي إلى رد تجاري أوروبي حاد. وأعرب سيفكوفيتش عن «قلق العميق»، مشدداً على أهمية التوصل إلى «حلول مشتركة»، ومحذراً من أن أي

لندن تهدد بالتحرك من جانب واحد بشأن أيرلندا الشمالية

المفوضية الأوروبية، ماروس سيفكوفيتش، من أنه «إذا لم يظهر الاتحاد الأوروبي مرونة للمساعدة في حل هذه المشكلات، فلن يكون أمامنا، بصفتنا حكومة مسؤولة، خيار آخر سوى التحرك»، حسب متحدت باسم الخارجية البريطانية. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المتحدث في بيان أن فرنسا شددت على أن «الوضع في أيرلندا الشمالية مسألة سلام داخلي وأمن بالنسبة للمملكة المتحدة».

وحتى غيباب أي تقدم في المفاوضات الجارية منذ أشهر، هددت لندن بتعليق جزء من النص من جانب واحد، ما قد يؤدي إلى رد تجاري أوروبي حاد. وأعرب سيفكوفيتش عن «قلق العميق»، مشدداً على أهمية التوصل إلى «حلول مشتركة»، ومحذراً من أن أي

المفوضية الأوروبية، ماروس سيفكوفيتش، من أنه «إذا لم يظهر الاتحاد الأوروبي مرونة للمساعدة في حل هذه المشكلات، فلن يكون أمامنا، بصفتنا حكومة مسؤولة، خيار آخر سوى التحرك»، حسب متحدت باسم الخارجية البريطانية. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المتحدث في بيان أن فرنسا شددت على أن «الوضع في أيرلندا الشمالية مسألة سلام داخلي وأمن بالنسبة للمملكة المتحدة».

وحتى غيباب أي تقدم في المفاوضات الجارية منذ أشهر، هددت لندن بتعليق جزء من النص من جانب واحد، ما قد يؤدي إلى رد تجاري أوروبي حاد. وأعرب سيفكوفيتش عن «قلق العميق»، مشدداً على أهمية التوصل إلى «حلول مشتركة»، ومحذراً من أن أي

المفوضية الأوروبية، ماروس سيفكوفيتش، من أنه «إذا لم يظهر الاتحاد الأوروبي مرونة للمساعدة في حل هذه المشكلات، فلن يكون أمامنا، بصفتنا حكومة مسؤولة، خيار آخر سوى التحرك»، حسب متحدت باسم الخارجية البريطانية. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المتحدث في بيان أن فرنسا شددت على أن «الوضع في أيرلندا الشمالية مسألة سلام داخلي وأمن بالنسبة للمملكة المتحدة».

تطيل إضرابي واشطن، إيلي يوسف

لا يخفى على متابع الشأن الصيني في العاصمة الأميركية واشنطن، أن بكين كثفت من تحذيراتها للولايات المتحدة «وحلف شمال الأطلسي (ناتو)»، منتهمة إياهما بزيادة وجودهما العسكري في منطقة المحيطين الهادي والهندي؛ الأمر الذي قد يؤدي إلى زعزعة الاستقرار في المنطقة. ووفق الإنباء الواردة من بكين، فإن الصين ترى بشكل متزايد أن الحرب في أوكرانيا، وأدوار الولايات المتحدة وحلفائها في «الناتو» في دعم كيبف ضد موسكو، تعكس التوترات المستقبلية بين التحالف الغربي وبكين في المنطقة.

في أواخر أبريل (نيسان) الماضي، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، وانغ وين بين، إن «الناتو» منظمة عسكرية في شمال الأطلسي، جاء في السنوات الأخيرة إلى منطقة آسيا والمحيط الهادي لإلقاء ثقله وإثارة الصراعات». وأضاف: «الناتو أقسد أوروبا. هل يحاول الآن إفساد منطقة آسيا والمحيط الهادي؛ وحتى العالم».

وحتى غيباب أي تقدم في المفاوضات الجارية منذ أشهر، هددت لندن بتعليق جزء من النص من جانب واحد، ما قد يؤدي إلى رد تجاري أوروبي حاد. وأعرب سيفكوفيتش عن «قلق العميق»، مشدداً على أهمية التوصل إلى «حلول مشتركة»، ومحذراً من أن أي

وحتى غيباب أي تقدم في المفاوضات الجارية منذ أشهر، هددت لندن بتعليق جزء من النص من جانب واحد، ما قد يؤدي إلى رد تجاري أوروبي حاد. وأعرب سيفكوفيتش عن «قلق العميق»، مشدداً على أهمية التوصل إلى «حلول مشتركة»، ومحذراً من أن أي

وحتى غيباب أي تقدم في المفاوضات الجارية منذ أشهر، هددت لندن بتعليق جزء من النص من جانب واحد، ما قد يؤدي إلى رد تجاري أوروبي حاد. وأعرب سيفكوفيتش عن «قلق العميق»، مشدداً على أهمية التوصل إلى «حلول مشتركة»، ومحذراً من أن أي

وحتى غيباب أي تقدم في المفاوضات الجارية منذ أشهر، هددت لندن بتعليق جزء من النص من جانب واحد، ما قد يؤدي إلى رد تجاري أوروبي حاد. وأعرب سيفكوفيتش عن «قلق العميق»، مشدداً على أهمية التوصل إلى «حلول مشتركة»، ومحذراً من أن أي

غوتيريش «قلق للغاية» من الوضع السياسي البالغ المشاشة

تحذير أممي من إضعاف قوة الساحل الأفريقية بسبب الانقلابات

المفوضية الأوروبية، ماروس سيفكوفيتش، من أنه «إذا لم يظهر الاتحاد الأوروبي مرونة للمساعدة في حل هذه المشكلات، فلن يكون أمامنا، بصفتنا حكومة مسؤولة، خيار آخر سوى التحرك»، حسب متحدت باسم الخارجية البريطانية. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المتحدث في بيان أن فرنسا شددت على أن «الوضع في أيرلندا الشمالية مسألة سلام داخلي وأمن بالنسبة للمملكة المتحدة».

وحتى غيباب أي تقدم في المفاوضات الجارية منذ أشهر، هددت لندن بتعليق جزء من النص من جانب واحد، ما قد يؤدي إلى رد تجاري أوروبي حاد. وأعرب سيفكوفيتش عن «قلق العميق»، مشدداً على أهمية التوصل إلى «حلول مشتركة»، ومحذراً من أن أي

المفوضية الأوروبية، ماروس سيفكوفيتش، من أنه «إذا لم يظهر الاتحاد الأوروبي مرونة للمساعدة في حل هذه المشكلات، فلن يكون أمامنا، بصفتنا حكومة مسؤولة، خيار آخر سوى التحرك»، حسب متحدت باسم الخارجية البريطانية. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المتحدث في بيان أن فرنسا شددت على أن «الوضع في أيرلندا الشمالية مسألة سلام داخلي وأمن بالنسبة للمملكة المتحدة».

وحتى غيباب أي تقدم في المفاوضات الجارية منذ أشهر، هددت لندن بتعليق جزء من النص من جانب واحد، ما قد يؤدي إلى رد تجاري أوروبي حاد. وأعرب سيفكوفيتش عن «قلق العميق»، مشدداً على أهمية التوصل إلى «حلول مشتركة»، ومحذراً من أن أي

المفوضية الأوروبية، ماروس سيفكوفيتش، من أنه «إذا لم يظهر الاتحاد الأوروبي مرونة للمساعدة في حل هذه المشكلات، فلن يكون أمامنا، بصفتنا حكومة مسؤولة، خيار آخر سوى التحرك»، حسب متحدت باسم الخارجية البريطانية. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المتحدث في بيان أن فرنسا شددت على أن «الوضع في أيرلندا الشمالية مسألة سلام داخلي وأمن بالنسبة للمملكة المتحدة».

مهلة لقبيلة محسود في جنوب وزيرستان بعد عطلة العيد

الجيش الباكستاني ينفذ عملية تطهير للمناطق الحدودية مع أفغانستان



إسلام آباد، عمر فاروق من المرجح للجيش الباكستاني أن يبدأ عملية تطهير للمناطق في جنوب وزيرستان في المناطق الحدودية الباكستانية الأفغانية حيث تصاعدت الهجمات الإرهابية منذ سيطرة طالبان على كابل في أغسطس (آب) 2021. ووفقاً لتقارير وسائل الإعلام المحلية أعطى الجيش الباكستاني مهلة لقبيلة محسود في جنوب وزيرستان حتى تتمكن من بدء عملية تطهير هذه المنطقة القبلية. وطبقا للمؤيد النهائي الذي أصدره الجيش الباكستاني، فإنه يتعين على قبيلة محسود إخلاء المنطقة فوراً بعد عطلة

عشرة أيام إلى خمسة أيام أخرى بعد العيد. وسوف يكون هناك وقف آخر لإطلاق النار حتى 15 مايو (أيار) بين الجانبين». وقد أعلنت حركة طالبان الباكستانية ذلك في أمر أصدرته لجنتها العسكرية يوم الثلاثاء. كما حذرت الجماعة المسلحة مقاتليها من مخالفة الأمر ووجهتهم إلى تجنب المناوشات مع قوات الأمن حتى صدور أوامر أخرى». ووفقاً للأمر الصادر، سوف يظل وقف إطلاق النار سارياً حتى 15 مايو، مع صدور تعليمات جديدة يوم 16 مايو الجاري. وتجدر الإشارة إلى أن طالبان والجيش قد توصلا إلى وقف إطلاق النار بسبب حلول العيد لمدة 10 أيام. ولم يتم الإعلان عن شروط هذه

عشرة أيام إلى خمسة أيام أخرى بعد العيد. وسوف يكون هناك وقف آخر لإطلاق النار حتى 15 مايو (أيار) بين الجانبين». وقد أعلنت حركة طالبان الباكستانية ذلك في أمر أصدرته لجنتها العسكرية يوم الثلاثاء. كما حذرت الجماعة المسلحة مقاتليها من مخالفة الأمر ووجهتهم إلى تجنب المناوشات مع قوات الأمن حتى صدور أوامر أخرى». ووفقاً للأمر الصادر، سوف يظل وقف إطلاق النار سارياً حتى 15 مايو، مع صدور تعليمات جديدة يوم 16 مايو الجاري. وتجدر الإشارة إلى أن طالبان والجيش قد توصلا إلى وقف إطلاق النار بسبب حلول العيد لمدة 10 أيام. ولم يتم الإعلان عن شروط هذه

عشرة أيام إلى خمسة أيام أخرى بعد العيد. وسوف يكون هناك وقف آخر لإطلاق النار حتى 15 مايو (أيار) بين الجانبين». وقد أعلنت حركة طالبان الباكستانية ذلك في أمر أصدرته لجنتها العسكرية يوم الثلاثاء. كما حذرت الجماعة المسلحة مقاتليها من مخالفة الأمر ووجهتهم إلى تجنب المناوشات مع قوات الأمن حتى صدور أوامر أخرى». ووفقاً للأمر الصادر، سوف يظل وقف إطلاق النار سارياً حتى 15 مايو، مع صدور تعليمات جديدة يوم 16 مايو الجاري. وتجدر الإشارة إلى أن طالبان والجيش قد توصلا إلى وقف إطلاق النار بسبب حلول العيد لمدة 10 أيام. ولم يتم الإعلان عن شروط هذه

عشرة أيام إلى خمسة أيام أخرى بعد العيد. وسوف يكون هناك وقف آخر لإطلاق النار حتى 15 مايو (أيار) بين الجانبين». وقد أعلنت حركة طالبان الباكستانية ذلك في أمر أصدرته لجنتها العسكرية يوم الثلاثاء. كما حذرت الجماعة المسلحة مقاتليها من مخالفة الأمر ووجهتهم إلى تجنب المناوشات مع قوات الأمن حتى صدور أوامر أخرى». ووفقاً للأمر الصادر، سوف يظل وقف إطلاق النار سارياً حتى 15 مايو، مع صدور تعليمات جديدة يوم 16 مايو الجاري. وتجدر الإشارة إلى أن طالبان والجيش قد توصلا إلى وقف إطلاق النار بسبب حلول العيد لمدة 10 أيام. ولم يتم الإعلان عن شروط هذه

حطام حافلة كانت تقل أجانب بعد انفجار قوي أمام فندق شيراتون بمدينة كراتشي 8 مايو 2002 (أ.ف.ب)

خطاب بوتين وعرض الساحة الحمراء



نبيل عمرو

وحيث المنصة الرمزية التي وقف عليها قادة نصف العالم... من هنا بدأت مراسم الصعود ثم الهبوط في فترة زمنية هي طرفه عين بمقياس تواريخ الحضارات والأمم. تمتلكت من قبل أقوى قوة تدميرية عرفتها البشرية وامتلكت جيوشاً وأساطيل وأتباعاً وحلفاء وفرواً لها مكانة وجدارة جعلتها قطبا يقسم الكون مع القطب الآخر، وكان مجرد ذكر وارسو، الحلف المواجه للاتلطي، يثير الرعب، وكم من مرة أوقفه البشرية على حافة حرب كونية. هل يغير ذلك خاطب خروتشوف العالم بحدائه من على المنبر الأعلى «الأمم المتحدة»؟ وهل يغير ذلك كان الفيتو السوفياتي يحدد بمجرد التلويح به إيقاع الحياة الدولية وأزماتنا الكبرى؟ وهل يغير ذلك كان الإنذار السوفياتي دون استخدام السلاح رادعاً لمنع حروب وحسم نتائجها.

العرض الضخم الذي جرى في الساحة الحمراء والحرب المعتدلة في أوكرانيا على أشدها، كان يناسب زمناً آخر غير هذا الزمن الذي تغيرت فيه المقاييس والقواعد

استمعنا إلى خطاب الرئيس فلاديمير بوتين، الذي افتتح به العرض العسكري التقليدي، الذي يقام كل عام بمناسبة النصر على النازية.

الخطاب جاء مخالفاً للتمهيد الإعلامي الغربي الذي سبقه، ولأن الرئيس بوتين رجل مفاجات بحيث لا تقرا خطواته مسبقاً، فقد فاجأ العالم بخلو الخطاب من أي قرارات أو حتى إشارات تصعيدية، فقد كان في الشكل والمضمون خطاباً تفسيرياً لما حدث، ودفاعياً عملاً فعل، وتعبوياً للجمهور الذي لم يجد بعد نهاية الحرب قدر لها أن تحسم في أيام، فإذا بها تستمر دون نتائج مفعنة لما يزيد على سبعين يوماً.

الشعب الروسي أكثر من يعرف ما لدى دولته من عسكر وسلاح، وحين يشاهد مباشرة أو على شاشات التلفزيون، القوة التدميرية الهائلة التي تحملها شاحنات ضخمة، لا يشعر بالثقة ولا بالأمان والأطمئنان، لأن تجربة الاتحاد السوفياتي لا تزال ماثلة في الذاكرة، ولو أن الساحة الحمراء تنطق ما شهدت منذ أول استعراض نصر جرى على أرضها لقاتل من هنا حيث صرخ لبيّن العظيم الذي صار معلماً سياحياً،

إيران النووية... الخيارات الصعبة



مصطفى فخص

فرض الجوار المعقد على باكستان مبعكراً، التفكير في امتلاك رادع استراتيجي يؤمن حماية غير تقليدية لدولة محكومة بثنائية الجغرافيا الصعبة والديمقرافيا الضخمة، والتعامل مع ما تتركه هذه الثنائية من ضغوط مستمرة على الأمن القومي الباكستاني الذي يراغب بخلق دائم (أي منذ العقد الأول للاستقلال) تنامي قدرات الكتل البشرية الضخمة المحيطة به وتأثيرها على استقراره الداخلي ومصالحه الخارجية (الإقليمية والدولية)؛ لذلك كان الخيار النووي هدفاً وضعتته الدولة المسيرة مبعكراً على الطاولة.

أما في الحالة الإيرانية، فلم تكن إيران تواجه تعقيدات باكستان كما في الحالة الإيرانية، بل ينبغي أن تتصافر البشرية كلها مع هذا الهدف، أما المطلوب من الرئيس بوتين... فهو أن يكون أكثر تعاوناً في أمر إنهاء الحرب... كيف؟ أهل روسيا أدري بما ينبغي أن يعمل دون أن ننظر من أميركا شيئاً في هذا الاتجاه.

الروسى ودولته مع العدالة الخالصة التي تجسدها القضية الفلسطينية، ويحوتون رؤية العلم الفلسطيني وهو يخفق على سطح سفارة دولة فلسطين في موسكو.

العرض العسكري الضخم الذي شوهد في الساحة الحمراء هو استعارة من زمن انقضى لزمن مختلف، أما الخطاب الهادئ الذي سمعناه من قائد روسيا فكان أفضل ما فيه أنه أوجد أبواباً وإن مواربة للخروج من دوامة الحرب بكل جبهاتها وامتداداتها، فلا فائدة لأحد من قتل روسيا، وعلى من يتطلع لذلك أو يسعى إليه أن يستذكر حقيقة أن مصائر الشعوب والدول متشابهاً، أميركا بحاجة لمن ينكرها بالمشهد الفيتنامي البعيد والشهد الأفغاني القريب؟

روسيا متعدد الأعراق والأصول والمعتقدات من لن يسمح بهزيمة روسيا، بل ينبغي أن تتصافر البشرية كلها مع هذا الهدف، أما المطلوب من الرئيس بوتين... فهو أن يكون أكثر تعاوناً في أمر إنهاء الحرب... كيف؟ أهل روسيا أدري بما ينبغي أن يعمل دون أن ننظر من أميركا شيئاً في هذا الاتجاه.

ملتقى القيم المشتركة... كرامة وتجسير ووسطية



إميل أمين

من أنفع وأرفع ما قيل في بدايات الملتقى وعلى لسان الدكتور العيسى أن لجميع أتباع الأديان الحق بالوجود بكرامة واحترام، مع رفض أي تاوليل خاطئ أو متعبد يقوض التعايش بين أتباع الأديان. كيف يمكن للمرء أن يقيم مثل هذه الدعوة وذلك الملتقى؟ لا يمكن أن ننزع دلالات اللقاء عن القاعدة التي تنطلق منها أعمال الرابطة، والتي تدور في فلك المؤسسات الجامعة التي تكفل التعايش الأمثل في عالمنا لجميع البشر مع تنوع السننهم وتعدد رواياتهم وسريدياتهم الروحية والتاريخية عبر الزمان والمكان. ولعل ما يجسد دعوات رابطة العالم الإسلامي صداقية خاصة، هو أنها لا تتعامل مع أي أهداف أيديولوجية أو سياسية أياً كانت، ولهذا يجيء مثل هذا التجمع للقاء الدينين الذين خلوا من أي توجهات تخرج عن الإطار الديني. حين تدعو الرابطة قادة الأديان حول العالم، فهي تسعى وراء ركيزة أساسية في طريق عودة كرامة الإنسان، ذلك أن هؤلاء قادرين على تهيئة الأرضية للمحاور، ومن ثم الجوار، بين الأديان لا سيما من المؤمنين من مشارق الأرض إلى مغاربا، ولا يغيب عن أعينهم أهمية وجسامة

الدور الذي يقومون به، أي قيادة الناس وتنظيمهم إلى نقاط الالتباس. هدف الملتقى تمثل في تعزيز التفاهم والانسجام بين أتباع الأديان، عبر الاعتدال الروحي الذي يجمع ولا يفرق، والداعي لتجنب التقلب في المواقف من أجل أهداف مرحلية.

تبقى المساحة المشتركة بين أتباع الأديان واسعة وقسيحة في صعود جبل الكمال الإنساني، والتواصل مع المثل العليا، وفي الحق إنها قيم فطرية ساكنة في النفس البشرية، على امتداد التاريخ. وفي الحق أنها قيم مشتركة لا تزال الأديان كافة تحت على قيم الخير والعدل وتدفع في طريقها، بل إن الحاجة تزداد إليها في الوقت الحاضر حيث شبح الحروب الكونية يكاد يتكون شخصية الاعتدال وتقم التنوع بين البشر، وعدم تحويل الفطرة إلى خوف وكراهية وصراع، وإنما شبكات مجتمعية كونية لصنع المعروف واستنقاذ الملهوف.

لا يرتبط الدين فقط بخواف الإنسان، بل بهوية الشعوب والحضارات... هذا ما أشار إليه المطربك برنلماس الأول، بطريق القسطنطينية خلال كلمته في أعمال الملتقى، مؤكداً، وهو محق في هذا، أن الدين يصون القيم الإنسانية، وأن على البشر التعاون وتطبيق ما يعرفون عن السلام.

خُيّل للمكتريين أن العولة ستقوم بإزاحة الأديان من طريقها لتفسح المجال للعلمانية الحافة، فإن البشر يعيدون مرة أخرى إلى مرفأ الأديان والإيمان خوفاً من عواصف وأنواء هائلة مائتة.

لا سلام بين البشر من غير سلام بين أتباع الأديان... ورحم الله اللاهوتي السويسري هانز كونغ صاحب هذه الصيحة.

اللقاء الذي شهدهته العاصمة السعودية الرياض نهار الأربعاء الماضي، وبدعوة من رابطة العالم الإسلامي، تحت عنوان «ملتقى القيم المشتركة بين أتباع الأديان»، يمكن النظر إليه بوصفه خطوة تقدمية، إيمانية وإنسانية خالقة، في طريق مسيرة أكثر تالفاً وبهاءً، تعلق فيها رايات الوفاق، وتزاح عن طريقها علامات الافتراق، ودعوة لبلورة رؤية حضارية لترسيخ قيم الوسطية في المجتمعات البشرية، لا سيما في أوقات المحن الشديدة كحاضرات أياها.

ويأتي هذا الملتقى ضمن سياق «رؤية 2030» التنويرية التي تقود المملكة إلى حيث موقعها وموضعها الطبيعي وسط الأمم والشعوب، موقع القيادة والريادة، وعبء الدعوة للتعاون على الصالح، وإعلاء شأن كل ما هو مشترك من مبادئ الأديان، والفلاح.

يقف على رأس الرابطة اليوم قامة علمية وفكرية خلاقة، الدكتور عبد الكريم العيسى، والذي حمل على كاهله في السنوات الأخير مهمة رائدة في نقل صورة رابطة عن الإسلام الوسطى السليمة والقابل للأخر.

يستلقت النظر أن الدعوة لتوجه إلى القادة الدينين من أتباع الأديان الإبراهيمية فحسب، بل كانت هناك مشاركات من رجالات الدين البوذيين والهندوس أصحاب المذاهب الوضعية مع كل الاحترام والتقدير للتعددية والتنوع

جدوى الإصرار على إحياء الاتفاق النووي



أكرم البيني

طهران بدورهم في زعزعة استقرار المنطقة وأمنها، وكيف يتوسلون شحذ التوتر المذهبي والطائفي وتيسير الحروب والأزمات الأهلية لفرص مشروع الإسلاموي، بعد أن تبخت مصالحه ووصل لطريق مسدودة على صعيد تنفيذ برامج تنموية تنهض بالإنسان مادياً وحقوقياً؛

أخيراً، هي مفارقة لافتة، أن يرى الإنسان العربي البسيط هذا الاندفاع الغربي لدعم أوكرانيا في مواجهة التدخل العسكري الروسي بينما يغض النظر عن التدخلات الإيرانية في عدد من بلدان المنطقة، وهي مفارقة لافتة أيضاً أن يستشعر الإنسان العربي البسيط، مبعكراً وقبل صناع السياسات، الطمع الإمبراطوري لحكام طهران وماهية أساليبهم المغيضة لإجبار العالم على الاعتراف بمكانة ونفوذ إقليمي يتجاوزان حقوقهم ووزنهم، متوسلين، مرة أولى، دأبهم على امتلاك السلاح النووي وغيره من الأسلحة المحرمة دولياً، ومرة ثانية، نهجاً تدخلياً سافراً عبر أذرع وميليشيات إرهابية كما الحال، في العراق واليمن وسوريا ولبنان، لتخريب مجتمعاتها وتسهيل السيطرة عليها.

ومبادئ حقوق الإنسان التي لطالما روج الغرب لها، إلى ما خلفه العنف الميليشياوي الإيراني المتنامي من انتهاكات مشينة في إيران نفسها وفي غير بلد عربي؟

والحال، أنه مثلما تتخوف الدول الغربية من المشروع الذي تتبناه قيادة الكرملين لد نفوذها في أوروبا، من جورجيا إلى ضم جزيرة القرم إلى أوكرانيا، يُفترض أنها ليست غافلة عن حقيقة الأهداف التوسيعية لحكام طهران في المنطقة وعن أدوات التخريب التي يستمررون في إعدادها لفرص نفوذهم، بل يُفترض أنها الأقدر على وعي ماهية هؤلاء الحكام ونظامهم العسبوي الملقق، ومرامز القوة التوسعية على حساب ما تسمى الجماعات الإصلاحية، ما دام الأول يدعى أنه حقق انتصاراً وفرض شروطه، بل لن يغدو ذلك المستقر والمستعيلة.

واستدراكاً، ماذا يمكن أن يقال لشعوب عربية وإقليمية، سوف تتعرض أكثر فأكثر لأضرار متتوعة لحياد الموقف الغربي ولأن ما تقوم به لن تعترضه مساءلة أو حصار؟

إذا كان أمراً مفشراً إصراراً الدول الغربية على إحياء الاتفاق النووي ربطاً ربما بحاجتها لتحرير النفط الإيراني، مع سعيها للاستعانة عن النفط الروسي، وربما بوفرة المغنم التي ستجنيها الشركات الأميركية والأوروبية من السوق الإيرانية بعد رفع العقوبات الاقتصادية، وإذا كان أمراً مفهوماً إقرار المفاوضات الجارية في فيينا والسعي لإنجاحها، بحسابات استراتيجية غرضها فك ارتباط إيران بروسيا والصين على طريق ضمان تعاونها في مواجهة تمدد الأولى عسكرياً والثانية اقتصادياً، فما ليس مفسراً أو مفهوماً هو عدم إدراك الغرب أن معالجة أزمة الملف النووي، بالطريقة التي تتم، سوف تفتح الباب أمام اشتداد أزمات ومعضلات من نوع آخر، وتعمق دخول المنطقة في حالة الفوضى وعدم الاستقرار وربما في حروب عبثية ومكلفة، يحدها تنامي حين يحاكم طهران لماض إمبراطوري، بدأت رائحته نفوح من خلال تصريحاتهم

طهران بمرود هذا الاتفاق، لتعزير غطرسها وتوسيع نفوذها وتصدير «ثورتها الإسلامية» متوسلة مزيداً من أساليب القهر والعنف، ومطمئنة لحياد الموقف الغربي ولأن ما تقوم به لن تعترضه مساءلة أو حصار؟

إذا كان أمراً مفشراً إصراراً الدول الغربية على إحياء الاتفاق النووي ربطاً ربما بحاجتها لتحرير النفط الإيراني، مع سعيها للاستعانة عن النفط الروسي، وربما بوفرة المغنم التي ستجنيها الشركات الأميركية والأوروبية من السوق الإيرانية بعد رفع العقوبات الاقتصادية، وإذا كان أمراً مفهوماً إقرار المفاوضات الجارية في فيينا والسعي لإنجاحها، بحسابات استراتيجية غرضها فك ارتباط إيران بروسيا والصين على طريق ضمان تعاونها في مواجهة تمدد الأولى عسكرياً والثانية اقتصادياً، فما ليس مفسراً أو مفهوماً هو عدم إدراك الغرب أن معالجة أزمة الملف النووي، بالطريقة التي تتم، سوف تفتح الباب أمام اشتداد أزمات ومعضلات من نوع آخر، وتعمق دخول المنطقة في حالة الفوضى وعدم الاستقرار وربما في حروب عبثية ومكلفة، يحدها تنامي حين يحاكم طهران لماض إمبراطوري، بدأت رائحته نفوح من خلال تصريحاتهم

أحقاً لا يدرك الغرب بعد تجربته الطويلة مع طهران أن إحياء الاتفاق النووي ورفع العقوبات وتحرير الأصول المالية سوف يمنحها إمكانيات أكبر لتطوير ترسانتها العسكرية وتسيير دعمها لميليشياتها وتوسيع تدخلها في عدد من الساحات العربية؟

هل أخذت هذه الدول في الحسبان تأثير إذعانها لإحياء الاتفاق النووي على الشعب الإيراني المنكوب وعلى المعادلة السياسية الداخلية وما يرتبط بها من توازنات؟ لن يعزز الاتفاق دور التحيار المستند

وكيل التوزيع

11585 6216 الرياض

هاتف: +96612128000

بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com

وكيل التوزيع في الامارات

شركة الامارات للطباعة والنشر

فيسبي: +971 4 3916503

واتس: +971 4 3918354

ابوظبي: +971 2 6733655

دبي: +971 2 6733384

وكيل التوزيع في الكويت

الجميع لصناعة - شارع الصفاة هيفوت

دبي: +9652227734

فاكس: +9652227736

وكيل الإشراف

البنية العربية للوسائط

ARAB MEDIA COMPANY

البريد الإلكتروني

صوب: 22304 الرياض 11485

هاتف: +96612128000

فاكس: +966114429555

بريد إلكتروني: info@arabmedia.co

موقع إلكتروني: www.arabmedia.co

مكتب: +9652227734

فون: 800-2440076

الوكيل الاعلاني

الوسائط

Saudi Media Company

KSA +966 920033777

Dubai, UAE +971 45684155

Email Contact: sales@saudi-media.sa

https://saudi-media.sa/

المكاتب

الكويت

Rabat: +212 37262616

Kuwait: +965 2997799

Riyadh: +966112128000

جدة

Washington DC: +1 202 6628825

Dubai: +9714 3916500

Jeddah: +966126511333

الدمشق

Beirut: +9611 549002

Cairo: +2023 7492996

Medina: +9664 8340271

العمان

Amman: +9626 5539409

الخرطوم

Khartoum: +2491 83778301

الدمام

Dammam: +96613 8353838

التنقيح الوسط

جريدة العرب الدولية

10th Floor Building 7

Chiswick Business Park

566 Chiswick High Road

London W4 5YG

United Kingdom

Tel: +4420 7831 8181

Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com

editorial@aawsat.com

srmq
المجموعة السعودية للأبحاث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



اختناق لبنان والتأزم العربي

قابلتُ الأستاذ سمير عطا الله في أبوظبي أخيراً، وكان أتياً من دبي وليس من بيروت، لمقابلة الصديق المشترك الأستاذ محمد بنعيسى وزير الثقافة ووزير الخارجية المغربي الأسبق. تحدثنا قليلاً عن مقالاته الأخيرة في نعي لبنان. لكنني بعد أن غادرت الصديقي، تذكرت مقالات عطا الله المجموعة قبل عشر سنوات بعنوان مخيف هو: انقضاء الشرق! ما خطر لأحد منا قبل عقد أو عقد ونصف أن زوال الطابع الكوزموبوليتي عن مدن الشرق الكبرى ومنها بيروت، يمكن أن يوصل بيروت ودمشق وبغداد إلى هذا الاختناق المرعب. فقد صارت هذه المدن العربية بيئات للحروب الأهلية، وللجاعات، ولغياب كل مظاهر المدنية الحديثة.

لقد خُطرت لي وباستعراض الوقائع والأرقام والتواريخ والتوقعات والأمال أن الاختناق الحالي لبيروت النموذج، كان له دور بارز في سريان التأزم على مدن الشرق العربي على الأقل وعلى مديات العقود الماضية منذ السبعينات من القرن الماضي.

عندما نذكر الريادات، نتذكر أن اللبنانيين ومنذ منتصف القرن التاسع عشر ما ذهبوا مهاجرين باتجاه الغربية

البعيدة في الأمريكتين فقط، بل ذهبوا أيضاً إلى مصر وأسهموا إسهامات رئيسية في صناعات الصحافة والتجارة وكتابة المعاجم والموسوعات باللغة العربية الحديثة.

تذكرني سبي بنعيسى، كما نسميه، بأن روايات جورج زيدان هي التي منحتنا الصورة الأولى للزاهية للتراث العربي القديم. وذكرنا يوسف بيدس الفلسطيني الأصل مؤسس «بنك أنترا» في الخمسينات والستينات من القرن الماضي، أن أول المصارف في العالم العربي إنما نشأت في بيروت في ثمانينات القرن التاسع عشر. وفي الذكرى المئوية للجامعة الأميركية ببيروت عام 1965 ذكرنا كتاب المحلل التدكاري (1966) أن أولى جامعات العالم العربي (وهما اثنتان لا واحدة) إنما قامت في بيروت (1865 و1875). ثم أين نحن من المطابع التي أنشئت في جبل لبنان ثم في بيروت في القرنين السادس عشر والسابع عشر؟ أين نحن من إنشاء الشركات البحرية التي تطور من أجلها مرفأ بيروت قبل أي مرفأ آخر في هذا الشرق (بعد العام 1906) وحدث ولا حرج عن شركة «طيران الشرق الأوسط» التي نشأت في خمسينات القرن الماضي.

وأذكر كلام الرئيس رفيق الحريري في التسعينات مع حاكم دبي عندما قال له: جئنا لتعلم من سموكم أساليب النهوض (!)، فتظاهر الحاكم بالغضب وأجاب: أنت متواضع جداً يا دولة الرئيس ولا أحب أن يأتي منكم هذا الكلام، أنتم النموذج السباق، وتستطيعون أن تبقىوا كذلك بشرط أن تحفظوا سلمكم الأهلي وتفوق تعليمكم والحكم الرشيد!

إن مسألة «النموذج» التي

تطوير! لماذا ذلك ذلك أو حصل؟ هناك عدة عوامل، أجزأها بالطبع: حروب الآخرين على أرض لبنان، كما قال غسان تويني؛ وكان يقصد بذلك النزاع الداخلي بين 1975 و1990. يومها انتهت الحرب بحل دولي وعربي في مؤتمر الطائف وبدستور جديد. لكن الجراح العميقة كانت لا تزال باقية، وأهمها اعتبار الموارنة أنهم فقدوا السلطة، وأنه لا بد من

القيادة السنية لتحمل مسؤوليته بارزة عن هوان الدولة والنظام، بعدم توحيدها وصلابتها، وبتسليمها بجنرال الحزب رئيساً للجمهورية، وبقانون الانتخابات التخييري عام 2018. وخلال عقد ونصف كان لبنان قد فقد الدعم العربي والدولي، لاستيلاء الحزب المسلح واستيلاء الفساد والاستخفاف، وعدم الإقبال على الاستثمار فيه. وخلال ذلك أيضاً كان العراق قد خرب لصالح إيران، وكذلك سوريا. فبدأ الانحطاط الدولي في الدول الثلاث، شاهداً على انحطاط الشرق العربي، بفشل الدولة الوطنية فيه. قال كثير من المراقبين إن بيروت فقدت الفرصة بالانغماس في الحرب الداخلية الطويلة، وحلول أقطار وموائى ومطارات أخرى محلها. أما الحقيقة فإنه لا أحد يحل محل أحد، إلا إذا فقد ذلك الأحد المتروك الصدقية والثقة والنموذج أو الفكرة. وفي لبنان فشل النظام السياسي، وهو فشل جزئ معه تراجع التعليم، وعالم الأعمال، والوكالات التجارية، وحكم القانون. ولذلك، وحتى لو بقيت بعض السمعة؛ فإن أحداً ما عاد يتحدث عن لبنان النموذج إلا بوصفه أمراً ماضياً. وفي الحق فإنه رغم الفشل المتنامي فإن النموذج

قاوم عدة عقود حتى تغير الوضع الدولي والإقليمي وتجاوز الاختلال السياسي إلى الحضاري. إن الذي أقصده أن تراجع الطويل المدى كان نوعياً، لكنه لم يكشف تماماً إلا في ثلاثة مظاهر كلها واضحة للعيان: قضية الكهرباء، ومشكلات التعليم والجامعات، وإفلال البنوك وانهايار العملة. وهي معالم كانت أساسية في ميزات لبنان وبيروت وثقافة الحياة فيهما على مدى أكثر من قرن من الزمان!

مميزات لبنان التي ذكرناها هي التي ولدت الثقة بعملية معقدة وطويلة الأمد؛ كانت مظاهرها شواهد للحدادة والعصرية، ومبلورة لنموذج «سويسرا الشرق» كما كان يقال. وهي دليل على ضعف اللبنانيين وعجزهم، قبل أن تكون لبناً على مساوئ التدخلات وكوارثها. على مسافة أيام من انتخابات صيرية بوصفها آخر مظاهر المشاركة التي تتيحها بقايا النظام، ما عاد أحد وسط هذا الاختناق بالطبع، يتحدث عن النموذج، ولا عن الثقة. لقد فقد لبنان كل ميزات التي كانت تستحق الشعب اللبناني لكن العرب خسروا كثيراً أيضاً بخسارة لبنان.

فقد لبنان كل ميزات التي كانت تستحق التطوع والتقليد

والخاسر الأكبر هو الشعب اللبناني لكن العرب خسروا كثيراً أيضاً بخسارة لبنان

ذكرها حاكم دبي وباني نهضتها، هي الأمر الحاسم فيما قصدته من الداعي القائم بين اختناق لبنان الحالي والتأزم العربي. قال لي إيلي سالم وزير خارجية لبنان الأسبق، ورئيس جامعة «البلمد» بعد ععادته بالجامعة الأميركية في بيروت: وكان يسخر بالطبع: «كتبت في الستينات كتاباً عنوانه لبنان تطوّر (evolution) من دون ثورة (revolution) والذي حدث عكس ذلك تماماً أي اضطراب أو ثورة بل ثورات من دون تطور ولا

استعادتها أو الهجرة من لبنان. وقد تلاعب السوريون بهذا الأمر من خلال التظاهر بدعم أميل لحود، قائد الجيش، لرئاسة الجمهورية (ولتسع سنوات وليس ست سنوات). وعندما خرجوا من لبنان عام 2005 على أثر اغتيال الرئيس رفيق الحريري، تولى «حزب الله» إكمال الفيلم بدعم الجنرال عون قائد الجيش الأسبق، وبأيديولوجيا كاملة بشأن تحالف الأقليات في لبنان والمنطقة. ومنذ عام 2006 وحتى اليوم أمعن

عن صون موقع رئاسة الحكومة بوصفها السلطة التنفيذية على أثر مقتل الرئيس رفيق الحريري. لقد صمد تحالف «14 آذار» لأربع سنوات وفاز في الانتخابات مرتين (2005 و2009)، ولذلك كانت حكومتا الرئيس السنيورة باعتبارتي على الأمل. ثم تفكك التحالف واستولى الحزب المسلح والجنرال على الحكومة عام 2011، ومنذ ذلك الحين ما قامت في لبنان حكومة تستحق هذا الاسم. وأياً تكن العوامل والأسباب والظروف فإن

استعادتها أو الهجرة من لبنان. وقد تلاعب السوريون بهذا الأمر من خلال التظاهر بدعم أميل لحود، قائد الجيش، لرئاسة الجمهورية (ولتسع سنوات وليس ست سنوات). وعندما خرجوا من لبنان عام 2005 على أثر اغتيال الرئيس رفيق الحريري، تولى «حزب الله» إكمال الفيلم بدعم الجنرال عون قائد الجيش الأسبق، وبأيديولوجيا كاملة بشأن تحالف الأقليات في لبنان والمنطقة. ومنذ عام 2006 وحتى اليوم أمعن



أمير طاهري

الانتخابات اللبنانية والمجداف المكسور

يبدو في حكم المؤكد أن الانتخابات العامة اللبنانية ستستحوذ على اهتمام واسع، لكن ما الذي تعنيه هذه الانتخابات؟ هل هي خطوة للخروج من مناهة اليأس والرعب التي تحلها اللبنانيون لسنوات أم خطوة نحو التعميق فيها؟ من جهتها، ننظر وسائل الإعلام في طهران إلى الانتخابات اللبنانية بوصفها «استفتاء على المقاومة»، وتتوقع تأييداً ساحقاً للدور الذي رسمه «المرشد الأعلى» للجمهورية الإسلامية علي خامنئي للبنان، وحاول فرضه من خلال جماعة «حزب الله» وتحالف بينها وبين فيصل ماروني بقيادة الرئيس ميشال عون.

وسعياً وراء الفوز في ذلك الاستفتاء، أصدرت طهران الشهر الماضي شيكاً بقيمة 25 مليون دولار «مساعدة إضافية» لرئيس «حزب الله» حسن نصر الله. وجرى جمع المزيد من الأموال من خلال عدد من الحفلات الموسيقية التي نظمها ملالي الجمهورية الإسلامية، ودعوا إليها كذلك «المؤمنين» كي يفتشوا في جيوبهم عن أموال لمساعدة المجتمعات اللبنانية على تحقيق «فتح مبين». وجرى تصوير نصر

المحللين يرفضون الأمر برمته، بوصفه ممارسة عبثية ستمعق المتاهة التي يوجد بها لبنان التي تغرق تحت قيادة ذات الأشباح التي أغرقت أكثر من 70% من اللبنانيين في براثن الفقر. بعبارة أخرى، ستتكرر الأحداث نفسها داخل البلاد إلى ما لا نهاية.

في الواقع، نحن على يقين من أننا سنجد أنفسنا أمام الشخصيات نفسها. على سبيل المثال، من المؤكد أن نبيه بري

المنقض في جميع التعيينات والقضايا الرئيسية، عجزه عن ضمان الأمن حتى داخل قاعدة دعمه الرئيسية في جنوب بيروت خصوصاً أن تشكل حكومة جديدة من المحتمل أن يستغرق وقتاً أطول. والاحتمال الأكبر أن المشروعات الكبرى الخيالية، مثل إحياء ميناء بيروت وبناء مركز للسكك الحديدية ورفع بنك لبنان من أجهزة التخفس الصناعي، ربما لا تتجاوز جلسات الردرشة

المحللين يرفضون الأمر برمته، بوصفه ممارسة عبثية ستمعق المتاهة التي يوجد بها لبنان التي تغرق تحت قيادة ذات الأشباح التي أغرقت أكثر من 70% من اللبنانيين في براثن الفقر. بعبارة أخرى، ستتكرر الأحداث نفسها داخل البلاد إلى ما لا نهاية.

في الواقع، نحن على يقين من أننا سنجد أنفسنا أمام الشخصيات نفسها. على سبيل المثال، من المؤكد أن نبيه بري

المنقض في جميع التعيينات والقضايا الرئيسية، عجزه عن ضمان الأمن حتى داخل قاعدة دعمه الرئيسية في جنوب بيروت خصوصاً أن تشكل حكومة جديدة من المحتمل أن يستغرق وقتاً أطول. والاحتمال الأكبر أن المشروعات الكبرى الخيالية، مثل إحياء ميناء بيروت وبناء مركز للسكك الحديدية ورفع بنك لبنان من أجهزة التخفس الصناعي، ربما لا تتجاوز جلسات الردرشة

يوجد سبب يمنع تكرار نفس نمط التحرف في الوقت المناسب، وتقليص حجم هذه الانتخابات لتصبح مجرد ملحوظة هامشية في كتاب تاريخ.

الواضح أن الصورة الكبرى في المنطقة لا تميل لصالح من يمارسون القمع بحق لبنان، فالنظام الخميني يغرق فيما يمكن أن يتحول إلى أزمة سياسية واقتصادية قاتلة. ومع سقوط روسيا في مستنقع أوكرانيا، قد يتحول حلم عائلة الأسد بالعودة إلى لبنان كلاعب كبير، إلى كابوس بالنسبة لهم.

وبغض النظر عن النتائج التي يربح أن تكون «مرتبة»، فإن انتخابات الأحد قد تتحول إلى استفتاء على المقاومة، ومقاومة اللبنانيين ضد القوى التي تحاول نزع اللبنانيين عن بلادهم.

وبوصفهم بخارة جسورين، عرف الفينيقيون القدماء، أسلاف اللبنانيين، كيف يتغلبون على أكبر العواصف مع الحفاظ دوماً على أمل العودة إلى ساحل صومر. وكان للبحار الفينيقي القديم صلاة بتلوها تعويذة: «يا إلهة صور، أم قرطاج! ها أنذا أسلم مجدافاً».

وإنما ما كانت الإلهة تأخذ المجداف المكسور وتعطي البحار آخر جديداً لمواصلة رحلته بأمان.

الصورة الكبرى في المنطقة لا تميل لصالح من يمارسون القمع بحق لبنان

فالنظام الخميني يغرق فيما يمكن أن يتحول إلى أزمة سياسية واقتصادية قاتلة

بعد مآدب العشاء. الحقيقة أن مشكلة لبنان في جوهرها جيوسياسية، بمعنى أن أولئك الذين يمسكون بزمام السلطة ينظرون إلى البلد بوصفه إما مخبأ حصين وإما منطقة جديدة تتفوق فيها مصالح قوى خارجية على مصالح الدولة الوطنية.

والأسوأ من ذلك أن أولئك الذين يمارسون السلطة أبقوا افتقارهم إلى الكفاءة على نحو كامل، ناهيك بفسادهم، لما يقرب من عقدين من الزمن. كما أثبت «حزب الله»، الذي يدعي حق

الذي يشغل منصب رئيس مجلس النواب منذ 30 عاماً، سيعود إلى مقعد.

وليد جنبلاط بدوره المألوف الأشبه بدوار الرياح التي تكشف اتجاه الريح، في الوقت الذي يواصل المجتمع السني دوامة الانحدار في براثن النفوذ السياسي والسلطة.

وعليه، هل ينبغي رفض الانتخابات برمتها كما يفعل المحللون المذكورون أعلاه؟ في الواقع، من المحتمل

السياسات الممنهجة لتقويض المؤسسات التي نفذها «حزب الله» على مدى عقود. ويعني هذا أن جميع مؤسسات الدولة العادية قد تحولت إلى قذائف جوفاء، في الوقت الذي تتركز عملية صنع القرار الحقيقي في مكتب خامنئي في طهران.

وما يزيد الأمور تعقيداً، أن لدينا الآن بشار الأسد، حاكم دمشق العنيد الملتخ بالدماء، والذي يسعى إلى العودة إلى الساحة اللبنانية، وإن كان ذلك كإداة في أيدي ملالي إيران. وفي

بيد أنه رغم هذا الاحتمال القاتم، فإن اليأس يبقى غير مبرر. لقد زرعت انتفاضة 2019 الشعبية بذوراً لا بد أن تنمو في الوقت المناسب. من الناحيتين الجيوسياسية والاقتصادية، يظل لبنان قطعة ثمينة من العقارات تطل على البحر الأبيض المتوسط. وحاول الكثير من الطغاة في المنطقة تحويله إلى مخبأ لخطتهم المظلمة، إلا أنهم جميعاً فشلوا، بينما نجح لبنان في زحزحته واستعادة السيطرة على مصيره. ولا

السياسات الممنهجة لتقويض المؤسسات التي نفذها «حزب الله» على مدى عقود. ويعني هذا أن جميع مؤسسات الدولة العادية قد تحولت إلى قذائف جوفاء، في الوقت الذي تتركز عملية صنع القرار الحقيقي في مكتب خامنئي في طهران.

وما يزيد الأمور تعقيداً، أن لدينا الآن بشار الأسد، حاكم دمشق العنيد الملتخ بالدماء، والذي يسعى إلى العودة إلى الساحة اللبنانية، وإن كان ذلك كإداة في أيدي ملالي إيران. وفي

المنظمة الأبرز تعمق رؤيتها لـ«صدمة الطلب» في 2022 واقعية «أوبك» تصحح «أوهام» وكالة الطاقة الدولية

العقوبات، وذلك في تحول من توقعاتها السابقة «لصدمة إمدادات عالمية» محتملة في مارس... وبما يسير في ذات المسار الذي سبقت إليه «أوبك» في الشهور الماضية. ويعد تحذيرها في 16 مارس من احتمال خسارة ثلاثة ملايين برميل يوميا من إنتاج النفط اعتباراً من أبريل، خفضت وكالة الطاقة هذا الرقم للمرة الثانية، إذ أشارت إلى خسارة مليون برميل يومياً فقط. وذكرت الوكالة، ومقرها باريس، أن زيادة الإنتاج في أساكن أخرى وتباطؤ نمو الطلب بسبب الإغلاق في الصين سيحد من حدوث عجز كبير في الأسواق. وأضافت الوكالة في تقريرها الشهري: «مع الوقت من المتوقع أن تؤدي الزيادة المطردة في أحجام الإنتاج من دول الشرق الأوسط الأعضاء في (أوبك بلس) والولايات المتحدة، جنباً إلى جنب مع تباطؤ نمو الطلب، إلى تعويض أي نقص حاد في الإمدادات في ظل تفاقم تعطل الإمدادات الروسية».

ويشير التقييم الذي أجرته الوكالة إلى أن التأثير الاقتصادي للعقوبات الإضافية على الطاقة الروسية التي يبيعها الاتحاد الأوروبي قد يكون محدوداً. وقالت الوكالة: «من المتوقع أن يؤدي ارتفاع الأسعار وتباطؤ النمو الاقتصادي إلى كبح تعافي الطلب بشكل كبير خلال الفترة المتبقية من العام وحتى عام 2023»، مضيفة أن القيود التي تهدف إلى احتواء «كوفيد 19» في الصين ستؤدي إلى تباطؤ اقتصادي لفترة طويلة هناك.

وأشارت «أوبك» إلى توقعات بان الصين، التي تفرض إجراءات إغلاق صارمة لاحتواء «كوفيد - 19» تواجه أكبر صدمة للطلب منذ 2020 عندما انخفض بشدة استهلاك النفط. وقالت «أوبك» في التقرير: «من المتوقع أن يتأثر الطلب في 2022 في شرق أوروبا بالإضافة إلى قيود احتواء جائحة (كوفيد - 19)». لكن «أوبك» ما زالت تتوقع أن يتجاوز الاستهلاك العالمي مستوى مائة مليون برميل يوميا في الربع الثالث، وأن يتجاوز المتوسط السنوي في 2022 المستويات السابقة على الجائحة. وأشارت «أوبك» كذلك إلى تزايد التضخم واستمرار سياسات التشديد النقدي وخفضت من توقعها للنمو الاقتصادي هذا العام إلى 3,5% من 3,9%، وأضافت أن احتمالات عكس تلك المسارات محدودة. وقالت: «قد يأتي ذلك نتيجة حل للوضع الروسي الأوكراني، حزم تحفيز مالية إذا أمكن وتراجعت الجائحة بالتزامن مع ارتفاع قوي في أنشطة قطاع الخدمات».

وأضاف سعر النفط لانخفاض سابق بعد صدور التقرير، وجرى تداوله بمستوى يقل أكثر عن 106 دولاراً للبرميل.

الإنتاج الروسي

وتراجع «أوبك» وحلفاؤها، بما يشمل روسيا والمعروف باسم كتل «أوبك بلس»، عن خفض قياسي في الإنتاج أقره التكتل خلال ذروة الجائحة في 2020 ورفض ضغوطاً



خفضت «أوبك» أمس (الخميس) توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في 2022 لثاني شهر على التوالي (رويترز)

أوربية لرفع الإنتاج بوتيرة أسرع. وتجاهل تكتل «أوبك بلس» في أحدث اجتماع الأزمة الأوكرانية والتزم بالخطة المتفق عليها سلفاً لرفع الإنتاج الشهري المستهدف بمقدار 432 ألف برميل في يونيو (حزيران). وظهر التقرير أن إنتاج «أوبك» في أبريل (نيسان) ارتفع بمقدار 153 ألف برميل إلى 28,65 مليون برميل يومياً بما يقل عن الرفع المسموح لـ«أوبك» بموجب اتفاق «أوبك بلس» والذي يبلغ 254 ألف برميل يومياً. وخفض التقرير توقعات نمو الإمدادات من الدول غير الأعضاء في «أوبك» في 2022 بمقدار 300 ألف برميل يومياً إلى 2,4 مليون برميل يومياً. كما قللت «أوبك» من توقعها للإنتاج الروسي بمقدار 360 ألف برميل يومياً لكنها تركزت توقعها لنمو الإنتاج من الولايات المتحدة دون تغيير يذكر. وتتوقع «أوبك» ارتفاع الإمدادات

أمس (الخميس) توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في 2022 لثاني شهر على التوالي (رويترز)

أمس (الخميس) توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في 2022 لثاني شهر على التوالي (رويترز)

أمس (الخميس) توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في 2022 لثاني شهر على التوالي (رويترز)

أمس (الخميس) توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في 2022 لثاني شهر على التوالي (رويترز)

أمس (الخميس) توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في 2022 لثاني شهر على التوالي (رويترز)

أمس (الخميس) توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في 2022 لثاني شهر على التوالي (رويترز)

أمس (الخميس) توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في 2022 لثاني شهر على التوالي (رويترز)

أمس (الخميس) توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في 2022 لثاني شهر على التوالي (رويترز)

أمس (الخميس) توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في 2022 لثاني شهر على التوالي (رويترز)

أمس (الخميس) توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في 2022 لثاني شهر على التوالي (رويترز)

أمس (الخميس) توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في 2022 لثاني شهر على التوالي (رويترز)

أمس (الخميس) توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في 2022 لثاني شهر على التوالي (رويترز)

أمس (الخميس) توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في 2022 لثاني شهر على التوالي (رويترز)

أمس (الخميس) توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في 2022 لثاني شهر على التوالي (رويترز)

أمس (الخميس) توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في 2022 لثاني شهر على التوالي (رويترز)

أمس (الخميس) توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في 2022 لثاني شهر على التوالي (رويترز)

أمس (الخميس) توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في 2022 لثاني شهر على التوالي (رويترز)

أمس (الخميس) توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في 2022 لثاني شهر على التوالي (رويترز)

أمس (الخميس) توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في 2022 لثاني شهر على التوالي (رويترز)

أمس (الخميس) توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في 2022 لثاني شهر على التوالي (رويترز)

أمس (الخميس) توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في 2022 لثاني شهر على التوالي (رويترز)

أمس (الخميس) توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في 2022 لثاني شهر على التوالي (رويترز)

أمس (الخميس) توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في 2022 لثاني شهر على التوالي (رويترز)

أمس (الخميس) توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في 2022 لثاني شهر على التوالي (رويترز)

أمس (الخميس) توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في 2022 لثاني شهر على التوالي (رويترز)

أمس (الخميس) توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في 2022 لثاني شهر على التوالي (رويترز)

تليل إقتصادي
القاهرة: أحمد الغمراوي

بين مسار واقعي وذو حيثيات ومصداقية اتخذها منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، وأخر خاص بوكالة الطاقة الدولية أكثر اعتماداً على بيانات أقل موثوقية ويتهمة البعض بالإنحياز، أصدرت المؤسسة أمس، تقارير حول رؤية المقبل، لتحافظ الأولى على توقعاتها المتحفظة لكنها أقرب وفقاً لما هو ثابت تاريخياً. إلى الواقعية، فيما كان من اللافت أن تعدل الثانية من موقفها الذي أثار دهشة وهجوم كثير من المراقبين قبل عدة أسابيع.

وخفضت «أوبك» يوم الخميس، توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في 2022 لثاني شهر على التوالي، مشيرة إلى أثر الغزو الروسي لأوكرانيا وزيادة التضخم وانتشار السلالة «أوميكرون» من فيروس «كورونا» في الصين.

وفي تقريرها الشهري قالت المنظمة إن الطلب العالمي على النفط سيرتفع بمقدار 3,36 مليون برميل يومياً في 2022 بانخفاض 310 ألف برميل نطف يومياً عن توقعاتها السابقة.

ودفعت الحرب الأوكرانية أسعار النفط للارتفاع متجاوزة مستوى 139 دولاراً للبرميل لفترة وجيزة في مارس (آذار)، وهو أعلى مستوى منذ 2008، مما زاد من الضغوط التضخمية.

أوروبا تتجه لإلغاء دعم «كورونا»



بروكسل، «الشرق الأوسط»

في السماح للأعضاء بتقديم استثمارات محددة وتدابير لدعم الملاءة المالية حتى 31 ديسمبر (كانون الأول) 2022 و31 ديسمبر 2023 على التوالي، وهو ما كان تم بالفعل الإعلان عنه في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي.

وتقول المفوضية إنها اعتمدت حتى اليوم «أكثر من 1300 قرار ذي صلة بجائحة (كورونا)، ووافقت على نحو 950 من التدابير الوطنية لمساعدات حكومية يقدر إجماليها بأكثر من ثلاثة تريليونات يورو».

وقعت مذكرة تفاهم مع «بي تي تي» التايلندية لتعزيز التعاون في مجموعة واسعة من الأنشطة

«أرامكو» السعودية توسع عمليات التكرير والمعالجة والتسويق آسيوياً



جانب من توقيع مذكرة التفاهم بين «أرامكو» السعودية و«بي تي تي» التايلندية (الشرق الأوسط)

سأتنا أوتايا، القائم بالأعمال ورئيس البعثة الدبلوماسية بالرياض، بالسفارة التايلندية بالرياض، فرص التعاون المستقبلية بين البلدين، خصوصاً في القطاع السياحي والعمل على إثراء الجهود الحكومية والقطاع الخاص لتعزيز العلاقات الثنائية، وإيجاد آلية لزيادة التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين، إضافة إلى استكشاف مجالات الاستثمار والفرص المتاحة في ضوء رؤية المملكة 2030، وكذلك التنمية في تايلند، خصوصاً في مجالات الاقتصاد الأخضر والطاقة المتجددة والبيئة والتحول الرقمي والأمن السيبراني. وأكد اتحاد الغرف السعودية أهمية دور القطاع الخاص في تنمية العلاقات مع دول العالم وتنميتها وتطويرها، والاستفادة من الفرص الاستثمارية، والعمل على تذليل العقبات التي تعترض إقامة المشروعات التجارية والصناعية المشتركة.

إبراهيم البوعيين، نائب الرئيس للمبيعات والتجارة وتخطيط الإمداد في أرامكو السعودية، أن التعاون بين الشركتين فرصة لتحقيق أقصى فائدة من سلسلة الإمداد في عدد من قطاعات الأعمال الحيوية وسريعة النمو والتوسع في قطاع التكرير والمعالجة

البيرو وكيميائيات والغاز الطبيعي المسال، فضلاً عن فرص التعاون الأخرى في مجالات الهيدروجين الأزرق والأخضر، النظيف، إضافة إلى تطوير التنقيب عن الغاز وإنتاجه، والمركبات الكهربائية. وأكد

الجنينة المصري يستعيد توازنه أمام الدولار

سباق بين الليرة التركية والرائد الجنوب أفريقي على الأسوأ



متسوق يدفع عملة نقدية مصرية مقابل شرائه الطعام في القاهرة (أ.ب)

تألق الجنينة المصري بين عملات الأسواق الناشئة، إذ سجل، صباح أمس (الخميس)، أعلى مستوياته في شهر مقابل الدولار، مواسلاً ارتفاعه لليوم الثاني على التوالي. وأظهرت بيانات «رفينيتيف» أن الجنينة المصري بلغ مستوى 18,32 جنيه مقابل الدولار بحلول الساعة 08:38 بتوقيت غرينتش، بارتفاع طفيف عن مستوى 18,35 جنيه للدولار الذي سجله مساء الأربعاء. وأعلى مستوى للجنينة المصري منذ العاشر من أبريل (نيسان) عندما سجل 18,30 جنيه للدولار. وأظهرت بيانات «الجهان المركزي المصري للتعينة العامة والإحصاء»، يوم الاثنين، أن تضخم أسعار المستهلكين بالمدن المصرية قفز إلى 13,1 في المائة على أساس سنوي في أبريل. وكانت قيمة العملة قد نزلت 14 في المائة في 21 مارس، بعد نحو عام ونصف العام دون تغير يذكر.

أسعار الفائدة على النمو العالمي، إلى جانب استمرار الحرب في أوكرانيا، وعمليات الإغلاق المرتبطة بـ«كورونا» في الصين. وأظهرت بيانات حديثة لـ«البنك المركزي التركي» تسارع تخارج المستثمرين الأجانب من الأسهم والسندات التركية، الأسبوع الماضي، بأعلى وتيرة منذ 11 مارس، وسط تراجع الطلب على الأصول في الأسواق الناشئة. وتظهر البيانات خروج 224 مليون دولار من سوق الأسهم، وخروج 76 مليون دولار من السندات، وكان المؤشر الرئيسي لمؤسسة إسطنبول ارتفع بنسبة 1,1 في المائة، الأسبوع الماضي. وتجدد الإشارة إلى أن الأسواق التركية عملت يومين فقط، الأسبوع الماضي، فيما كانت أيام العمل الثلاثة المتبقية عطلة. وفي مقابل انهيار الليرة التركية والرائد الجنوب أفريقي،

تتجاوز العشرة آلاف، وهو أعلى عدد منذ يناير (كانون الثاني). وقادت هذه العوامل عملة جنوب أفريقيا لتعوض من بين الأسوأ أداء بين عملات الأسواق الناشئة، أمس.

وارتفع العائد على سندات «الرائد» أجل عشر سنوات بنسبة 1 في المائة إلى 10,47 في المائة، ووفقاً للبيانات الصادرة عن مكتب إحصاءات العمل بالولايات المتحدة، أول من أمس، فقد ارتفع مؤشر أسعار المستهلكين بنسبة 8,3 في المائة في أبريل (نيسان)، وهو أعلى قليلاً مما توقعه الخبراء. إلا أن المعدل جاء أقل من نسبة 8,5 في المائة التي تم تسجيلها في مارس (آذار) الماضي، والتي كانت الأعلى في أكثر من 40 عاماً.

وبالتوازي، واصلت الليرة التركية التراجع، أمس (الخميس)، لليوم السادس، رغم قيام البنوك الحكومية ببيع مكثف للدولار،

زيادة متوسط الأسعار 26% ونمو الإيرادات 40% وتحقيق ربح قوامه 1,7 مليار دولار

رئيس «سابك» لـ «الشرق الأوسط»: الأزمات الأوكرانية عززت تنوع منتجاتنا

الرياض، بندر مسلم



الرئيس التنفيذي لشركة سابك خلال مؤتمر عقد بالرياض لإعلان النتائج المالية للربع الأول (الشرق الأوسط)

أكد لـ «الشرق الأوسط» يوسف البنيان، نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لـ «سابك»، أن أزمة الحرب الروسية الأوكرانية عززت من تنوع منتجات الشركة ومنحتها قوة مالية واقتصادية نظراً لوجود مصانعها في مناطق رئيسية حول العالم وتواجدها في هذه الأسواق مع توفر سلاسل الإمداد، حيث انعكس ذلك على نتائج أداؤها في الربع الأول من العام الجاري. جاء ذلك خلال إعلان «سابك» أمس (الخميس) أرباحها للربع الأول من العام الحالي، حيث بلغت إيرادات الشركة 52,64 مليار ريال (14,04 مليار دولار)، ما يمثل زيادة بنسبة 3 في المائة مقارنة بالربع السابق وارتفاع 40 في المائة عن الربع المماثل من العام الماضي.

وقال البنيان، بأن الأزمة الروسية والأوكرانية كان تأثيرها انعكس على أسعار أسواق الطاقة وبعض المنتجات الزراعية ولكن «سابك» لم تتعرض إلى تأثير مباشر جراء تلك الأحداث، مؤكداً أن الأزمة الحالية بالإضافة إلى جائحة كورونا عززت من قوة الشركة في تنوع منتجاتها وتواجدها لدى معظم الأسواق الرئيسية المهمة دولياً.

وأوضح الرئيس التنفيذي، إن الأداء المالي كان قوياً في الربع الأول من العام، على غرار النتائج الجيدة في الفترة السابقة، مدفوعاً بعوامل عديدة أبرزها ارتفاع أسعار المنتجات وتنوعها وحضورها العالمي القوي. وأضاف البنيان أن العام الجاري سيشهد مواصلة تنفيذ استراتيجية النمو من خلال التركيز على امتلاك مصادر اللقيم التنافسية وتعزيز الحضور العالمي، بما يسهم في تعزيز المركز المالي، وتحقيق المرونة التشغيلية، والوفاء بالالتزامات المتعلقة بمعايير الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة. وفي وقت زادت فيه أسعار متوسط المنتجات بنحو 26 في المائة نتيجة لظروف السوق الراهنة، بلغ صافي الدخل للربع الأول من العام 6,47 مليار ريال (1,73 مليار دولار)، وهو أعلى من صافي الدخل المربح 4,97 مليار ريال (1,32 مليار دولار) في الربع السابق ومن صافي الدخل

تعزيز المركز المالي، وتحقيق المرونة التشغيلية، والوفاء بالالتزامات المتعلقة بمعايير الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة. وفي وقت زادت فيه أسعار متوسط المنتجات بنحو 26 في المائة نتيجة لظروف السوق الراهنة، بلغ صافي الدخل للربع الأول من العام 6,47 مليار ريال (1,73 مليار دولار)، وهو أعلى من صافي الدخل المربح 4,97 مليار ريال (1,32 مليار دولار) في الربع السابق ومن صافي الدخل

الرئيس التنفيذي لشركة سابك خلال مؤتمر عقد بالرياض لإعلان النتائج المالية للربع الأول (الشرق الأوسط)

الأميركي في مقاطعة سان باتريسيو بولاية تكساس الأميركية. وأكملت الشركة استحواذها على حصة كلارينغ البالغة 50 في المائة في شركة «ساينتيفيك ديزاين» وهي رائدة في مجال ترخيص التقنيات الصناعية عالية الأداء وتطوير حفازات، وتسهم هذه الخطوة في فتح آفاق نمو جديدة لـ «سابك» من خلال تعزيز قدرات الأداء العالي لأعمالها في مجال المنتجات المتخصصة.

من ناحية أخرى، واصلت «سابك» خلال الربع الأول من 2022، تحقيق قدر أكبر من الاستدامة والابتكار في صناعة الكيماويات العالمية، حيث طرحت حديثاً منتج (LNP ELCRINTM) وهو كوبوليمر ذو منشأ حيوي وحاصل على اعتماد الشهادة الدولية للكربون والاستدامة، ما يمثل دعماً لصناعة الإلكترونيات الاستهلاكية في تحقيق أهداف القضاء على انبعاثات الكربون.

وفي السياق ذاته، وقع الاختيار على خمس تقنيات مبتكرة من «سابك» بين الفائزين بجوائز «إديسون السنوية» والتي تكرم أكثر المنتجات والخدمات وقادة الأعمال ابتكاراً في العالم.

وتعكس الجوائز التي حصدها «سابك» في أربع فئات مختلفة باقة الحلول المبتكرة والمتنوعة التي تقدمها الشركة. وقد كان التزام «سابك» بتبني أعلى معايير الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة محل إشادة كبير خلال الربع الأول من العام الحالي، حيث حصلت الشركة على جائزة «الأفضل في الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة» في حفل توزيع جوائز السوق المالية السعودية لعام 2021.

«التجارة» أقرت بوجود قوائم كبيرة للحجوزات وارتفاع الأسعار 10 إجراءات للقضاء على شح السيارات في السوق السعودية

الرياض، «الشرق الأوسط»

والزمت وزارة التجارة، وكلاء السيارات بنشر الأسعار والسياسات والتعليمات والإجراءات الخاصة على مواقعهم الإلكترونية، وبيان الالتزامات المنوطة بهم والمستهلك ابتداء من مرحلة الحجز والشراء إلى حين إتمام عملية البيع والتسليم. ومن الإجراءات الجديدة، تمكين المستهلك من حجز سيارة واحدة من النوع نفسه خلال العام الحالي، وذلك للمركبات الأكثر طلباً إلى حين انتهاء قوائم الحجز، ممارسة الأعمال التجارية.

وأقرت «التجارة» أنه بعد رصد وتحليل شكاوى المستهلكين، أتضح وجود قوائم كبيرة للحجوزات، إضافة إلى ارتفاع أسعار بعض أنواع السيارات وتأخير تسليم بعض الطلبات للمستهلكين.

وبينت الوزارة، أنه في ظل الأزمات العالمية القائمة والآثار الناتجة عن جائحة كورونا وتأثير ذلك في السوق العالمية للسيارات وتخفيض عدد السيارات التي تُصدَّر من المصانع إلى مختلف دول العالم، وبعد التنسيق مع وزارة الداخلية، وكذلك وكلاء السيارات، فقد اتخذت عدداً من الإجراءات أبرزها تكتم في التواصل مع الشركات المصنعة لزيادة الحصص المخصصة للمملكة من المركبات الأكثر طلباً في السوق السعودية.

اتخذت وزارة التجارة السعودية 10 إجراءات لمعالجة إشكالية ارتفاع أسعار السيارات وعدم توفرها في السوق المحلية، انطلاقاً من دورها ومسؤولياتها الهادفة إلى حماية المستهلك وتنمية التجارة والإشراف على الأسواق الداخلية، وحمايتها من الممارسات غير السليمة، ومراجعة طرق ممارسة الأعمال التجارية.

وأقرت «التجارة» أنه بعد رصد وتحليل شكاوى المستهلكين، أتضح وجود قوائم كبيرة للحجوزات، إضافة إلى ارتفاع أسعار بعض أنواع السيارات وتأخير تسليم بعض الطلبات للمستهلكين.

وبينت الوزارة، أنه في ظل الأزمات العالمية القائمة والآثار الناتجة عن جائحة كورونا وتأثير ذلك في السوق العالمية للسيارات وتخفيض عدد السيارات التي تُصدَّر من المصانع إلى مختلف دول العالم، وبعد التنسيق مع وزارة الداخلية، وكذلك وكلاء السيارات، فقد اتخذت عدداً من الإجراءات أبرزها تكتم في التواصل مع الشركات المصنعة لزيادة الحصص المخصصة للمملكة من المركبات الأكثر طلباً في السوق السعودية.

ومن الإجراءات المتخذة، قيام وكلاء السيارات بمنح المستهلكين الأفراد الأولوية في توفير المركبات الأكثر طلباً، وتخفيض النسبة المخصصة للموزعين والمعارض، مع الرقابة عليهم لضمان عدم وجود ممارسات مخالفة وضارة بالمستهلك في البيع ورفع الأسعار وإيقاع الجزاءات على المخالفين.

وقررت «التجارة» حوكمة قوائم الحجز لدى وكالات السيارات، وتعزيز الشفافية بمنح المستهلكين أرقاماً ترتبط برقم الهوية وتحديد الأولوية بدقة، وأن يقوم كل وكيل بتزويد الوزارة بتقرير «أسبوعي» عن أسعار المركبات ذات الطلب العالي وكمياتها وتاريخ وصولها.

نمو أعمال قطاع التأمين 8,4% في الربع الأول

البورصة السعودية تفقد قرابة 1000 نقطة خلال أسبوع

اسم السهم	التغير	القيمة	التغير	القيمة	التغير	القيمة
سابكو	0.50	16.24	0.34	29.75	0.18	56.90
سابكو	0.50	16.24	0.34	29.75	0.18	56.90
سابكو	0.50	16.24	0.34	29.75	0.18	56.90
سابكو	0.50	16.24	0.34	29.75	0.18	56.90
سابكو	0.50	16.24	0.34	29.75	0.18	56.90

سوق الأسهم السعودية تسجل تراجعاً حاداً خلال تعاملات الأسبوع (الشرق الأوسط)

خلال 2020، مضيافاً أن التحسن في دخل عمليات الاستثمار ساهم في الحد من انخفاض أداء القطاع. وأشار التقرير إلى ارتفاع نسبة التطوير في القطاع بنسبتين متوحدتين، حيث بلغت نسبة سعودة أعمال أنشطة التأمين 77 في المائة، في وقت سلط التقرير الضوء على التطورات التنظيمية حيث تمتعت إلى أن أبرزها هو تعديل بعض مواد نظام مراقبة شركات التأمين التعاوني، إضافة إلى إصدار عدد من القواعد التنظيمية، واستحداث عدد من المنتجات التأمينية.

بلغت قيمتها 31 مليون ريال (8,2 مليون دولار)، حيث بلغ عدد الأسهم المتداولة 429 ألف سهم تقاسمتها 2171 صفقة. من جانب آخر، أصدر البنك المركزي السعودي التقرير السنوي عن أداء سوق التأمين في المملكة، الذي يقيم تطورات القطاع ونتائجها المالية خلال عام 2021، ومساهمته في الناتج المحلي الإجمالي للمملكة. ووفقاً للتقرير، شهد قطاع التأمين نمواً يقدر بـ 8,4 في المائة خلال عام 2021، ليبلغ إجمالي التامين بلغت 47 مليون ريال خلال العام المنصرم، مقارنة بـ 43,8 مليار ريال

ووفق إغلاق تداولات أمس تكون السوق السعودية عمقت خسائرها إلى أكثر من 980 نقطة في آخر أربع جلسات، في وقت تشهد الأسواق المالية والبورصات العالمية في مقدمتها الأميركية انخفاضاً حاداً بعد بيانات التضخم التي أثارت مخاوف من الاستمرار في تشديد السياسة النقدية من قبل الاحتياطي الفيدرالي والبنوك المركزية العالمية. من جانب آخر، أغلق مؤشر الأسهم السعودية الموالية (نمو)، وتداولات أمس، متراجعا 27,38 نقطة ليقفل عند مستوى 22646,74 نقطة، ويتداولت

الرياض، «الشرق الأوسط» تفاعلت تداولات الأسبوع الحالي لسوق الأسهم السعودية، الأكبر بين بورصات المنطقة، مع مستجدات الأسواق العالمية المشيئة، بفقدانها قرابة ألف نقطة من مؤشرها العام، نصفها كان في تعاملات جلسة آخر الأسبوع. وأقل مؤشر العام للسوق الخميس، على تراجع بنسبة 4,1 في المائة ليقف عند 12835 نقطة، بخسارة 544 نقطة، وسط تداولات بلغت قيمتها نحو 10,2 مليار ريال (2,7 مليار دولار).

انخفاضات واسعة بفعل توقعات رفع سريع للفائدة

مخاوف الركود تهيم على الأسواق

مجلس الاحتياطي الفيدرالي، بعد تراجع أسعار المستهلكين في أبريل (نيسان)، لكن بدرجة أقل من توقعات الاقتصاديين. وقال سارك هيفيل، كبير مسؤولي الاستثمار في «يو. بي. إس غلوبال» لإدارة الثروات، في مذكرة: «تتوقع أن تظل بيانات التضخم مصدر قلق رئيسي لكل من واضعي السياسات والمستثمرين خلال الأشهر المقبلة». وأشارت المخاوف بشأن تشديد السياسة النقدية والتباطؤ الاقتصادي في الصين وارتفاع التضخم المخاوف بشأن الركود، ما دفع مؤشر ستوكس 600 للتراجع 6,7 في المائة في مايو (أيار). وزاد من المخاوف أن تدفقات الغاز الروسي إلى أوروبا عبر أوكرانيا تراجعت بمقدار الربع، بعد أن أوقفت كيبك استخدام طريق عبور رئيسي، وهي المرة الأولى التي تعطل فيها الصادرات عبر أوكرانيا منذ الغزو. كما هبط مؤشر نيكي الياباني إلى أدنى مستوياته في نحو شهرين، ونزل 1,77 في المائة ليقفل عند 25748,72 نقطة وهو أدنى مستوياته منذ 15 مارس (آذار). وانخفض المؤشر تويكس الأوسع نطاقاً 1,19 في المائة إلى 1829,18 نقطة.

مجلس الاحتياطي الفيدرالي، بعد تراجع أسعار المستهلكين في أبريل (نيسان)، لكن بدرجة أقل من توقعات الاقتصاديين. وقال سارك هيفيل، كبير مسؤولي الاستثمار في «يو. بي. إس غلوبال» لإدارة الثروات، في مذكرة: «تتوقع أن تظل بيانات التضخم مصدر قلق رئيسي لكل من واضعي السياسات والمستثمرين خلال الأشهر المقبلة». وأشارت المخاوف بشأن تشديد السياسة النقدية والتباطؤ الاقتصادي في الصين وارتفاع التضخم المخاوف بشأن الركود، ما دفع مؤشر ستوكس 600 للتراجع 6,7 في المائة في مايو (أيار). وزاد من المخاوف أن تدفقات الغاز الروسي إلى أوروبا عبر أوكرانيا تراجعت بمقدار الربع، بعد أن أوقفت كيبك استخدام طريق عبور رئيسي، وهي المرة الأولى التي تعطل فيها الصادرات عبر أوكرانيا منذ الغزو. كما هبط مؤشر نيكي الياباني إلى أدنى مستوياته في نحو شهرين، ونزل 1,77 في المائة ليقفل عند 25748,72 نقطة وهو أدنى مستوياته منذ 15 مارس (آذار). وانخفض المؤشر تويكس الأوسع نطاقاً 1,19 في المائة إلى 1829,18 نقطة.

وقال شيجيتوشي كامادا، المدير العام بقسم الأبحاث في تاتشيبانا سيكورتيز: «كان دولاً بلاوقية، وانخفض البلاين 0,1 في المائة إلى 990,89 دولار للاوقية. وصعد البلاديوم 0,5 في المائة إلى 2046 دولاراً للاوقية.

لندن، «الشرق الأوسط» انخفضت المؤشرات الرئيسية في «وول ستريت» عند الفتح يوم الخميس، وتصدرتها الأسهم المرتبطة بالنمو، إذ يخشى المستثمرون أن يؤدي رفع سريع وكبير للفائدة لحد من زيادة التضخم إلى دخول الاقتصاد في حالة ركود.

ونزل مؤشر داو جونز 135,07 نقطة أو 0,42 في المائة ليقف عند 31699,04 نقطة. وتراجع مؤشر ستاندارد آند بورز 500 بمقدار 31,23 نقطة أو 0,79 في المائة إلى 3903,95 نقطة. وانخفض المؤشر ناسداك المجمع 164,98 نقطة أو 1,45 في المائة إلى 11199,25 نقطة عند الفتح. كما تراجعت الأسهم الأوروبية متأثرة بالخسائر الحادة التي شهدتها «وول ستريت» خلال الليل، بعد أن أذكت بيانات التضخم الأميركية مخاوف بشأن تأثير ارتفاع أسعار الفائدة في النمو الاقتصادي. ونزل المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 1,7 في المائة، ليقفل عند 25748,72 نقطة وهو أدنى مستوياته منذ 15 مارس (آذار). وانخفض المؤشر تويكس الأوسع نطاقاً 1,19 في المائة إلى 1829,18 نقطة.

مع توسع نمو خدماتها للبت التدفقي

«ديزني» تزيد الضغط على «نتفليكس»



نتفليكس فقدت 200 ألف مشترك خلال عام (رويترز)

بحلول ذلك التاريخ. ولتسريع نموها، تحولت «ديزني» على إطلاق عرض يتضمن إعلانات بحلول نهاية العام الحالي في الولايات المتحدة، وفي العام المقبل على الصعيد العالمي. كذلك، أشار بوب تشابيك إلى أن «ديزني» تفكر في طرح نسخة بالبيت التدفقي من «إي إس بي إن» تضم مجمل برامج الشبكة التلفزيونية الرياضية وليس مجموعة مختارة فقط من المحتويات كما الحال مع «إي إس بي إن»... لكنه لفت إلى أن العملية الانتقالية لن تحصل على المدى القصير، لأن «ديزني» لا تزال تسعى لإيراد كبيرة من الاشتراكات في «إي إس بي إن» من خلال البث التلفزيوني التقليدي عبر الكابل والأقمار الصناعية في الولايات المتحدة. وفي المحصلة، حققت الشركة أرباحاً بقيمة 597 مليون دولار، بتراجع 46 في المائة عن العام الماضي،

المحتويات، بما يشمل الرياضة، خلال سنتها المالية 2022. ومع إضافة منصتي «إي إس بي إن بلاس» المتخصصة في الرياضة، و«هولو» الموجهة بدرجة أكبر إلى البالغين مقارنة مع «ديزني بلاس»، تعد المجموعة أكثر من 205 ملايين مشترك منذ أبريل، رغم أن بعض المستخدمين يشتركون برزمة تتيج لهم التمتع بمحتويات المنصات الثلاث بسعر تفصيلي (20 دولاراً شهرياً بدل 28 دولاراً في الولايات المتحدة). وقال المدير العام للمجموعة بوب تشابيك إن «ديزني» لا تزال تسعى لتحقيق عدد مشتركين «ديزني بلاس» يتراوح بين 230 مليوناً و260 مليوناً بحلول السنة المالية 2024 (التي تنتهي بنهاية سبتمبر 2024)، ما سيجعلها تقدم على نتفليكس التي تضم حالياً 221 مليون مشترك. كما تأمل «ديزني» في تحقيق أرباح أفضل خدمتها للبث التدفقي

نيويورك، «الشرق الأوسط» حققت مجموعة «ديزني» الترفهية العملاقة ونجاة جديدة في عدد مشتركين منصاتها للبث التدفقي «ديزني بلاس»، أبرز أركان استراتيجياتها الجديدة، ما يزيد الضغط على نتفليكس التي تواجه ركوداً في النمو.

ويبلغ عدد مشترك «ديزني بلاس» 137,7 مليون، بزيادة 33 في المائة خلال عام. فبين نهاية ديسمبر (كانون الأول) ومنتصف أبريل (نيسان)، استقطبت المجموعة التي تتخذ مقراً لها في بوربانك بولاية كاليفورنيا 7,9 ملايين مشترك إلى خدمتها للفيديو عند الطلب. ويتبين هذا العدد مع ذلك الذي سجلته منافستها الكبرى نتفليكس التي فقدت 200 ألف مشترك خلال الفترة عينها في تراجع غير مسبوقة منذ أكثر من عقد.

وتحولت «ديزني» على زيادة عدد مشتركين «ديزني بلاس» في الفترة بين أبريل وسبتمبر (أيلول) المقبل مقارنة بالربع الأول من سنتها المالية المتددة بين أكتوبر (تشرين الأول) وسبتمبر، وفق ما أعلنت المديرية المالية في المجموعة كريستين ساكارتشي. ومن ناحيةها، تتوقع نتفليكس فقدان مليوني مشترك خلال الربع الحالي مقارنة مع الفترة عينها من العام الماضي. وفي قسم الفيديو والسينما والتلفزيون، لا تزال خدمات الفيديو عبر الإنترنت تكبد مجموعة «ديزني» خسائر فادحة، وبلغت الخسائر التشغيلية 887 مليون دولار خلال الربع. وفي مسعى «ديزني» لخفض نفقاتها، تم تخصيص الشركة الترفهية تخصص ما مجموعه 32 مليار دولار لصناعة

5 فوائد صحية للمساحات الخضراء في المناطق السكنية



الرياض: د. حسن محمد صندوقي

زيادة رقعة المساحات الخضراء في المناطق السكنية بالمدن تساعد في رفع مستوى قدرة ذكاء الإدراك المعرفي Cognitive Function والاستجابة النفسية الحركية في السرعة/ التخني Psychomotor لدى الإنسان. هذا ما تفيد به دراسة طبية حديثة لباحثين من كلية هارفارد في إتش تشان للصحة العامة في بوسطن، نشرت في عدد 27 أبريل (نيسان) الماضي من المجلة الطبية لشبكة جاما المفتوحة JAMA Network Open.

مساحات خضراء

الثابت علمياً اليوم أن فوائد زيادة المساحات الخضراء في المناطق السكنية لا تقتصر فقط على خفض تلوث الهواء وخفض درجة حرارة الأجواء وزيادة رطوبة الهواء وترشيد استهلاك المياه والكهرباء، بل ثمة أيضاً العديد من الفوائد الصحية التي كشفت عنها الدراسات الطبية الحديثة، التي قد يندش البعض منها عند معرفتها. كما يتم حالياً لدى الأوساط الطبية بذل المزيد من جهود البحث العلمي في معرفة البات حصول تلك الفوائد، وكيفية رفع مستوى استثمارها صحياً على نطاق واسع.

وضمن تقريرها بعنوان «المساحات الخضراء الحضرية والصحة - مراجعة الأدلة»، تقول منظمة الصحة العالمية WHO: «يرتبط نمط الحياة الحضرية الحديثة بالإجهاد المزمن وعدم كفاية ممارسة النشاط البدني والتعرض للمخاطر البيئية السلبية. وزيادة المساحات الخضراء السكنية والحدائق والملاعب، يمكن أن تعزز الصحة العقلية والجسدية، وتقلل من معدلات الإصابة بالأمراض والوفيات بين سكان الحضر».

فوائد صحية

والإفاد عددًا من بين مجموعة هذه الفوائد الصحية:

تقليل معدلات الأمراض والوفيات. أظهر العديد من الدراسات أن السكن في المناطق التي تتمتع بمساحات خضراء أكبر، يرتبط بتقليل وقت البقاء في المنزل، وتقليل مدة الجلوس على الكراسي داخل المنزل، وزيادة ممارسة النشاط البدني

وتشير بعض المصادر الطبية إلى أن زيادة التعرض للمساحات الخضراء تزيد من قدرتنا على التركيز الذهني والأداء العملي، وخفض التأثير بالعوامل المشتمة للذهن وإطالة إمكانية البقاء بشكل مكثف للعمل أو الدراسة، وتحسين قوة الانتباه الإرادي Involuntary Attention. وهو الإدراك السهل والمتعمق للمنبهات الحسية الجيدة في البيئة المحيطة بالمزم. وفي الدراسة الحديثة بعنوان «المساحات الخضراء السكنية والوظيفية المرصية في مجموعة كبيرة من النساء في منتصف العمر»، تابع باحثو كلية هارفارد حوالي 14 ألف امرأة تراوحت أعمارهم ما بين 25 و42 سنة، من الفترة ما بين عام 1989 و2021 وتم تقييم مدى التعرض السكني

بنسبة 34 في المائة للوفيات بأمراض الجهاز التنفسي، ومعدل أقل للوفيات بالسربان بنسبة 13 في المائة. لدى النساء اللائي يعشن في المناطق الأكثر خضرة، مقارنة مع من يعيشون في مناطق أقل خضرة. حماية القلب من مسببات أمراضه. وفي دراسة مراجعة منهجية لمجل الدراسات السابقة البريطانية التي نشرت ضمن عدد ديسمبر (كانون الأول) من 2020 من مجلة تلوث البيئة الحضرية Environmental Pollution إلى أن البالغين في منتصف العمر وكبار السن الذين يعيشون في أحياء أكثر خضرة هم أقل عرضة للإصابة بمتلازمة

للأدلة المتوفرة حول الارتباط بين التعرض طويل الأمد للمساحات السكنية الخضراء والوفيات عند البالغين، وتدعم نتائج هذه المراجعة بأن العيش في مناطق أقل خضرة، مقارنة مع من يعيشون في مناطق أقل خضرة. كما وجدت دراسة مراجعة منهجية أخرى نشرت عام 2018 ضمن مجلة أبحاث البيئة Environ. Res. أن ثمة ارتباطاً مهماً بين المساحة الخضراء وانخفاض خطر الإصابة بمرض السكري. وكانت الدراسة بعنوان «الفوائد الصحية للهواء الطلق: مراجعة منهجية تحليلية للتعرض

ويمكن أن يؤدي التعرض لبيئات طبيعية ذات غطاء نباتي متنوع في وقت مبكر من الحياة، إلى تقليل فرص الإصابة بالحساسية وأمراض الجهاز التنفسي. وترتبط المناطق السكنية التي تحتوي على كميات أكبر من الأشجار المحيطة، بمستويات منخفضة من الربو لدى سكانها.

وفي دراسة لباحثين إسبان تم نشرها ضمن عدد فبراير (شباط) 2017 من المجلة الأوروبية للجهاز التنفسي European Respiratory Journal، تناول باحثون إسبان فحص تأثير المساحات الخضراء المحيطة بالمنزل على تفاقم أمراض الجهاز التنفسي لدى الأطفال. وقال الباحثون: «بين الأطفال، ارتبطت المساحات المحاطة والقريبة من المساحات الخضراء الأكبر بانخفاض الصفيح Wheezing (الناجم عن الضيق في مجاري الشعب الهوائية بالربو) وانخفاض خطر الإصابة بالتهاب الشعب الهوائية».

وضمن عدد أغسطس (آب) 2021 من مجلة التلوث البيئي Environmental Pollution، نُشر باحثون من جامعة هاسيلت في بلجيكا نتائج دراستهم بعنوان: «يمكن للمساحات الخضراء السكنية تشكيل البيئة الميكروبية المنزلية الداخلية»، وقال الباحثون: «من بين الأليات المقترحة لشرح الارتباطات الملحوظة بين المساحات الخضراء وتحسين الصحة، تأثير تنوع الميكروبات البيئية (Environmental Microbiota)». وأضافوا: «وفقاً لفرضية

المساحات الخضراء والنتائج الصحية».

تقوية المناعة

تحسين ظروف صحة الرئة. تعمل المساحات الخضراء في المناطق السكنية على تنظيف الهواء وتبريده لتحسين نوعية الحياة، وخاصة خفض التلوث بالدقائق الطائفة Particulate Pollution. وتنظيف الهواء من عدد كبير من الغازات الضارة، وتوفر المناطق الخضراء المزروعة أيضاً الراحة من تأثير الحرارة الناجمة عن الأسفلت والخرسانة ومواد البناء.

تأثيرات إيجابية عالية للمساحات الخضراء على الحالة النفسية

المساحات الخضراء باستخدام مؤشر الفرق المعياري للغطاء النباتي Normalized Difference Vegetation Index، عبر صور الأقمار الصناعية، بغية تحديد كمية الغطاء النباتي الأرضي الحي. وتم تقييم ذلك على مساحة تتراوح ما بين 300 و1300 متر مربع حول العناوين السكنية لكل مشارك الدراسة، وجدوا أن الإحاطة السكنية الأكبر بمساحات خضراء، ارتبطت بدرجات أعلى في اختبارات تقييم كل من: السرعة الحركية، والتعب، واكتساب المعرفة، وذاكرة التعلم/ العمل.

وأشار الباحثون إلى عدد من الدراسات الحديثة السابقة التي شملت «كبار السن»، وأفادت أن الزيادة في المساحات الخضراء المحيطة بالسكن، ترتبط برفع الوظيفة المعرفية لديهم، وأفاد

أكثر اختصاراً تشير إلى السببية (Causation)». وفي نتائج مشابهة، أشارت دراسة أخرى لباحثين من تايوان، وتم نشرها ضمن عدد أغسطس (آب) 2021 من مجلة التلوث البيئي Environmental Pollution، إلى أن التعرض للمساحات السكنية الخضراء يقلل من الإصابات بالاضطراب ثنائي القطب Bipolar Disorder. والاضطراب ثنائي القطب عبارة عن حالة صحية عقلية تتسبب في تقلبات مزاجية عاطفية مفرطة ومتعاقبة، تتضمن الارتفاعات (الشعور بالابتهاج أو الامتلاء بال طاقة أو سرعة الغضب على نحو غير معاد)، والانخفاضات (الاكتئاب والشعور بالحنن أو اليأس وفقدان الاهتمام أو الاستمتاع بمعظم الأنشطة).

الباحثون حول أهمية دراستهم لدى «متوسط العمر»، بالقول: «يمكن للمساحات الخضراء إبطاء التطور المعرفي من خلال دعم ممارسة النشاط البدني أو رفع مستوى المشاركة الاجتماعية أو تنشيط سهولة الاستعادة النفسية Psychological Restoration أو تخفيف الآثار السلبية للضوضاء أو تقليل التعرض لتلوث الهواء». وكلها في الواقع مكاتب جداً.

وكانت دراسة سابقة بعنوان «ارتباط المساحات الخضراء السكنية في مرحلة الطفولة بانخفاض مخاطر الإصابة بالاضطرابات النفسية من نوع «علاقة الاستجابة للجرعة» Dose-Response Relationships»، وقالوا: «إن الجرعات العالية من المساحات الخضراء مرتبطة بصحة عقلية أفضل، والارتباط الإيجابية طويلة الأمد للانتقال إلى مناطق

ولدراسة تأثير مشاهدة المساحات الخضراء على سرعة شفاء الجروح وتقليل احتمالات الالتهابات الميكروبية فيها بعد العمليات الجراحية. فحص باحثون من جامعة تكساس تأثير مشاهدة مناظر الأشجار والمساحات الخضراء عبر النوافذ من غرفة المستشفى على وقت التعافي في المرضى الذين خضعوا لعمليات جراحية، مقارنة مع مناظر أخرى مختلفة كجدار من الطوب البني لمبنى مجاور. ووجدوا أن أولئك المرضى الذين أُجريت لهم عمليات جراحية ومنومين في غرف ينظرون من خلال نوافذها إلى الأشجار، كان لديهم عدد أقل من مضاعفات ما بعد الجراحة، واحتاجوا كميات أقل من الأدوية المسكنة للألم، مقارنة بالمرضى الذين في غرف ينظرون من خلال نوافذها إلى جدار المبني.

فقط في تشخيص حالة مقدمات الحمل، بل إلى جانب ارتفاع ضغط الدم وزيادة الوزن، ثمة علامات أخرى أهم. ومنها صداع شديد، اضطرابات في الإبصار، زيادة نسبة البروتين في البول، وفوق أنه يصفى للرحم قبل الولادة. فإن هذا الانهك للمشيمة من الممكن جداً أن يسبب زيفاً دموياً حاداً، مما يمكن أن يشكل تهديداً لحياة الحامل والجنين.

● تداعيات متقدمة. وعند ارتفاع ضغط الدم، وعدم نجاح التحكم فيه بالنسك المطلوب، أو عندما تتطور حالة ارتفاع ضغط الدم إلى حالة ما قبل الارتجاع (التي تسمى «ما قبل تسبم الحمل») كما يحصل غالباً ما يصاحب حالة الدماغ والقلب والرئتين والكلية والكبد والأعضاء المهمة الأخرى بالجسم. وغالباً ما يصاحب حالة مقدمات الارتجاع ملاحظة زيادة مفاجئة في الوزن وتورم في الوجه الأطراف (نتيجة تجمع السوائل في الجسم)، ولكن لا يعتمد على هذا

بمراقبة معدل ضربات قلبه لتقييم حالته الصحية.

مبررات وتدابير

● مبررات الاهتمام الطبي. ويهتم أطباء الولادة بحالات ارتفاع ضغط لأسباب عدة، ومن أهمها تسبب ارتفاع ضغط الدم في تدني تدفق الدم إلى المشيمة، وبالتالي نقص تزويد الجنين بالأكسجين والعناصر الغذائية. وهذا قد يؤدي إلى هبط وتدني وتيرة نمو الجنين كما هو متوقع، ما قد ينتج عنه إما انخفاض وزن المولود عند الولادة أو حصول الولادة المبكرة. ومعلوم أن الولادة المبكرة يمكن أن تسبب في مشاكل في تنفس الطفل وارتفاع احتمالات إصابته بالعدوى البكتيرية، وربما مضاعفات سلبية أخرى.

والطبيعي خلال فترة الحمل أن تبقى المشيمة ملتصقة بجدار بطانة الرحم، ولكن يمكن لارتفاع ضغط الدم خلال فترة الحمل أن

لم يجد الباحثون قرعاً كبيراً بين المراقبة الذاتية المنزلية لضغط الدم وبين المتابعة المنظمة في عيادات متابعة الحمل، في اكتشاف المبكر لحالات ارتفاع ضغط الدم الحلمي. وصحيح أن من المنطقي أن تؤدي المراقبة الذاتية المنزلية لضغط الدم، من قبل غالبية الناس الذين ليس لديهم أي متابعة طبية في أي عيادة، إلى اكتشاف المبكر لأي حالات ارتفاع ضغط الدم. إلا أن لدى الحوامل اللواتي يتابعن في عيادات متابعة الحمل، لم يلاحظ الباحثون تلك الجدوى العالية، بخلاف الحوامل اللواتي لا يحرصن على المتابعة بانتظام في عيادات متابعة الحمل.

● وعيادات متابعة الحمل هي التي خلالها سيتابع الطبيب مقدار الوزن وضغط الدم وإجراء تحاليل للدم والبول وبصفة متكررة للمرأة الحامل. كما سيتابع أيضاً صحة الجنين، عبر تكرر استخدام فحوص الموجات فوق الصوتية لمتابعة نمو الجنين وتطوره، مع

في هذا الجانب، أي القياس المنزلي لضغط الدم لمراقبة عن كثب BP Self - Monitoring، فحصلت الدراسة البريطانية الجديدة جدوى تأثير المراقبة الذاتية لضغط الدم بالقياس المنزلي للحامل. وحاول الباحثون الإجابة على سؤال: هل تؤدي المراقبة الذاتية لضغط الدم من قبل الحوامل الممرضات لخطر الإصابة بتسبم الحمل Preeclampsia إلى الكشف المبكر عن ارتفاع ضغط الدم أثناء الحمل، مقارنة بقياس ضغط الدم خلال الزيارات المعتادة لعيادات متابعة الحمل Antenatal Care؟

ووفق ما نشر ضمن عدد 3 مايو (أيار) الحالي من مجلة جاما الطبية JAMA، أفاد الباحثون أن سبب إجرائهم هذه الدراسة هو أن المراقبة الذاتية لضغط الدم ثبتت جدواها في اكتشاف المبكر لحالات ارتفاع ضغط الدم لدى عموم الناس من الذكور والإناث، ولكن بعد متابعة حوالي 2500

4 حالات لارتفاع ضغط الدم أثناء الحمل

التي يكون فيها ضغط الدم الانقباضي بين 130 و139 ملم زئبقي والانبساطي من 80 إلى 89 ملم زئبقي.

المرحلة 2 من ارتفاع ضغط الدم، هي درجة أكثر شدة من ارتفاع ضغط الدم ويكون فيها ضغط الدم الانقباضي 140 ملم زئبقي وأكثر والانبساطي 90 ملم زئبقي فأكثر.

ويعد 20 أسبوعاً من الحمل، بعد ضغط الدم الذي يتجاوز 140 على 90 ملم زئبقي مسجلاً في مرتين مختلفتين أو أكثر، بفاصل زمني لا يقل عن أربع ساعات دون أي ضرر آخر يصيب الأعضاء، هو ارتفاع ضغط دم حلمي.

أعضاء الجسم الأخرى، مثل الكلى أو الكبد أو الدم أو الدماغ. وعند إعمال أو عدم علاج مقدمات الارتجاع بطريقة فاعلة، يمكن أن تؤدي هذه الحالة إلى مضاعفات صحية خطيرة، وربما مميتة، لدى الأم أو الطفل أو كليهما. وقد تصل الحالة إلى نوبات تشنجات صرع الارتجاع Eclampsia. والمهم ملاحظة أن في حالات «مقدمات الارتجاع»، ليس بالضرورة أن يكون ثمة زيادة في خروج البروتين في البول، لأنها من الممكن أن تحصل دون ذلك.

والدم، وتتحول الحالة إلى «ارتفاع ضغط مزمن»، وفي «الحمل اللاحق» وبعد زوال ارتفاع ضغط الدم بعد الولادة، إما لا يتكرر حصول ارتفاع ضغط الدم، أو أن يتكرر حصوله خلال حمل تام، ولذا فإن ثمة عدة احتمالات، وهي التي تتطلب متابعة طبية ونهته من المرأة.

● ارتفاع ضغط الدم المصحوب بمقدمات الارتجاع. وغالباً ما تحصل هذه الحالة لدى الحوامل المصابات بارتفاع ضغط الدم المزمن من قبل الحمل، وللواتي لا تتم معالجتهم بشكل كاف يجعل ضغط الدم

الرياض: د. عبير مبارك

يزداد الاهتمام الطبي بحالات ارتفاع ضغط الدم خلال الحمل، نتيجة ملاحظة أوساط طب النساء والتوليد ارتفاع الإصابات به خلال السنوات القليلة الماضية، وفق ما أفاد به تقرير حديث للمراكز الأميركية للوقاية من الأمراض ومكافحتها CDC. ومن جانب آخر طمأنت دراسة بريطانية حديثة إلى أن حرص الحامل على مواعيد زيارة «عيادات متابعة الحمل»، يعني عن القلق من احتمال الإصابة بوعبة «ارتفاع ضغط الدم الحلمي عالي الخطورة»، على الحمل والجنين والأم نفسها، دون التحنن إلى ذلك في وقت مبكر.

زيادة الإصابات

● وكان التقرير الأسبوعي للمراكز الأميركية للوقاية من الأمراض ومكافحتها الصادر في 29 أبريل (نيسان) الماضي، قد أفاد

* استشارية في الباطنية

«اعترافات» كارتيرون تقق الاتفاقين



كارتيرون خلال قيادته الاتفاق في مواجهة الهلال أول من أمس (الشرق الأوسط)

الكبير وحاجة الاتفاق الكبيرة للفوز، قال كارتيرون: «الهلال فريق قوي وإن فقد أهم نجومه، لا يمكن أن يضعف هذا الفريق بغياب أي نجم مهما كان حجمه وقيمته الفنية. الهلال فريق قوي في كل الأحوال، سيطر على المباراة، ولم يكن بالإمكان التفوق عليه، وكان تألق ميولحي سبباً رئيسياً في إبقائنا في أجواء المباراة».

وأوضح أنه تحدث مع اللاعبين بعد المباراة مباشرة وقال إن المباراة انتهت وكانت مباراة «رائدة» من حيث عدد المباريات مع المنافسين المباشرين، وستكون هناك مباراة مهمة وقد تكون الأكثر أهمية ضد الهلال يوم الأحد المقبل، حيث يُتطلب فيها الفوز ولا سواء من أجل الحفاظ على حظوظ البقاء. وشدد كارتيرون على أن المباريات المقبلة للفريق جميعها ستكون صعبة ومباريات مؤوس، ويتوجب العمل على تحقيق أكبر عدد من النقاط من أجل ضمان البقاء، وهو الهدف الذي نسعى لإنجازه».

الدمام، علي القطان

أثار اعتراف الفرنسي كارتيرون مدرب الاتفاق، بعدم قدرته على مجارة الهلال «حتى في غياب عدد من عناصره الأساسية»، خلال المواجهة التي جمعت الفريقين مؤخراً ضمن الدوري السعودي، قلق أنصار النادي من أن يكون المدرب لا يتقن بشكل كامل بعناصر فريقه وأسلوبه الفني في هذه البطولة، الأمر الذي قد يؤدي إلى هبوط الفريق إلى دوري الدرجة الأولى. ولم يكن حديث المدرب بعد مباراة الهلال الدورية المؤجلة التي خسرها بنتيجة 2-0 مفاجئاً للإعلاميين، حينما أكد أن فريقه لا يمكنه مجارة الهلال، وإن كان الضيوف يفتقدون عدداً كبيراً من نجومهم، مؤكداً أنه تحدث مع لاعبي الاتفاق عن أن المباراة المقبلة، ضد الحزم في الجولة «27» من بطولة الدوري هي الفرصة من أجل سلك مسار البقاء في بقية الجولات التي سيخوض فيها مواجهات صعبة أيضاً ضد الاتحاد المتصدر، وكذلك الفصلي والفيحاء.

ورغم أن وضع فريقه بات حرجاً بعد الخسارة في مباراة الهلال، فإن المدرب كارتيرون أكد بشكل مثير للجدل أن تألق الحارس الجزائري رايس ميولحي، خصوصاً في الشوط الأول وتصديه للعديد من الهجمات الهلالية أبقى فرص الاتفاق لتصحيح النتيجة، لكن لم ينجح الفريق في تسجيل أي هدف، وخسر المستوى والنتيجة. وفي رده على سؤال «الشرق الأوسط» حول عدم وجود أي مباريات هجومية للاتفاق منذ البداية في ظل النقص الهائل

الأخرى؛ حيث إن الفيحاء الذي يملك 33 نقطة لم يضمن حتى الآن بقاءه بصورة رسمية رغم حضوره في المركز السادس في لائحة الترتيب. ويتطلع الفيحاء الذي خسره أمام الحزم في الجولة الماضية إلى استعادة نغمة انتصاراته من أجل عودة الثقة للاعبين قبل النهائي المرتقب لبطولة كأس الملك الذي سيجتمع الفريق بنظيره الهلال خلال الفترة المقبلة. ويتوقع أن تشهد مواجهة الفيحاء أمام نظيره ضمك استعادة الصربي فلاديمير ستوكوفيتش حارس مرمى الفريق بعد غيابه المباراة الماضية التي شارك فيها بديله مسلم آل فريخ، وخسر الفريق بثلاثية مقابل هدف أمام الحزم الذي كان يخوض اللقاء بدافع تأجيل مسالة هبوطه نحو دوري الدرجة الأولى.

من جانبه، يسعى فريق ضمك إلى تجاوز خسارته الثقيلة أمام الهلال برباعية في الجولة الماضية التي قدم فيها فارس الجنوب نفسه بصورة مثالية، وكان قريباً من تحقيق الفوز قبل صحوه فنية زرقاء حضرت في اللحظات الأخيرة من المواجهة وأسهمت بخسارته المباراة.

ويدخل ضمك المباراة، وهو يحتل المركز الخامس الذي ضمن الحضور فيه دون أي منافسة، في ظل امتلاكه 42 نقطة مقابل 33 نقطة لأقرب منافسيه فريق الفيحاء؛ حيث يسعى ضمك لتحقيق الفوز من أجل التقدم خطوة نحو الاقتراب من المركز الرابع الذي يحتله الشباب.



من مباراة النصر والراند في الدور الأول (تصوير: عبد العزيز التومان)

أجل الخروج بالعدد المطلوب من النقاط التي ستكفل له البقاء موسمياً أيضاً بين الكبار. وفي مدينة المجمعة، يلتقي الفيحاء بنظيره ضمك في مواجهة يسعى معها صاحب الأرض للاستعداد بصورة رسمية عن شبح الهبوط الذي ما زال يترصص به، ولكن بصورة أقل من الفرق

النصر، ثم الشباب، وبعدها الأهلي، على أن يختتم موسمه بملاقاة أبها. وسيعاني الرائد من غياب مدافعه منصور الحربي الذي تعرض لإصابة عضلية ستبعده عن الفريق حتى نهاية الموسم الحالي، وسيعمل مدرب الفريق على تجهيز فريقه للمباريات الصعبة المقبلة من

غيابهما عن مواجهة الرائد، بالإضافة إلى الأرجنتيني بيتي مارتينيز. أما الرائد فيدخل اللقاء باحثاً عن تجنب الخسارة بأي حال، التي قد تزيد من مخاطر ترشحه للهبوط نحو دوري الدرجة الأولى، خاصة أن الرائد سيخوض مباريات صعبة في الفترة المقبلة، بدءاً من مواجهة

لتحقيق الفوز من أجل مواصلة رحلة انتصاراته وكسب مزيد من النقاط لضمان الحضور في المركز الثالث، ومن المتوقع أن يستعيد النصر خدمات مهاجمه الأوروغوياني جونثان بعد غيابه عن مواجهة الشباب إلى جوار كل من الكاميروني أبو بكر وعبد الفتاح آدم اللذين يواصلان

الرياض، فهد العيسى

يسعى فريق النصر لإحكام قبضته على المركز الثالث في لائحة ترتيب الدوري السعودي للمحترفين، وذلك عندما يلاقي فريق الرائد، مساء اليوم (الجمعة)، في مدينة الملك عبد الله بالقصيم ضمن منافسات الجولة الـ 27. وبعد انتصاره الكبير أمام الشباب في الجولة الماضية، الذي أنقذه من خلاله بالمركز الثالث، وشهد الفارق النقطة بينه وبين ملاحقه المباشر «الشباب»، يتطلع النصر هذا المساء للمحافظة على هذا الفارق النقطة من أجل ضمان المشاركة في بطولة كأس السوبر السعودي بنسختها الجديدة التي تضم 4 فرق. ويصطدم النصر بالراند الذي دخل مرحلة صعبة وخطرة في صراع الفرق للهروب من الهبوط، خاصة بعد تعادله الأخير أمام الطائي، الذي رفع معه الفريق رصيده إلى 30 نقطة، ولكن دون أن يستطيع توسيع الفارق النقطة قبل مواجهاته الصعبة.

وقدّم النصر نفسه بصورة مثالية أمام الشباب في المواجهة السابقة، ونجح في تحقيق فوز كبير، قُرب الفريق العاصمي من الخروج بأحد مكنتسات الموسم الحالي والمشاركة في كأس السوبر السعودي بعد توديع بطولة كأس الملك، وكذلك الانتعاش بصورة كبيرة عن المنافسة على لقب الدوري الذي بات محصوراً بين الاتحاد والهلال. ويسعى النصر هذا المساء

قالت إن دعمها أثمر أكبر بطولة على مدار تاريخها

رئيسة الجولة الأوروبية للسيدات تشيد بأرامكو و«غولف السعودية»

الإسبانية فرصاً جديدة في أنحاء العالم، إضافة للتحفيز لممارسة رياضة الغولف في المجتمع المحلي، وزيادة شعبية اللعبة وأعداد ممارسيها، معتبراً أن التوسع الإسباني إنجاز إضافي ومهم لرياضة الغولف. وقال طلال المدير عام الشؤون العامة في أرامكو السعودية، إن أرامكو السعودية الشريك الرئيسي في دعم لعبت دوراً رئيسياً في دعم الجولة الأوربية في السنوات الأخيرة، بما في ذلك توسع سلسلة فرق أرامكو السعودية في آسيا للمرة الأولى، كما أن التوسع في السوق الإسبانية يعكس اهتمام أرامكو السعودية بمستقبل لعبة الغولف، وخاصة الغولف للسيدات، حيث تتمتع الرياضة بالقدرة على إثراء الحياة وتعزيزها.

لاعبات وللجماهير كذلك. وكان ماجد السرور نائب رئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي للاتحاد السعودي للغولف و«غولف السعودية» أكد سابقاً أن غولف السعودية وشركاءها تنظم حدثاً في آسيا للمرة الأولى، مؤكداً أنها فرصة لإيجاد حقبة جديدة لغولف السيدات، مضيفاً: «شراكتنا متنامية مع أرامكو السعودية والجولة الأوروبية للسيدات ولقد حققنا نجاحاً رائعاً في النسخ الماضية، ولكن طموحنا أكبر متماشياً مع رؤية 2030، وليس لدينا شك بأن هذه البطولات ستعمل على تحطيم الحدود كما كانت دائماً». وأشار السرور إلى أن الشراكة الجديدة مع الجولة الإسبانية والتي تمتد لـ10 سنوات، قد أسهمت في منح اللاعبات

الأوروبية للسيدات وساهمت في نجاحها على مدى السنوات القليلة الماضية بشكل كبير. لقد شهد عام 2020 وبسبب ظروف جائحة فيروس كورونا المستجد إقامة 19 بطولة بمجموع جوائز بلغ 11 مليون يورو، ولدينا 34 بطولة الآن في عام 2022 وبمجموع جوائز يصل إلى 27 مليون يورو. وكانت سلسلة أرامكو السعودية للفروق قد انضمت لبرنامج بطولة أرامكو السعودية للسيدات في العام الماضي من خلال 4 بطولات في المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة وإسبانيا والولايات المتحدة الأمريكية وجوائز مالية بلغت مليون دولار أمريكي لكل بطولة. الأمر الذي أضاف 4 ملايين دولار أمريكي لمجموع جوائز البطولة في ذلك العام. وتقوم أرامكو السعودية في العام الحالي

بإحداث أرامكو، «الشرق الأوسط»، انشادات الكساندرا أرماس، الرئيسة التنفيذية للجولة الأوروبية للسيدات، بجهود أرامكو و«غولف السعودية» في دعم غولف السيدات والدور الرئيسي الذي تقومون به في هذا الموسم الذي يعد الأكبر للجولة على مدار تاريخها الطويل.

وجاء حديث أرماس خلال المؤتمر الصحفي الذي عُقد في العاصمة النابالندية بانكوك أمس وسط حضور الإعلام المحلي والإقليمي والعالمي والخاص بانطلاق أولى بطولات سلسلة أرامكو السعودية للفروق المقدمة من صندوق الاستثمارات العامة تحت مظلة الجولة الأوروبية للسيدات. وقالت أرماس: لعبت شراكتنا مع أرامكو و«غولف السعودية» دوراً رئيسياً في تطوير الجولة



الكساندرا أرماس خلال المؤتمر الصحفي أمس في بانكوك (الشرق الأوسط)

تنطلق اليوم في الكويت تحت رعاية الشيخ نواف الأحمد الصباح

دورة «الألعاب الخليجية» تشهد أول مشاركة للسيدات السعوديات

الشريفة، وفهد المطيري، وفصيل الدعجاني. وأوضح الأمير خالد بن بندر رئيس البعثة أن الرماة السعوديين سيمثلون أخضر الرماة في منافسات رماية أسلحة (المسدس والبنذقية) لمختلف المسافات، مؤكداً أن المشاركة في دورة الألعاب الخليجية الثالثة بالكويت تأتي في إطار روتنامة مشاركات المنتخب في مختلف المنافسات والبطولات على المستوى الإقليمي والدولي «الأمر الذي نتطلع إلى أن يسهم في إكساب لاعبي أخضر الرماية مزيداً من الخبرة، منوهاً أن الهدف من هذه المشاركة هو تحقيق نتائج جيدة تعزز من الحضور المشرف للمنتخب في مثل هذه الدورات». يذكر أن المملكة ستشارك بأكثر من 250 لاعباً ولاعبة، يمثلون المنتخب الوطني في مختلف ألعاب الدورة، ويعول عليهم تحقيق نتائج جيدة، لا سيما أن المملكة كانت قد تصدرت الترتيب العام برصيد 115 ميدالية متنوعة، وذلك في منافسات الدورة التي أقيمت في الدمام عام 2015.

ثلاث مراحل، أولاً بتجارب الأداء لاختبار اللاعبات واستعدادتهن للمنتخب، ثانياً بمرحلة الرياض ورحلة التي استمرت طوال شهر رمضان المبارك، وأخيراً المعسكر الذي شهدته الرياض وخاض خلاله الفريق مباراتين وديتين أمام كرواتيا، جعل اللاعبات في أتم جاهزية للمشاركة في الدورة. ووصلت بعثة المنتخب السعودي للرماة أمس إلى دولة الكويت برئاسة الأمير خالد بن بندر بن مساعد عضو مجلس إدارة الاتحاد السعودي للرماية. وضمنت قائمة المنتخب السعودي للرماية اللاعبين الرماة: عقيل الدراني، ومحمد الهاللي، ومحمد العمري، ومسفر الدوسري، ومحمد المالكي، وعطا الله العنزي (رماة مسدس)، وكذلك فايز العنزي، وبدر العتيبي، وحسين الحربي، وعبد الرحمن الجحيدلي، وعبد العزيز العنزي، وسفر العمري (رماة بنذقية)، فيما يشارك من رماة (سكيت) اللاعبين: سعيد المطيري، وحاتم الشمري، ومحمد الخمسني، ومن رماة تراب، اللاعبين: محمد



منتخب الصالات السعودي للسيدات لدى وصوله أمس إلى الكويت «الشرق الأوسط»

المشرفة العامة على المنتخبات السعودية النسائية، إن الإعداد جاء وفق إطار رسمه الجهاز الفني للمنتخب وجاء على

النمو الذي تشهده اللعبة على مستوى النساء في المملكة ودول الخليج. وقالت عالية الرشيد

إلى الكويت، يهدف من خلال المشاركة إلى تقديم مستوى مشرف، والسعي لتحقيق نتائج إيجابية، ما يعكس التطور

للدورة استعداداتها لاستضافة أمير دولة الكويت الشيخ نواف الأحمد الصباح. واجتمعت اللجنة المنظمة العليا برئاسة وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة وزير الدولة لشؤون الشباب محمد الراجحي، ونائبه رئيس اللجنة الأولمبية الشيخ فهد ناصر الصباح، وعضو مجلس إدارة اللجنة الأولمبية رئيس لجنة اللجان الرياضية الشيخ مبارك فيصل النواف، ونائب المدير العام لهيئة العامة للرياضة الدكتور صقر الملا، وأمين سر اللجنة الأولمبية حسين المسلم، لوضع اللمسات الأخيرة على الاستضافة.

وتنطلق منافسات الدورة اليوم بإقامة منافسات ألعاب القوى للسيدات وتتضمن الدورة منافسات في 16 لعبة رياضية هي كرة اليد وكرة الطاولة وكرة السلة وكرة قدم الصالات والسباحة وألعاب القوى والكاراتيه والجودو والمبارزة والرماية والتنس والدرجات الهوائية وهوكي الجليد وكرة الطاولة والبادل، إضافة إلى

الكويت، «الشرق الأوسط» تشهد دورة الألعاب الرياضية الخليجية والمقرر انطلاقها اليوم في الكويت، أول مشاركة للسيدات الخليجيات ومن بينهن «اللاعبات السعوديات»، وذلك من خلال سبع مسابقات اعتدت رسمياً في هذه النسخة. وسيتشارك في الدورة التي تستمر حتى الـ31 من مايو (أيار) الجاري، أكثر من 1700 لاعب ولاعبة يمثلون الدول الخليجية الست وهي السعودية والإمارات وقطر والبحرين وسلطنة عمان، فضلاً عن الكويت المضيفة، ويتنافسون في ما مجموعه 16 لعبة رياضية.

وتنطلق منافسات الدورة اليوم بإقامة منافسات ألعاب القوى للسيدات وتتضمن الدورة منافسات في 16 لعبة رياضية هي كرة اليد وكرة الطاولة وكرة السلة وكرة قدم الصالات والسباحة وألعاب القوى والكاراتيه والجودو والمبارزة والرماية والتنس والدرجات الهوائية وهوكي الجليد وكرة الطاولة والبادل، إضافة إلى

تشيلسي يعود إلى سكة الانتصارات ويدفع بليدز يونائيتد إلى حافة الهبوط رباعية دي بروين تقرب سيتي من الاحتفاظ بلقب الدوري الإنجليزي

مذهلة بهذا العمر. أنا واثق من أننا سنساعد على التأقلم بأفضل طريقة ممكنة». وأحرز هالاند (21 عاماً) 85 هدفاً في 88 مباراة مع دورتموند منذ انضمامه للفريق الألماني في يناير (كانون الثاني) 2020، وتصدر قائمة هدافي دوري الأبطال في الموسم الماضي، وأيضاً دوري الأمم الأوروبية. لكن قبل انضمام المهاجم النرويجي، ما زال على فريق المدرب غوارديولا حسم لقب الدوري؛ إذ يتفوق بثلاث نقاط وبفارق الأهداف على ليفربول قبل جولتين من النهاية. وقيادة دي بروين فيسكون من الصعب أن يسقط سيتي في آخر جولتين. ورغم أهدافه الأربعة، تحدث دي بروين عن ألم خسارة سيتي أمام ريال مدريد في الدور قبل النهائي بدوري الأبطال الأسبوع الماضي. وقال: «من الصعب شرح ما حدث. كانت خمس دقائق مجنونة. لا أعلم ما حدث... كانت صدمة. علينا المضي قدماً، ولعلنا لنفوز بلقب (الدوري الإنجليزي) والمضي قدماً».

وأقرب ليديز يونائيتد أكثر من الهبوط من الدوري الإنجليزي الممتاز عقب استقبال أهداف من ميسون ساونت وكريستيان بوليسيك وروميلو لوكاكو خلال فوز سهل لتشيلسي 3 - صفر أمام عشرة من لاعبي الفريق المضيف. وتحضر تشيلسي بأفضل طريقة ممكنة لنهاية مسابقة الكأس أمام ليفربول. غداً (السبت)، يعودته إلى سكة الانتصارات بعد ثلاث مباريات في الدوري لم يبق خلالها طعم الفوز (تعادلان مقابل هزيمة، مجدداً

انتصاره على ليديز بعد فوزه ذهاباً على أرضه 3 - 2. كانت النتيجة مهمة للفريقين؛ إذ احتاج تشيلسي خمس نقاط إضافية لضمان إنهاء الموسم بالمربع الذهبي قبل زيارته للشمال، بينما يصارع ليديز من أجل النجاة من الهبوط. لكن لم يتوقع ليديز بداية أسوأ عندما افتتح ماونت التسجيل للزوار في غضون أربع دقائق، قبل أن يتسبب تدخل متهور من دان جيمس في طرده بعد 20 دقيقة لتتعد مهمة أصحاب الضيافة.

وبدا أن المباراة تحولت إلى اتجاه واحد بعد هذا الموقف، وأكد تشيلسي انتصاره بإضافة الهدف الثاني عبر الأميركي بوليسيك بتسديدة على حافة منطقة الجزاء في الدقيقة 54، ثم أكمل لوكاكو الثلاثة بهدف متأخر. وتعني الهزيمة الثالثة على التوالي بقاء ليديز في مراكز الهبوط برصيد 34 نقطة من 36 مباراة بالتساوي مع بيرنلي صاحب المركز 17. الذي يتبقى له مباراة، لتصبح مواجهة الأحد ضد برايتون محورية لفريق المدرب جيسي مارش. وبهذا الانتصار الأول في أربع مباريات يحتل فريق المدرب توماس توخيل المركز الثالث برصيد 70 نقطة، متقدماً بأربع نقاط على عن توتنهام هومسبيرر الخامس في الجدول. وفي مباراتين أخيرين فاز ليستر سيتي على نوريتش سيتي 3 - صفر في مباراة مؤجلة من المرحلة 21. فيما تعادل اتفورد سلباً مع إيفرتون في مباراة مؤجلة من المرحلة الثلاثين.



دي بروين وهدفه الثالث في شبك ولفرهامبتون (رويترز)

القدرة على تقديم أمور استثنائية. إنه لاعب رائع ويصنع الفرص، لكن يجب عليه تسجيل الأهداف، وهذا الموسم هو الأفضل له من حيث عدد الأهداف منذ انضمامه». وسيلعب سيتي ضد وستهام خارج ملعبه، ثم يستضيف أستون فيلا في آخر مباراتين، وسيضمن اللقب بفوز واحد وتعادل. وسيخوض ليفربول نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي ضد تشيلسي، يوم الأحد، قبل مواجهة ساوثهامبتون خارج ملعبه، ثم يستقبل ولفرهامبتون

القدرة على تقديم أمور استثنائية. إنه لاعب رائع ويصنع الفرص، لكن يجب عليه تسجيل الأهداف، وهذا الموسم هو الأفضل له من حيث عدد الأهداف منذ انضمامه». وسيلعب سيتي ضد وستهام خارج ملعبه، ثم يستضيف أستون فيلا في آخر مباراتين، وسيضمن اللقب بفوز واحد وتعادل. وسيخوض ليفربول نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي ضد تشيلسي، يوم الأحد، قبل مواجهة ساوثهامبتون خارج ملعبه، ثم يستقبل ولفرهامبتون

قبل أن يحول تمريرة بيرناردو سيلفا إلى الشباك بلمسة متقنة، ثم تابع كرة مرتدة من الحارس في الدقيقة 16، وسدد كرة رائعة بقدمه اليسرى الأضعف على حدود منطقة الجزاء بالدقيقة 24. وقال دي بروين: «الهدف الثالث هو المفضل لي، من بين الأهداف الأربعة كان الأكثر رغبة، وكان من الممكن أن تكون خصامية بكل صدق»، مديداً أسفه على تسديدة متأخرة ارتطمت بالقائم. ليس بغريب على ولفرهامبتون تفجير مفاجات أمام كبار الدوري الممتاز، وهدد بذلك بالفعل حين تعادل 1 - 1 بهدف لياندر دندونكر بعد هجمة مرتدة رائعة قبل أن يواصل دي بروين عرضته بالمهبر. وأحرز الهدف الرابع بتسديدة قريبة المدى بالدقيقة 60 قبل أن يكمل رحيم سترلينغ الفوز السهل لسيتي بالدقيقة 84. وكال غوارديولا المدير لاعاب الوسط لصناعة تاريخ الدوري الممتاز، والأولى له بقميص سيتي. وبدا الحفل في الدقيقة السابعة، ففي الهدف الأول بدأ تحركاً

لندن، «الشرق الأوسط»

أحرز لاعب وسط مانشستر سيتي العبقري، كيفن دي بروين، رباعية، في الفوز 5 - 1 على ولفرهامبتون واندرارز، ليغرب فريقه من الاحتفاظ بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم قبل مباراتين على النهاية. ووضع النجم البلجيكي فريقه في موقف مرعب بعد أن سجل ثلاثة أهداف في 18 دقيقة مذهلة بالشوط الأول، ثم أضاف الرابع بعد الاستراحة، وسط هتافات من الجماهير باسمه بجانب هتاف «أبطال إنجلترا». وبهذه النتيجة يحتل فريق المدرب جوسيب غوارديولا الصدارة برصيد 89 نقطة، بفارق ثلاث نقاط عن مطارده ليفربول، كما يتفوق سيتي بفارق الأهداف ليصبح قاتل قوسين من اللقب، وسيخطف اللقب الثاني على التوالي بالدوري من إيجاز الخرج من قبل نهائي دوري أبطال أوروبا، بينما تأهل ليفربول للنهاية.

وفي استاد ولفرهامبتون، أحرز دي بروين ثالث هدف أسرع ثلاثية في تاريخ الدوري الممتاز، والأولى له بقميص سيتي. وبدا الحفل في الدقيقة السابعة، ففي الهدف الأول بدأ تحركاً

روما، «الشرق الأوسط»

عندما عاد ماسيميليانو اليغري لتدريب يوفنتوس للمرة الثانية انتعشت الأسهم برب عودة النادي المنحتمي لمدينة تورينو إلى سابق أوجاهه، لكن وبعد مرور 12 شهراً لم يتحقق الكثير في مسيرة العودة حتى الآن. وتعني خسارة يوفنتوس أمام إنتر ميلان في نهائي كأس إيطاليا الأربعة (4 - 2) أن أنجح أندية الدوري الإيطالي سيخرج من الموسم بلا أي لقب لأول مرة منذ موسم 2010 - 2011 بينما يحتل المركز الرابع بين فرق الدوري، وخرج من سباق المنافسة على اللقب المحلي.

وخلال فترته الأولى على رأس الجهاز الفني ليوفنتوس فاز اليغري بلقب الدوري الإيطالي خمس مرات متتالية ما بين 2014 و2019، لكن الفريق تعثر على المستوى الأوروبي

يوفنتوس يخرج خالي الوفاض في مسيرة العودة للأمجاد



إنتر ميلان يفوز بكأس إيطاليا لينهي يوفنتوس الموسم من دون القاب (إ.ب.أ)

عليا التتويج بالألقاب من جديد. وعلى ما يبدو سيحصل اليغري على فرصة جديدة لإعادة الهيكلة وإعادة يوفنتوس للمنافسة على لقب الدوري الإيطالي في الموسم المقبل في الوقت الذي يقدم فيه فريقاً مدينة ميلانو أداء قويا ما يبشر بمنافسة قوية تنتظر جميع الأطراف.

وكانت الأمور جيدة لسموني إنزاغي مدرب إنتر الذي حصد لقبه الثاني مع موسم الأول مع الفريق، إذ سبق له الفوز بكأس السوبر الإيطالية. وسيكون الهدف التالي هو لقب الدوري رغم أنه يتأخر بفترتين عن غريمه ميلان قبل جولتين من النهاية. وقال إنزاغي: «هذا الفريق لا يستسلم مطلقاً. كنت أحصل دائماً على رد الفعل من الفريق ولم نتقدم لذلك هذا المساء أيضاً. لم نَفِز بأي لقب هذا الموسم، علينا توجيه هذا الغضب نحو الموسم المقبل، حيث سيكون

هذا الموسم أيضاً إذ خرج من دور الستة عشر في دوري أبطال أوروبا للعام الثالث على التوالي. ولم يكن من المفترض حدوث ذلك. فقد استعان يوفنتوس بخدمات نجمة السابق أندريا بيرلو ليقود حكم نهائي الكأس الأربعاء 2021 - 2020 سعيًا للفوز باللقب المحلي للمرة العاشرة على التوالي، ومن أجل تقديم أداء أكثر إثارة وجاذبية.

وأقبل بيرلو من منصبه بعد أداء باهت وفشل الفريق في الدفاع عن اللقب واحتلاله المركز الرابع، وهو ما اعتبر غير مقبول بالنظر لوضع النادي وإنجازاته. ومن ثم فإن مستقبل المدرب اليغري لا يزال على المحك بعد هزيمة الفريق مرتين في مباراتين نهائييتين أمام إنتر ميلان في كأس السوبر وكأس إيطاليا، وقرب احتلاله المركز الرابع في الدوري مرة أخرى بالنظر لأنه يتخلف بفارق أربع نقاط عن نابولي الثالث قبل آخر

دوري أبطال أفريقيا: الأهلي المصري والوداد المغربي الأقرب لبلوغ النهائي

مواصلة مواطنه المهاجم بيرسي تاو تالقه بعدما سجل هدفين وصنع ثلثاً في لقاء الذهاب. وللمرة الثانية في أربعين يوماً، يستضيف الوداد الطامح إلى لقبه الثالث بعد 1992 و 2017. يتبرو تاليتكو في الدار البيضاء. وكان «وداد الأمة» قد فاز على منافسه في الجولة السادسة من دور المجموعات 5 - 1. قبل أن يفوز مجدداً الأسبوع الماضي 3 - 1 في ذهاب المربع الذهبي. ويخشى من صنادير الدوري المغربي أي مفاجات، ولا سيما أن الفريق الأصفر يمتلك مجموعة من اللاعبين البارزين على غرار المهاجم البرازيلي تياغو أزولاي، الهدف ترتيب الأهداف في المسابقة (7) ومواطنه غليسون. وقال مدرب الوداد وليد الركراكي للاعبين إن نتيجة الذهاب لا تعني التأهل وحذرهم من التهاون: «الحسم سيكون على الميدان ولن أسمح بتكرار سيناريو معاناتنا أمام بلوزداد مجدداً (صفر - 1 صفر - صفر)». وأضاف: «مكان المباراة النهائية لا يشغني، اللاعب في دكار أو في إسطنبول أو أي بلد آخر أمر لا يعنيننا فنحن جاهزون للانتصار الخامس على التوالي وحصد دوري الأبطال، لكن دعونا ننتهي قصة بترو ونضمن التأهل أولاً». ويتوجس السودان من سيناريو تحصد نهائي الشنخة



لقطة من مباراة الذهاب بين الأهلي المصري ووفاق سطيف الجزائري (آ.ف.ب)

مجدد (أفضة) جاهزية الفريق: «التأهل لم يحسم فهناك شوط ثان بالجزائر في مباراة العودة نريد أن نحسمه ونحقق نتيجة إيجابية». ويأمل موسيمني في

وسط الملعب، فيما استمر ابتعاد كل من حسام حسن وصالح محسن والمغربي بدر بانون وعمار حمدي وأكرم توفيق. وقال موسيمني: «لم نحسم التأهل

وعن إمكانية تحقيق ريمونتادا (عودة مفاجئة)، قال رئيس النادي الجزائري عبد الحكيم سرار: «لم يبدأ الأهلي أي مجهود خلال مباراة الذهاب للفوز علينا، وصل لمرماتنا بكل سهولة، ولاعبوه لم يقدموا أي مجهود من أجل تحقيق الفوز بنتيجة عرضية». تابع: «الأهلي الأكثر تنوعاً في قارة أفريقيا... ولن أخفكم سرّاً بأن الريمونتادا والتأهل لنهاية دوري أبطال أفريقيا على حساب الأهلي شبه مستحيلة».

بدوره، شدد المدرب المصري للوفاق داركو نوفييتش على ضرورة عدم الاستسلام: «كنا مستعدين لمواجهة الأهلي لكن الأخطاء الفردية على مستوى جميع الخطوط أثرت علينا... لا يجب الاستسلام، وعلينا الفوز هنا بأي نتيجة وتقديم مباراة كبيرة للنهوض سريعاً». واستعد «النسر الأسود» لمواجهة ضيفه المصري بفوز عريض بيساغية نظيفة على سريع غليزان في الدوري المحلي، وسيستفيد خدمات لاعب وسطه المخضرم أمير قراوي الموقوف. ويعتمد المدرب نوفييتش على العديد من لاعبي الخبرة في مقدمهم الدولي السابق عبد المؤمن جابو وأكرم جحنيط والحارس سفيان خذابرية. في المقابل، يعود إلى تشكيلة الأهلي أربعة لاعبين

اللاعب مرشح لكسر الرقم القياسي المسجل باسم شيرار إذا استمر مع الفريق اللندني

كين بين البقاء في توتنهام ليصبح هدافاً تاريخياً أو الرحيل للفوز بالألقاب



إن لم يكسر كين الرقم المسجل باسم شيرار فمن الصعب أن يكسره أي لاعب آخر بعد ذلك (رويترز)

هذا الصدد هو ماركوس راشفورد، الذي سجل 59 هدفاً. لقد أصبح كين هو الهدف الرئيسي في حقبة التركيز على استغلال المساحات الموجودة بين الخطوط، لكنه أيضاً لاعب من الطراز الرفيع فيما يتعلق باللعب الجماعي والقيام بأكثر من دور داخل المستطيل الأخضر، وهو الأمر الذي يجعله لاعباً مثيراً للاهتمام ونجحاً حقيقياً رغم أنه يلعب لناح خارج أندية النخبة في الوقت الحالي، ومن يدري فربما يكون كين هو آخر الهدافين العظماء لفريق واحد!

سجل كين على المستوى الدولي لا يقل روعة عن المستوى المحلي، فقبل أربع سنوات، حفر المهاجم الإنجليزي الخطير اسمه بحروف من ذهب في تاريخ بطولات كأس العالم لكرة القدم بعدما نوجح هدافاً للنسخة الماضية من المونديال، التي استضافتها روسيا في 2018. وفرض كين نفسه بقوة على فعاليات البطولة وقاد فريقه ببراعة للمربيع الذهبي في تلك النسخة ليكون أفضل أداء لمنتخب «الأسود الثلاثة» في بطولات الكبيرة منذ فترة طويلة. ورغم مشاركة هدافين بارزين في هذه النسخة من المونديال بروسيا؛ ومن بينهم الفرنسي كيليان مبابي والأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو، كان الإنجليزي كين هو من خلف جائزة الحذاء الذهبي التي تمنح لهداف البطولة.

وسجل كين ستة أهداف في مونديال 2018 ليُدون اسمه في سجل هدافي المونديال على غرار البرازيلي رونالدو والألماني جيرد مولر والبرتغالي إيزيبيو. كما رشحه المراهنون لتكرار هذا في بطولة كأس العالم المقبلة بقطر، حسبما أفاد موقع الاتحاد الدولي للعبة (فيفا).

كان عليها شيرار حتى يحزن هذا العدد الكبير من الأهداف؟ وبغض النظر عن طول عمر شيرار في الملاعب، فقد تمكن هذا المهاجم الفذ من إحراز ثلاثين هدفاً أو أكثر في عدد من المواسم قبل نهائيات كأس الأمم الأوروبية عام 1996، عندما كان أحد أفضل اللاعبين في العالم. ربما لا يتذكر الكثيرون تلك الحقبة، لكن الحقيقة أن شيرار كان مهاجماً استثنائياً يتحرك بذكاء منقطع النظير ويمر بدقة فائقة ويسدد الكرة بقوة هائلة، وقبل كل شيء كانت لديه القدرة على استغلال أنصاف الفرص وهز شبك الخصوم بلا رحمة.

إن القاسم المشترك بين كين وشيرار هو أن كلاً منهما لعب لنادٍ يركّز بشكل كبير على مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز، بالإضافة إلى أن العصر التكتيكي الأهم لكل منهما هو القدرة على تسجيل الأهداف. لكن كم عدد اللاعبين الذين يمكنهم القيام بذلك؟ في الحقيقة، من النادر أن تجد لاعباً قادراً على تسجيل 30 هدفاً في الموسم. وعلاوة على ذلك، أصبح اللاعبون يتقلّبون بشكل أكبر بين الدوريات المختلفة الآن. وبالتالي، إذا لم يكسر كين الرقم المسجل باسم شيرار، فمن الصعب أن يكسره أي لاعب آخر بعد ذلك.

من المؤكد أن عدداً قليلاً للغاية من اللاعبين الحاليين قد اقتربوا من الرقم القياسي المسجل باسم شيرار. وحتى محمد صلاح يحتاج إلى خمسة مواسم أخرى لكي يقترب من هذا الرقم. لقد سجل المهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو 118 هدفاً، كما أن اللاعب الوحيد الأخر الذي يقل عمره عن 30 عاماً ضمن أكثر 30 لاعباً تسجيلاً للأهداف في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز هو رحيم سترلينغ، واللاعب الوحيد الذي يقل عمره عن 25 عاماً الذي يمكنه المنافسة في

سجل كين على المستوى الدولي لا يقل روعة عن المستوى المحلي، فقبل أربع سنوات، حفر المهاجم الإنجليزي الخطير اسمه بحروف من ذهب في تاريخ بطولات كأس العالم لكرة القدم بعدما نوجح هدافاً للنسخة الماضية من المونديال، التي استضافتها روسيا في 2018. وفرض كين نفسه بقوة على فعاليات البطولة وقاد فريقه ببراعة للمربيع الذهبي في تلك النسخة ليكون أفضل أداء لمنتخب «الأسود الثلاثة» في بطولات الكبيرة منذ فترة طويلة. ورغم مشاركة هدافين بارزين في هذه النسخة من المونديال بروسيا؛ ومن بينهم الفرنسي كيليان مبابي والأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو، كان الإنجليزي كين هو من خلف جائزة الحذاء الذهبي التي تمنح لهداف البطولة.

وسجل كين ستة أهداف في مونديال 2018 ليُدون اسمه في سجل هدافي المونديال على غرار البرازيلي رونالدو والألماني جيرد مولر والبرتغالي إيزيبيو. كما رشحه المراهنون لتكرار هذا في بطولة كأس العالم المقبلة بقطر، حسبما أفاد موقع الاتحاد الدولي للعبة (فيفا).

سجل كين على المستوى الدولي لا يقل روعة عن المستوى المحلي، فقبل أربع سنوات، حفر المهاجم الإنجليزي الخطير اسمه بحروف من ذهب في تاريخ بطولات كأس العالم لكرة القدم بعدما نوجح هدافاً للنسخة الماضية من المونديال، التي استضافتها روسيا في 2018. وفرض كين نفسه بقوة على فعاليات البطولة وقاد فريقه ببراعة للمربيع الذهبي في تلك النسخة ليكون أفضل أداء لمنتخب «الأسود الثلاثة» في بطولات الكبيرة منذ فترة طويلة. ورغم مشاركة هدافين بارزين في هذه النسخة من المونديال بروسيا؛ ومن بينهم الفرنسي كيليان مبابي والأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو، كان الإنجليزي كين هو من خلف جائزة الحذاء الذهبي التي تمنح لهداف البطولة.

وسجل كين ستة أهداف في مونديال 2018 ليُدون اسمه في سجل هدافي المونديال على غرار البرازيلي رونالدو والألماني جيرد مولر والبرتغالي إيزيبيو. كما رشحه المراهنون لتكرار هذا في بطولة كأس العالم المقبلة بقطر، حسبما أفاد موقع الاتحاد الدولي للعبة (فيفا).

سجل كين على المستوى الدولي لا يقل روعة عن المستوى المحلي، فقبل أربع سنوات، حفر المهاجم الإنجليزي الخطير اسمه بحروف من ذهب في تاريخ بطولات كأس العالم لكرة القدم بعدما نوجح هدافاً للنسخة الماضية من المونديال، التي استضافتها روسيا في 2018. وفرض كين نفسه بقوة على فعاليات البطولة وقاد فريقه ببراعة للمربيع الذهبي في تلك النسخة ليكون أفضل أداء لمنتخب «الأسود الثلاثة» في بطولات الكبيرة منذ فترة طويلة. ورغم مشاركة هدافين بارزين في هذه النسخة من المونديال بروسيا؛ ومن بينهم الفرنسي كيليان مبابي والأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو، كان الإنجليزي كين هو من خلف جائزة الحذاء الذهبي التي تمنح لهداف البطولة.

وسجل كين ستة أهداف في مونديال 2018 ليُدون اسمه في سجل هدافي المونديال على غرار البرازيلي رونالدو والألماني جيرد مولر والبرتغالي إيزيبيو. كما رشحه المراهنون لتكرار هذا في بطولة كأس العالم المقبلة بقطر، حسبما أفاد موقع الاتحاد الدولي للعبة (فيفا).

سجل كين على المستوى الدولي لا يقل روعة عن المستوى المحلي، فقبل أربع سنوات، حفر المهاجم الإنجليزي الخطير اسمه بحروف من ذهب في تاريخ بطولات كأس العالم لكرة القدم بعدما نوجح هدافاً للنسخة الماضية من المونديال، التي استضافتها روسيا في 2018. وفرض كين نفسه بقوة على فعاليات البطولة وقاد فريقه ببراعة للمربيع الذهبي في تلك النسخة ليكون أفضل أداء لمنتخب «الأسود الثلاثة» في بطولات الكبيرة منذ فترة طويلة. ورغم مشاركة هدافين بارزين في هذه النسخة من المونديال بروسيا؛ ومن بينهم الفرنسي كيليان مبابي والأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو، كان الإنجليزي كين هو من خلف جائزة الحذاء الذهبي التي تمنح لهداف البطولة.

وسجل كين ستة أهداف في مونديال 2018 ليُدون اسمه في سجل هدافي المونديال على غرار البرازيلي رونالدو والألماني جيرد مولر والبرتغالي إيزيبيو. كما رشحه المراهنون لتكرار هذا في بطولة كأس العالم المقبلة بقطر، حسبما أفاد موقع الاتحاد الدولي للعبة (فيفا).

فلماذا نواصل الاعتماد على أربعة لاعبين على خط واحد في الدفاع، أو حتى اللعب بثلاثة أو خمسة في العمق؟ ولماذا لا تزال خطوط الدفاع تتشكل وكأنها تتوقع هجوماً بالشكل الذي كنا نراه قبل 120 عاماً؟ في الحقيقة، يبدو الأمر كما لو أنه بعد عقدين كاملين من اختراع البندقية، كان المشاة الفرنسيون يصرون على أن أفضل طريقة للتعامل مع هذا السلاح الفتاك الذي يغير قواعد الحرب هو ارتداء سترات أكثر إشراقاً في ساحة المعركة ووجود عازف بوق أكثر قدرة على الإلهام!

بالطبع سيكون هذا النوع من الدردشة عن الخطط التكتيكية أكثر إقناعاً عندما يأتي، على سبيل المثال، من مدير فني عبقرى مثل يوهان كرويف، الذي كان عبقرياً ولديه رؤية استثنائية. ومما لا شك فيه أن معظم المديرين الفنيين يفضلون تجنب الهزيمة بأربعة عشر هدفاً مقابل لا شيء في أثناء هدفولتهم إيقاف ميسي ونيمار من خلال مزيج من ظهراء الجنب الوهميين والاعتماد على مصيدة الغشرين في يوليو (تموز) المقبل، وإذا حكمنا على الأمور من خلال ما يثار الآن، يبدو من المرجح أن يواصل مسيرته مع توتنهام، ليلعب أفضل سنوات عمره في نادي طفولته. ولم لا؟ فهممة قيادة توتنهام للفوز ببطولة واحدة - أي بطولة - لا تقل نبلاً وأهمية عن الفوز بالبطولات مع أحد الأندية الكبرى التي تمتلك قدرات مالية هائلة.

لكن إذا استمر كين مع توتنهام، فمن المؤكد أنه سيركز بشكل أكبر على سجله التهديفي. فهل هذا مهم حقاً؟ وهل اللاعب مهتم حقاً بكسر الأرقام القياسية المسجلة باسم أكثر اللاعبين

للعب كمهاجم صريح يمتلك سرعة هائلة، وحتى وصوله اليوم إلى هذه المرحلة من الإبداع والتألق والقدرة على سبكل كين عامة التاسع التسلسل، لكن هناك بالتأكيد نوع من الابتكار يمكن أن يحدث هنا، وهو أنه إذا كانت المساحات الخالية بين الخطوط هي نقطة الضعف الأساسية، فلماذا لا نلغي هذه الخطوط من الأساس؟ لقد أزدت من خلال كل هذا الحديث السابق أن أصل الحديث عن المهاجم الإنجليزي هاري كين وسجله التهديفي في الدوري الإنجليزي الممتاز. لقد أصبح كين بمثابة ابتكار خاص في الناحية الهجومية خلال السنوات القليلة الماضية، فهو مهاجم لا يلعب كثيراً بين الخطوط، لكنه يلعب مهاجماً صريحاً وصانع ألعاب بالتناوب.

لقد كان من الرائع متابعته منذ الأيام الأولى

لندن، بارني روناي

يمكن وصف الخطط التكتيكية في عالم كرة القدم بأنها سلاسل معقدة من التفكير، لكنها تعتمد دائماً على مبادئ أساسية معينة تتعلق بالمساحات الخالية والتحرك داخل الملعب. ويتم توظيف اللاعبين الأذكياء جداً لاستغلال هذه المساحات وتحقق فروق صغيرة تساعد فرقهم على الانتصار في نهاية المطاف. لكن في بعض الأحيان قد نتساءل عن الأشياء الواضحة للجميع، فعلى سبيل المثال، كان الابتكار العظيم خلال الخمسة عشر عاماً الماضية هو الطريقة التي تهاجم بها الفرق «بين الخطوط»، من خلال المهاجم الوهمي. وما زلنا نذكر قصة المكاملة الهاتفي التي أجراها المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا في وقت متأخر من الليل مع ليونيل ميسي في مايو (أيار) 2009، ليجدته عن تغيير دوره إلى ما وصفه بـ«منطقة ميسي».

في الحقيقة، لم يكن هذا الأمر جديداً، حيث سبق وأن فعلته المجر أمام إنجلترا قبل 56 عاماً. لكن جميع أندية النخبة أصبحت الآن مستعدة لشن الهجوم على المنافسين من خلال تلك المنطقة بين خط الوسط والدفاع، أو بين الظهر وقلب الدفاع، وهذه هي الطريقة التي يستغلها أفضل المهاجمين لإحداث حالة من الفوضى والارتباك بين مدافعي الفرق المنافسة. وبالتالي، يمكن وصف المساحة الموجودة بين الخطوط بأنها نقطة الضعف التي يمكن أن يستغلها المنافسون.

لذلك، فإن السؤال الذي قد يتبادر إلى ذهن الآن هو: لماذا لا تزال هذه الخطوط موجودة من الأساس؟ وإذا كانت هذه المساحة بين الخطوط تمثل مشكلة حقاً،

يقدم مستويات استثنائية جعلت مشجعي النادي اللندني يتفنون باسمه في المدرجات

كولوسيفسكي... من مقعد البدلاء في يوفنتوس إلى نجم ساطع في توتنهام



يبدو كولوسيفسكي وكأنه قد وُلد من جديد في توتنهام (إ.ب.أ)

انتقال اللاعب الشاب إلى إيطاليا بغض النظر عن التحديات التي قد يؤدي إليها ذلك.

يقول كولوسيفسكي «ذهبت إلى إيطاليا عندما كان عمري 15 عاماً ونصف العام، من دون أن يكون والدي معي، وكنت أذهب إلى المدرسة بلغة لا أفهمها. لقد فعلت الكثير من الأشياء الصعبة، لكنها ساعدتني كثيراً. أنا اكتسبت الكثير من الأشياء الجديدة»، وفي الوقت الحالي، يمكن أن يتعلم كولوسيفسكي الكثير من لاعب ينظر إليه على أنه مثل أعلى بالنسبة له، وهو المهاجم السويدي العملاق زلاتان إبراهيموفيتش. يتحدث كولوسيفسكي باحترام شديد عن إبراهيموفيتش، المولود في السويد لأب بوسني وأم كرواتية. ولد كولوسيفسكي أيضاً في السويد، وكذلك والده ستيفان، على الرغم من أن أصول والديه تعود إلى مقدونيا الشمالية. ولدت والدة كولوسيفسكي، كاتريكا، وترعرعت في مقدونيا الشمالية، وانتقلت إلى السويد بعد ذلك. يقول كولوسيفسكي «لقد فتح زلاتان أبواباً جديدة لنا في السويد لا يمكن لأحد أن يتخيلها. لقد جعل جميع الأطفال بالخارج يؤمنون بأن كل شيء ممكن».

ويضيف «بالنسبة لي ولعائلتي، مقدونيا مهمة جداً. وكما تقول أمي دائماً، فإننا لن ننسى أبداً من أين أتينا. أنا أذهب إلى هناك كل صيف وأحب مقدونيا جداً. وداًئماً ما أقول إنه لو كان بإمكان اللعب مع منتخبها، فسأفعل ذلك، لكن كان عليّ أن أختار وأخترت السويد لأنني من هناك».

انتقال اللاعب الشاب إلى إيطاليا بغض النظر عن التحديات التي قد يؤدي إليها ذلك.

يقول كولوسيفسكي «ذهبت إلى إيطاليا عندما كان عمري 15 عاماً ونصف العام، من دون أن يكون والدي معي، وكنت أذهب إلى المدرسة بلغة لا أفهمها. لقد فعلت الكثير من الأشياء الصعبة، لكنها ساعدتني كثيراً. أنا اكتسبت الكثير من الأشياء الجديدة»، وفي الوقت الحالي، يمكن أن يتعلم كولوسيفسكي الكثير من لاعب ينظر إليه على أنه مثل أعلى بالنسبة له، وهو المهاجم السويدي العملاق زلاتان إبراهيموفيتش. يتحدث كولوسيفسكي باحترام شديد عن إبراهيموفيتش، المولود في السويد لأب بوسني وأم كرواتية. ولد كولوسيفسكي أيضاً في السويد، وكذلك والده ستيفان، على الرغم من أن أصول والديه تعود إلى مقدونيا الشمالية. ولدت والدة كولوسيفسكي، كاتريكا، وترعرعت في مقدونيا الشمالية، وانتقلت إلى السويد بعد ذلك. يقول كولوسيفسكي «لقد فتح زلاتان أبواباً جديدة لنا في السويد لا يمكن لأحد أن يتخيلها. لقد جعل جميع الأطفال بالخارج يؤمنون بأن كل شيء ممكن».

ويضيف «بالنسبة لي ولعائلتي، مقدونيا مهمة جداً. وكما تقول أمي دائماً، فإننا لن ننسى أبداً من أين أتينا. أنا أذهب إلى هناك كل صيف وأحب مقدونيا جداً. وداًئماً ما أقول إنه لو كان بإمكان اللعب مع منتخبها، فسأفعل ذلك، لكن كان عليّ أن أختار وأخترت السويد لأنني من هناك».

انتقال اللاعب الشاب إلى إيطاليا بغض النظر عن التحديات التي قد يؤدي إليها ذلك.

يقول كولوسيفسكي «ذهبت إلى إيطاليا عندما كان عمري 15 عاماً ونصف العام، من دون أن يكون والدي معي، وكنت أذهب إلى المدرسة بلغة لا أفهمها. لقد فعلت الكثير من الأشياء الصعبة، لكنها ساعدتني كثيراً. أنا اكتسبت الكثير من الأشياء الجديدة»، وفي الوقت الحالي، يمكن أن يتعلم كولوسيفسكي الكثير من لاعب ينظر إليه على أنه مثل أعلى بالنسبة له، وهو المهاجم السويدي العملاق زلاتان إبراهيموفيتش. يتحدث كولوسيفسكي باحترام شديد عن إبراهيموفيتش، المولود في السويد لأب بوسني وأم كرواتية. ولد كولوسيفسكي أيضاً في السويد، وكذلك والده ستيفان، على الرغم من أن أصول والديه تعود إلى مقدونيا الشمالية. ولدت والدة كولوسيفسكي، كاتريكا، وترعرعت في مقدونيا الشمالية، وانتقلت إلى السويد بعد ذلك. يقول كولوسيفسكي «لقد فتح زلاتان أبواباً جديدة لنا في السويد لا يمكن لأحد أن يتخيلها. لقد جعل جميع الأطفال بالخارج يؤمنون بأن كل شيء ممكن».

ويضيف «بالنسبة لي ولعائلتي، مقدونيا مهمة جداً. وكما تقول أمي دائماً، فإننا لن ننسى أبداً من أين أتينا. أنا أذهب إلى هناك كل صيف وأحب مقدونيا جداً. وداًئماً ما أقول إنه لو كان بإمكان اللعب مع منتخبها، فسأفعل ذلك، لكن كان عليّ أن أختار وأخترت السويد لأنني من هناك».

انتقال اللاعب الشاب إلى إيطاليا بغض النظر عن التحديات التي قد يؤدي إليها ذلك.

يقول كولوسيفسكي «ذهبت إلى إيطاليا عندما كان عمري 15 عاماً ونصف العام، من دون أن يكون والدي معي، وكنت أذهب إلى المدرسة بلغة لا أفهمها. لقد فعلت الكثير من الأشياء الصعبة، لكنها ساعدتني كثيراً. أنا اكتسبت الكثير من الأشياء الجديدة»، وفي الوقت الحالي، يمكن أن يتعلم كولوسيفسكي الكثير من لاعب ينظر إليه على أنه مثل أعلى بالنسبة له، وهو المهاجم السويدي العملاق زلاتان إبراهيموفيتش. يتحدث كولوسيفسكي باحترام شديد عن إبراهيموفيتش، المولود في السويد لأب بوسني وأم كرواتية. ولد كولوسيفسكي أيضاً في السويد، وكذلك والده ستيفان، على الرغم من أن أصول والديه تعود إلى مقدونيا الشمالية. ولدت والدة كولوسيفسكي، كاتريكا، وترعرعت في مقدونيا الشمالية، وانتقلت إلى السويد بعد ذلك. يقول كولوسيفسكي «لقد فتح زلاتان أبواباً جديدة لنا في السويد لا يمكن لأحد أن يتخيلها. لقد جعل جميع الأطفال بالخارج يؤمنون بأن كل شيء ممكن».

ويضيف «بالنسبة لي ولعائلتي، مقدونيا مهمة جداً. وكما تقول أمي دائماً، فإننا لن ننسى أبداً من أين أتينا. أنا أذهب إلى هناك كل صيف وأحب مقدونيا جداً. وداًئماً ما أقول إنه لو كان بإمكان اللعب مع منتخبها، فسأفعل ذلك، لكن كان عليّ أن أختار وأخترت السويد لأنني من هناك».

انتقال اللاعب الشاب إلى إيطاليا بغض النظر عن التحديات التي قد يؤدي إليها ذلك.

يقول كولوسيفسكي «ذهبت إلى إيطاليا عندما كان عمري 15 عاماً ونصف العام، من دون أن يكون والدي معي، وكنت أذهب إلى المدرسة بلغة لا أفهمها. لقد فعلت الكثير من الأشياء الصعبة، لكنها ساعدتني كثيراً. أنا اكتسبت الكثير من الأشياء الجديدة»، وفي الوقت الحالي، يمكن أن يتعلم كولوسيفسكي الكثير من لاعب ينظر إليه على أنه مثل أعلى بالنسبة له، وهو المهاجم السويدي العملاق زلاتان إبراهيموفيتش. يتحدث كولوسيفسكي باحترام شديد عن إبراهيموفيتش، المولود في السويد لأب بوسني وأم كرواتية. ولد كولوسيفسكي أيضاً في السويد، وكذلك والده ستيفان، على الرغم من أن أصول والديه تعود إلى مقدونيا الشمالية. ولدت والدة كولوسيفسكي، كاتريكا، وترعرعت في مقدونيا الشمالية، وانتقلت إلى السويد بعد ذلك. يقول كولوسيفسكي «لقد فتح زلاتان أبواباً جديدة لنا في السويد لا يمكن لأحد أن يتخيلها. لقد جعل جميع الأطفال بالخارج يؤمنون بأن كل شيء ممكن».

ويضيف «بالنسبة لي ولعائلتي، مقدونيا مهمة جداً. وكما تقول أمي دائماً، فإننا لن ننسى أبداً من أين أتينا. أنا أذهب إلى هناك كل صيف وأحب مقدونيا جداً. وداًئماً ما أقول إنه لو كان بإمكان اللعب مع منتخبها، فسأفعل ذلك، لكن كان عليّ أن أختار وأخترت السويد لأنني من هناك».

انتقال اللاعب الشاب إلى إيطاليا بغض النظر عن التحديات التي قد يؤدي إليها ذلك.

يقول كولوسيفسكي «ذهبت إلى إيطاليا عندما كان عمري 15 عاماً ونصف العام، من دون أن يكون والدي معي، وكنت أذهب إلى المدرسة بلغة لا أفهمها. لقد فعلت الكثير من الأشياء الصعبة، لكنها ساعدتني كثيراً. أنا اكتسبت الكثير من الأشياء الجديدة»، وفي الوقت الحالي، يمكن أن يتعلم كولوسيفسكي الكثير من لاعب ينظر إليه على أنه مثل أعلى بالنسبة له، وهو المهاجم السويدي العملاق زلاتان إبراهيموفيتش. يتحدث كولوسيفسكي باحترام شديد عن إبراهيموفيتش، المولود في السويد لأب بوسني وأم كرواتية. ولد كولوسيفسكي أيضاً في السويد، وكذلك والده ستيفان، على الرغم من أن أصول والديه تعود إلى مقدونيا الشمالية. ولدت والدة كولوسيفسكي، كاتريكا، وترعرعت في مقدونيا الشمالية، وانتقلت إلى السويد بعد ذلك. يقول كولوسيفسكي «لقد فتح زلاتان أبواباً جديدة لنا في السويد لا يمكن لأحد أن يتخيلها. لقد جعل جميع الأطفال بالخارج يؤمنون بأن كل شيء ممكن».

ويضيف «بالنسبة لي ولعائلتي، مقدونيا مهمة جداً. وكما تقول أمي دائماً، فإننا لن ننسى أبداً من أين أتينا. أنا أذهب إلى هناك كل صيف وأحب مقدونيا جداً. وداًئماً ما أقول إنه لو كان بإمكان اللعب مع منتخبها، فسأفعل ذلك، لكن كان عليّ أن أختار وأخترت السويد لأنني من هناك».

انتقال اللاعب الشاب إلى إيطاليا بغض النظر عن التحديات التي قد يؤدي إليها ذلك.

يقول كولوسيفسكي «ذهبت إلى إيطاليا عندما كان عمري 15 عاماً ونصف العام، من دون أن يكون والدي معي، وكنت أذهب إلى المدرسة بلغة لا أفهمها. لقد فعلت الكثير من الأشياء الصعبة، لكنها ساعدتني كثيراً. أنا اكتسبت الكثير من الأشياء الجديدة»، وفي الوقت الحالي، يمكن أن يتعلم كولوسيفسكي الكثير من لاعب ينظر إليه على أنه مثل أعلى بالنسبة له، وهو المهاجم السويدي العملاق زلاتان إبراهيموفيتش. يتحدث كولوسيفسكي باحترام شديد عن إبراهيموفيتش، المولود في السويد لأب بوسني وأم كرواتية. ولد كولوسيفسكي أيضاً في السويد، وكذلك والده ستيفان، على الرغم من أن أصول والديه تعود إلى مقدونيا الشمالية. ولدت والدة كولوسيفسكي، كاتريكا، وترعرعت في مقدونيا الشمالية، وانتقلت إلى السويد بعد ذلك. يقول كولوسيفسكي «لقد فتح زلاتان أبواباً جديدة لنا في السويد لا يمكن لأحد أن يتخيلها. لقد جعل جميع الأطفال بالخارج يؤمنون بأن كل شيء ممكن».

ويضيف «بالنسبة لي ولعائلتي، مقدونيا مهمة جداً. وكما تقول أمي دائماً، فإننا لن ننسى أبداً من أين أتينا. أنا أذهب إلى هناك كل صيف وأحب مقدونيا جداً. وداًئماً ما أقول إنه لو كان بإمكان اللعب مع منتخبها، فسأفعل ذلك، لكن كان عليّ أن أختار وأخترت السويد لأنني من هناك».

انتقال اللاعب الشاب إلى إيطاليا بغض النظر عن التحديات التي قد يؤدي إليها ذلك.

يقول كولوسيفسكي «ذهبت إلى إيطاليا عندما كان عمري 15 عاماً ونصف العام، من دون أن يكون والدي معي، وكنت أذهب إلى المدرسة بلغة لا أفهمها. لقد فعلت الكثير من الأشياء الصعبة، لكنها ساعدتني كثيراً. أنا اكتسبت الكثير من الأشياء الجديدة»، وفي الوقت الحالي، يمكن أن يتعلم كولوسيفسكي الكثير من لاعب ينظر إليه على أنه مثل أعلى بالنسبة له، وهو المهاجم السويدي العملاق زلاتان إبراهيموفيتش. يتحدث كولوسيفسكي باحترام شديد عن إبراهيموفيتش، المولود في السويد لأب بوسني وأم كرواتية. ولد كولوسيفسكي أيضاً في السويد، وكذلك والده ستيفان، على الرغم من أن أصول والديه تعود إلى مقدونيا الشمالية. ولدت والدة كولوسيفسكي، كاتريكا، وترعرعت في مقدونيا الشمالية، وانتقلت إلى السويد بعد ذلك. يقول كولوسيفسكي «لقد فتح زلاتان أبواباً جديدة لنا في السويد لا يمكن لأحد أن يتخيلها. لقد جعل جميع الأطفال بالخارج يؤمنون بأن كل شيء ممكن».

ويضيف «بالنسبة لي ولعائلتي، مقدونيا مهمة جداً. وكما تقول أمي دائماً، فإننا لن ننسى أبداً من أين أتينا. أنا أذهب إلى هناك كل صيف وأحب مقدونيا جداً. وداًئماً ما أقول إنه لو كان بإمكان اللعب مع منتخبها، فسأفعل ذلك، لكن كان عليّ أن أختار وأخترت السويد لأنني من هناك».

حروبه كبيرة ونجاحاته مؤكدة

توم كروز يقود فيلماً عسكرياً في الظروف الصعبة



«مهمة مستحيلة 7»: خلال التصوير



توم كروز في «توب غن 2» الجديد

تصوير مشاهده في إسبانيا وإيطاليا وأبوظبي وبريطانيا والنرويج، فإن الفيلم الذي كان من المنتظر عرضه في العام الماضي تم نقل مواعده إلى هذا العام قبل أن يطرأ عليه تأجيل جديد. الآن تم تحديد عروضه إلى الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) من العام المقبل 2023. وتأخير الجزء السابع يعني كذلك تأخير العمل على إنتاج الجزء الثامن الذي سيكون آخر أجزاء هذا المسلسل. والواقع أن «باراماونت» لا تحب أن تلح على كروز الذي هو أحد أبرز عناوين نجاحاتها التجارية، وهي تعلم أن الرجل حريص ودقيق في عمله ولا يريد أن يستقني أي مرحلة من مراحل هذا العمل من عنائه. لكنها تنظر، بالعين الثانية، إلى الميزانية المتضخمة بقلق.

لكن عناية كروز وتدخله المباشر في مراحل العمل كونه أحد منتجيه وصاحب القرار الفني الأول كذلك، ليس مصدر التأخير وحده. ففي خلال تصوير الفيلم في لندن في شتاء سنة 2020 أصيب كروز ومخرجه كريستوفر ماغواي بثلاثة أسابيع قبل نقله إلى مستشفى لندن إلى حين شفائه. خلال ذلك، حرصت «باراماونت» على إبقاء الموضوع سرياً رغم تسرب بعض الأنباء. لكن الشركة في مراسلاتها الداخلية بينها وبين فريق الفيلم الآخرين تساءلت لماذا لم يعقد الانشنان (المخرج والممثل) في تقادياً للخطر. ثم إذا ما كانت الكنيسة التي ينتمي إليها كروز (سياتولوجي) هي التي منعت أعضاءها من استخدام اللقاح. يعلم كروز الأهمية الخاصة بقيلمه الجديد «توب غن أفريك» بالنسبة إليه وبالنسبة لجمهوره وللشركة المؤمّلة. رغبتة في أن يحقق مهرجاناً (كان) باحد هذين الفيلمين قريباً ضربة ناجحة ستعزز من حجم نجاحه.

لقد يعد يامن جانب المخابرات التي تؤمن له المهام الصعبة التي يُطلب منه تنفيذها. باراماونت هي الشركة المؤمّلة أيضاً وخلال الأسابيع القليلة الماضية تقدمت من توم كروز وباقي منتجي الفيلم بقرار عرض الفيلم في صالات السينما لسنة أسابيع قبل نقله إلى منضعتها الإلكترونية. لكن كروز عارض ذلك بشدة، مما تسبب في أزمة بين الطرفين. سينفي كل طرف أن هناك أزمة لكن الإشكال بلغ حدّ الطلوع برفع دعوى قضائية ضد شركة باراماونت على أساس بند في العقد ينص بوضوح بأن على الفيلم أن يتمتع بثلاثة أشهر من العروض الصالاتية. وهو قال في تصريح له: «ولا يوم أقل».

يأتي هذا الوضع في أعقاب قلق الشركة من استمرار العمل على الجزئين السابع والثامن معاً من هذا المشروع. كلاهما تعرضن حتى الآن لتأجيل في التنفيذ وكل تأجيل يرفع الميزانية إلى أعلى ما كانت «باراماونت» تأمله. بالنسبة للجزء السابع الذي تم

الواقع تفت كتابته سنة 2010 ثم أعيدت كتابته بعد عامين ثم أعيدت كتابته سنة 2013 مرّة ثالثة ثم مرّة رابعة وأخيرة في سنة 2015 ليدخل التصوير في مايو (أيار) سنة 2018. مما يعني أن «توب غن: مافريك» لا يميس لا من قريب ولا من بعد الأزمة الأوكرانية، إذ كان كل شيء هادئاً على الجبهة. في مطلع سنة 2020 تم الانتهاء من تصوير الفيلم واتفق منتجوه ومهرجان «كان» على عرضه في دورة العام الماضي التي أقيمت في الشهر السابع من السنة. لكن شركة باراماونت ارتأت تأجيل عرضه كون جائحة كورونا» كانت لا تزال ضاربة، ولم تَرَ أن التضحية بالفيلم في مثل هذه الظروف هو فعل صائب.

ولا يوم أقل

هذا الفيلم ليس جديد توم كروز. لديه أيضاً «مهمة مستحيلة»، الذي واکمه منذ الجزء الأول سنة 1996 وما يزال يعمل عليها منتجاً وممثلاً، لاعباً شخصية رئيس فرقة من مغذي المهام الصعبة الذي

كما فعل معظم المسلسلات الأخرى. هناك جهد بدني ودراسي يمتزج بما يتوجب مزجه بالمؤثرات. بذلك تبقى، بصرف النظر عن قيمة كل منها في مجال الإخراج، أكثر تواجداً مع الجمهور على نطاق فردي من باقي «السورهيرون» المعتادين. أو هكذا يجب أن يكون الحال كون توم كروز يصير على التمثيل وليس الظهور الحسن وحده. لم ينتج الجزء السابق من «توب غن» لكنه هنا هو الكل في الكل. «توب غن: مافريك»، الذي أخرجه جوزيف كورنيسكي، ليس فيلماً عادياً وسيبرهن عرضه عن إصابة هدف دقيق لمعجب أي منافس لمهرجان «كان». هو فيلم ممثلين وممثلات سيتوافدون على مهرجان عالمي آخر. من ناحية أخرى، هو «كان»، يقودهم توم كروز، حيث ترتفع نسبة وحجم المشاركة الإعلامية فيه عن أي دراما عسكرية تخرج في الوقت المناسب لتشارك في الوضع الأمني الخطير الذي

تمر به أوروبا والعالم. يُصنع ليشارك في أي حرب ساخنة. ففي

حالياً هو أكبر سنناً من معظم النجوم العاملين اليوم. أكبر سنناً من جونني ذب ومن كريس إيفنز ومن رايان رينولدز وتوم هولاند وكريس باين وروبرت داوني جونيور، لكن سنوات العمر لا تتبدى على ملامح وجهه. قدرته على الإتيان بحركات بدنية خطيرة ما زالت في حالات تجلب له الغيرة والحسد من ممثلين أصغر منه سنّاً.

معلم هولاء، مثل رايان رينولدز، كريس باين، توم هولاند، كريس إيفنز ما عليهم سوى تتبع إرشادات مصممي المؤثرات البصرية أمام الشاشة الخضراء ليصارع لاحقاً دمجهما إلى المناظر «الخطرة» التي نراهم فيها. لكن كروز، في أفلامه، ما زال يقود الطائرات بنفسه ويتعلق بطائرة تقلع من المطار من دون الحاجة إلى دليل، ويصعد ناطحة سحاب الشيخ زايد في دبي ويقود الدرجات النارية بسرعة فائقة.

أفلامه المسلسلة (مثل «مهة: مستحيلة» Mission Impossible) لا تتوقع تحت سيطرة المؤثرات وحدها

بالم سبرينغز، محمد رضا

إذ ينطلق مهرجان «كان» السينمائي في دورته الـ75 يوم الثلاثاء في السابع عشر من الشهر المقبل، يضع المهرجان في حساباته ذلك الاهتمام الكبير الذي أولاه حيال فيلم معين لا ينتمي إلى سينما المؤلف ولا إلى التجارب الفنية وأساليبها، بل إلى سينما السرد الجماهيري على أعلى وأوسع نطاق.

الفيلم هو Top Gun: Maverick أو كما يمكن تسميته «توب غن - 2» الذي يعود إلى الحياة على الشاشات بعد أكثر من 30 سنة على إنتاج الفيلم الأول «توب غن» سنة 1986.

ذلك كان من إخراج توني سكوت وبطولة توم كروز وزوجته (آنذاك) نيكول كيدمن. وموضوعه دار حول فرسان الفضاء من الملاحين العسكريين الشبان الذي يود كل منهم البرهنة على أنه الأفضل. طبعاً، كون كروز هو الأشهر فإن ذلك، فيلماً، يعني لزماً أنه الأفضل. الأميركية عن نظائرها حول العالم بطلعائها وحركاتها وسرعتها ومروفتها. للغاية تم استخدام طائرات F-18 Super Hornet في حبكة تدور حول ذلك الطيار الذي يعود بعد طول غياب (هي السنوات الفاصلة بين الجزئين) أنه ما زال فارس الأجواء الأول. منافسوه لاصحاً بمجهم إلى المناظر عالية من الشبان المتدربين جيداً. خرجوا من المدرسة العسكرية وتوافقوا لخوض المارك ولو كانت وهمية. وبينما نجد أن على توم كروز إثبات مهارته وتفوقه، على هؤلاء إثبات أنه أكبر سنناً من أن يكون مناوئاً ناجحاً.

حسابيات ساخنة

توم كروز في التاسعة والخمسين

في التصوير

باشر المخرج ريدلي سكوت في الخامس عشر من شهر مارس (آذار) الماضي تصوير المشاهد الأولى من فيلمه الجديد «نابليون». بطولة واكيم فينكس في دور القائد الفرنسي الأشهر. المشروع ليس وليد اللحظة وكان من قبله جون كارينتر ورتشارد لينكلاتر وكونين تارنيتشو وبيتر بوغانوفيتش والعديد جدا سواهم.

كان منفرداً في ذلك. بينما في الغرب لا يوجد ذلك الأفراد في الموضوع. العديد من المخرجين يعرفون وعيد من الأفلام ومخرجيها وإساليهيا. مارتن سكورسيزي موسوعة، منله جون كارينتر ورتشارد لينكلاتر وكونين تارنيتشو وبيتر بوغانوفيتش والعديد جدا سواهم.

كان منفرداً في ذلك. بينما في الغرب لا يوجد ذلك الأفراد في الموضوع. العديد من المخرجين يعرفون وعيد من الأفلام ومخرجيها وإساليهيا. مارتن سكورسيزي موسوعة، منله جون كارينتر ورتشارد لينكلاتر وكونين تارنيتشو وبيتر بوغانوفيتش والعديد جدا سواهم.

كان منفرداً في ذلك. بينما في الغرب لا يوجد ذلك الأفراد في الموضوع. العديد من المخرجين يعرفون وعيد من الأفلام ومخرجيها وإساليهيا. مارتن سكورسيزي موسوعة، منله جون كارينتر ورتشارد لينكلاتر وكونين تارنيتشو وبيتر بوغانوفيتش والعديد جدا سواهم.

كان منفرداً في ذلك. بينما في الغرب لا يوجد ذلك الأفراد في الموضوع. العديد من المخرجين يعرفون وعيد من الأفلام ومخرجيها وإساليهيا. مارتن سكورسيزي موسوعة، منله جون كارينتر ورتشارد لينكلاتر وكونين تارنيتشو وبيتر بوغانوفيتش والعديد جدا سواهم.

كان منفرداً في ذلك. بينما في الغرب لا يوجد ذلك الأفراد في الموضوع. العديد من المخرجين يعرفون وعيد من الأفلام ومخرجيها وإساليهيا. مارتن سكورسيزي موسوعة، منله جون كارينتر ورتشارد لينكلاتر وكونين تارنيتشو وبيتر بوغانوفيتش والعديد جدا سواهم.

كان منفرداً في ذلك. بينما في الغرب لا يوجد ذلك الأفراد في الموضوع. العديد من المخرجين يعرفون وعيد من الأفلام ومخرجيها وإساليهيا. مارتن سكورسيزي موسوعة، منله جون كارينتر ورتشارد لينكلاتر وكونين تارنيتشو وبيتر بوغانوفيتش والعديد جدا سواهم.

كان منفرداً في ذلك. بينما في الغرب لا يوجد ذلك الأفراد في الموضوع. العديد من المخرجين يعرفون وعيد من الأفلام ومخرجيها وإساليهيا. مارتن سكورسيزي موسوعة، منله جون كارينتر ورتشارد لينكلاتر وكونين تارنيتشو وبيتر بوغانوفيتش والعديد جدا سواهم.

كان منفرداً في ذلك. بينما في الغرب لا يوجد ذلك الأفراد في الموضوع. العديد من المخرجين يعرفون وعيد من الأفلام ومخرجيها وإساليهيا. مارتن سكورسيزي موسوعة، منله جون كارينتر ورتشارد لينكلاتر وكونين تارنيتشو وبيتر بوغانوفيتش والعديد جدا سواهم.

نابليون بونابرت حسب ريدلي سكوت

بمهمة سكوت كثيراً و«منزل آل غوتشي» تصدّع تجارياً على نحو سريع. لكن «نابليون» ينتمي إلى أفلام سكوت واعتقد أنه سيختلف عن أي نابليون آخر شاهده.

حين سألته عن السبب في اختياره هذه الشخصية العسكرية من بين العديد من الشخصيات العالمية الأخرى قال: «إنها الشخصية التي أعجبت بها أكثر من سواها. لو تابعت مسيرة حياته لوجدته شخصاً جاء من لا مكان، وأحدث انقلاباً في أوروبا كلها. اعتقد أن جزءاً من سعيه لهزيمة الجيوش الأخرى كانت رغبتة في تأكيد ذاته أمام زوجته وحين تأكد أنها لا تتاليه به أخذ يخسر حروبه تباعاً».

«كل ذلك المال في العالم» لم يتقدم مسالتيّن: الفيلم محدد الهدف وجيد التنفيذ وعرض المشاهد خاصة ومن أفلام ما يساعد من لا يعرف الكثير (أو شيء على الإطلاق) قيمة الممثلة الفنية أيضاً. تلك التي يمكن لنا أن نراها في معظم ما مكنته حتى في أدوار قصيرة. كانت مونرو ممثلة جيدة لكن الجميع شاهدها كأنثى فائتة وفي ذلك كمنت معضلتها.

الاسم الذي لا يُضاهي في عالم الأنوثة والشهرة حين تمتازان في جسد واحد. مارلين مونرو عاشت حياتها القصيرة (رحلت عن 36 سنة) تحت عن الثقة بالنفس. على الشاشة جندت ادواراً لا تكشف عن خفاياها هي إلا بالاجاء في بعض الأحيان. أما في حياتها العملية كانت تحتاج إلى حماية نفسية وعاطفية غير علاقتها مع جون أف. كيندي وروبرت كيندي ولاحقاً راف ميلر من بين آخرين.

بعد 60 سنة على موتها، ما زالت مارلين مونرو الاسم الذي لا يُضاهي في عالم الأنوثة والشهرة حين تمتازان في جسد واحد. مارلين مونرو عاشت حياتها القصيرة (رحلت عن 36 سنة) تحت عن الثقة بالنفس. على الشاشة جندت ادواراً لا تكشف عن خفاياها هي إلا بالاجاء في بعض الأحيان. أما في حياتها العملية كانت تحتاج إلى حماية نفسية وعاطفية غير علاقتها مع جون أف. كيندي وروبرت كيندي ولاحقاً راف ميلر من بين آخرين.

بعد 60 سنة على موتها، ما زالت مارلين مونرو الاسم الذي لا يُضاهي في عالم الأنوثة والشهرة حين تمتازان في جسد واحد. مارلين مونرو عاشت حياتها القصيرة (رحلت عن 36 سنة) تحت عن الثقة بالنفس. على الشاشة جندت ادواراً لا تكشف عن خفاياها هي إلا بالاجاء في بعض الأحيان. أما في حياتها العملية كانت تحتاج إلى حماية نفسية وعاطفية غير علاقتها مع جون أف. كيندي وروبرت كيندي ولاحقاً راف ميلر من بين آخرين.

بعد 60 سنة على موتها، ما زالت مارلين مونرو الاسم الذي لا يُضاهي في عالم الأنوثة والشهرة حين تمتازان في جسد واحد. مارلين مونرو عاشت حياتها القصيرة (رحلت عن 36 سنة) تحت عن الثقة بالنفس. على الشاشة جندت ادواراً لا تكشف عن خفاياها هي إلا بالاجاء في بعض الأحيان. أما في حياتها العملية كانت تحتاج إلى حماية نفسية وعاطفية غير علاقتها مع جون أف. كيندي وروبرت كيندي ولاحقاً راف ميلر من بين آخرين.

بعد 60 سنة على موتها، ما زالت مارلين مونرو الاسم الذي لا يُضاهي في عالم الأنوثة والشهرة حين تمتازان في جسد واحد. مارلين مونرو عاشت حياتها القصيرة (رحلت عن 36 سنة) تحت عن الثقة بالنفس. على الشاشة جندت ادواراً لا تكشف عن خفاياها هي إلا بالاجاء في بعض الأحيان. أما في حياتها العملية كانت تحتاج إلى حماية نفسية وعاطفية غير علاقتها مع جون أف. كيندي وروبرت كيندي ولاحقاً راف ميلر من بين آخرين.

بعد 60 سنة على موتها، ما زالت مارلين مونرو الاسم الذي لا يُضاهي في عالم الأنوثة والشهرة حين تمتازان في جسد واحد. مارلين مونرو عاشت حياتها القصيرة (رحلت عن 36 سنة) تحت عن الثقة بالنفس. على الشاشة جندت ادواراً لا تكشف عن خفاياها هي إلا بالاجاء في بعض الأحيان. أما في حياتها العملية كانت تحتاج إلى حماية نفسية وعاطفية غير علاقتها مع جون أف. كيندي وروبرت كيندي ولاحقاً راف ميلر من بين آخرين.

بعد 60 سنة على موتها، ما زالت مارلين مونرو الاسم الذي لا يُضاهي في عالم الأنوثة والشهرة حين تمتازان في جسد واحد. مارلين مونرو عاشت حياتها القصيرة (رحلت عن 36 سنة) تحت عن الثقة بالنفس. على الشاشة جندت ادواراً لا تكشف عن خفاياها هي إلا بالاجاء في بعض الأحيان. أما في حياتها العملية كانت تحتاج إلى حماية نفسية وعاطفية غير علاقتها مع جون أف. كيندي وروبرت كيندي ولاحقاً راف ميلر من بين آخرين.

بعد 60 سنة على موتها، ما زالت مارلين مونرو الاسم الذي لا يُضاهي في عالم الأنوثة والشهرة حين تمتازان في جسد واحد. مارلين مونرو عاشت حياتها القصيرة (رحلت عن 36 سنة) تحت عن الثقة بالنفس. على الشاشة جندت ادواراً لا تكشف عن خفاياها هي إلا بالاجاء في بعض الأحيان. أما في حياتها العملية كانت تحتاج إلى حماية نفسية وعاطفية غير علاقتها مع جون أف. كيندي وروبرت كيندي ولاحقاً راف ميلر من بين آخرين.

بعد 60 سنة على موتها، ما زالت مارلين مونرو الاسم الذي لا يُضاهي في عالم الأنوثة والشهرة حين تمتازان في جسد واحد. مارلين مونرو عاشت حياتها القصيرة (رحلت عن 36 سنة) تحت عن الثقة بالنفس. على الشاشة جندت ادواراً لا تكشف عن خفاياها هي إلا بالاجاء في بعض الأحيان. أما في حياتها العملية كانت تحتاج إلى حماية نفسية وعاطفية غير علاقتها مع جون أف. كيندي وروبرت كيندي ولاحقاً راف ميلر من بين آخرين.

تستأنت الناقد

The Mystery of Marilyn Monroe

لغر مارلين مونرو

* إخراج: إيمّا كوبر Emma Cooper

* الولايات المتحدة (2022)

* تسجيلي اعروض: نتفليكس

بعد 60 سنة على موتها، ما زالت مارلين مونرو الاسم الذي لا يُضاهي في عالم الأنوثة والشهرة حين تمتازان في جسد واحد. مارلين مونرو عاشت حياتها القصيرة (رحلت عن 36 سنة) تحت عن الثقة بالنفس. على الشاشة جندت ادواراً لا تكشف عن خفاياها هي إلا بالاجاء في بعض الأحيان. أما في حياتها العملية كانت تحتاج إلى حماية نفسية وعاطفية غير علاقتها مع جون أف. كيندي وروبرت كيندي ولاحقاً راف ميلر من بين آخرين.

بعد 60 سنة على موتها، ما زالت مارلين مونرو الاسم الذي لا يُضاهي في عالم الأنوثة والشهرة حين تمتازان في جسد واحد. مارلين مونرو عاشت حياتها القصيرة (رحلت عن 36 سنة) تحت عن الثقة بالنفس. على الشاشة جندت ادواراً لا تكشف عن خفاياها هي إلا بالاجاء في بعض الأحيان. أما في حياتها العملية كانت تحتاج إلى حماية نفسية وعاطفية غير علاقتها مع جون أف. كيندي وروبرت كيندي ولاحقاً راف ميلر من بين آخرين.

بعد 60 سنة على موتها، ما زالت مارلين مونرو الاسم الذي لا يُضاهي في عالم الأنوثة والشهرة حين تمتازان في جسد واحد. مارلين مونرو عاشت حياتها القصيرة (رحلت عن 36 سنة) تحت عن الثقة بالنفس. على الشاشة جندت ادواراً لا تكشف عن خفاياها هي إلا بالاجاء في بعض الأحيان. أما في حياتها العملية كانت تحتاج إلى حماية نفسية وعاطفية غير علاقتها مع جون أف. كيندي وروبرت كيندي ولاحقاً راف ميلر من بين آخرين.

بعد 60 سنة على موتها، ما زالت مارلين مونرو الاسم الذي لا يُضاهي في عالم الأنوثة والشهرة حين تمتازان في جسد واحد. مارلين مونرو عاشت حياتها القصيرة (رحلت عن 36 سنة) تحت عن الثقة بالنفس. على الشاشة جندت ادواراً لا تكشف عن خفاياها هي إلا بالاجاء في بعض الأحيان. أما في حياتها العملية كانت تحتاج إلى حماية نفسية وعاطفية غير علاقتها مع جون أف. كيندي وروبرت كيندي ولاحقاً راف ميلر من بين آخرين.

بعد 60 سنة على موتها، ما زالت مارلين مونرو الاسم الذي لا يُضاهي في عالم الأنوثة والشهرة حين تمتازان في جسد واحد. مارلين مونرو عاشت حياتها القصيرة (رحلت عن 36 سنة) تحت عن الثقة بالنفس. على الشاشة جندت ادواراً لا تكشف عن خفاياها هي إلا بالاجاء في بعض الأحيان. أما في حياتها العملية كانت تحتاج إلى حماية نفسية وعاطفية غير علاقتها مع جون أف. كيندي وروبرت كيندي ولاحقاً راف ميلر من بين آخرين.

سنوات السينما

Incident at Oglala

1964 *** 2-1

«إف بي أي» ضد الهنود الحمر

هناك عبارة ترد على لسان الممثلة غليندا جاكسن في فيلم The Triple Echo الذي حققه مايكل أبند سنة 1972 (كان أول أفلامه) تقول: «لا عدالة في هذا العالم».

والعبارة تتردد طوال فيلم أبند «حدث عند أوغلا» المبني على وقائع فعلية حدثت في ولاية وايومنغ من شهر يونيو (حزيران) سنة 1975 وبدات بقيام عنصرين من «قوة البوليس الفيدرالي» (FBI) بملاحقة مواطن أمريكي من قبيلة سيوكس (ولاية ساوث داكوتا) إلى حيث أرض القبيلة حيث تم تبادل النار معه. نتيجة ذلك أن قتل التحريان، مما استوجب إرسال فرق مسلحة من البوليس المحلي والفيدرالي لتلك المحمية الهنوية، حيث تم تبادل إطلاق النار من جديد قبل إلقاء القبض على ثلاثة متهمين حاولت الحكومة إدانتهم لكنها نجحت في إدانة واحد منهم وتتمت تبرئة الآخرين.

كشفت المحاكمات عن أشياء أخرى حسب ما جاء في مقابلات الفيلم مع محامين بيض ومواطنين من الهنود، ومن بينها استعداد الـ«إف بي أي» لتزوير بيانات ووثائق وإجبار شهود عيان على الإدلاء بأقوال زور وتهديدهم إذا لم يفعلوا.

يكشف هذا الفيلم التسجيلي متابعاً ما حل بالمحاكمات بعد إلقاء القبض على المتهمين الثلاثة. وتكتسب هذه المقابلات أهمية مطلقة كونها تُعيد سرد ما حدث بشكل واقعي. يكشف أيضاً أن المسألة هي أكبر من مجرد جريمة قتل أو معركة نشبت بين قوى كل منها يضمز الكره لآخر. فالفيلم يوضح كيف تم تعاون وطيد بين مخابرات الجهاز الحكومي مع رئيس المحمية المنتخب (نصف هندي - نصف مكسيكي) الذي كان يحتفظ بالمعونات المالية المخصصة لهنود المحمية لنفسه ومعاونيه. هو وأتباعه انقلبوا على الهنود الأصليين وأخذوا يقومون بغارات مسلحة نتج عنها قتل العديد من المواطنين، مما استدعى قيام بعضهم بالطلب من جماعة باسم Aim (اختصاراً لAmerican Indian Movement) حمايتهم وهذه تحركت للغاية. المشكلة بذلك هي أوسع من قضية معتنة، إذ تشمل محاولة فريق البقاء على قيد الحياة ضد فريق آخرين مهتمين بتقويض أي نشاط اجتماعي أو سياسي لتلك القبيلة أو أي قبيلة أخرى معاملة.

وجدوا كنزًا واختلفوا عليه.

التحديات تكبر في فيلمه الجديد «الشمالي» لكن بالحجم أساساً. يجد إيفرز نفسه، وبعد النجاح النقدي الكبير لذلك الفيلم السابق، مطالباً بما هو أكثر وقعاً وتأثيراً. وبالبحث يختار حكاية حربية تاريخية خيالية حول أمير من الفايكنغ شاهد مقتل ابنه صغيراً بسيف أخيه فقرر الانتقام من حينها. عندما قويت عظامه واشتد ساعده وارتفعت درجات مهاراته القتالية انطلق لتحقيق رغبتة واستعادة ملك والده.

الحكاية بحد ذاتها ليست جديدة أو مختلفة. في قدر منها هي حكاية هاملت من دون أن تكون مستوحاة عن سابق عهد وتصميم. لقاؤها مع نص على وقائع شكسبير مثل لقاء «أنا إيطاليان جوب» مع «ذا غريت بانك روبري» من حيث كونهما يوفران حكايتين عن سرقتيّن كبيرتيّن. بذلك يعيش «الشمالي» بموازاة «هاملت» مع ما قد يلعب في مؤخرة الرأس من مقارنات.

العنصرية بالتفاصيل والسلوكيات والمراقب التاريخية في أوج هذا الفيلم. تدرك أن إيفرز - خلال التخطيط على الورق ومن خلال تصاميم الفيلم تم تنفيذها - عناية كبيرة للإحاطة بما يجب حضور التاريخ في أيامنا الحالية. ليس هذا بالشيء السهل لكنه لا يكفي وحده لرفع الفيلم إلى مستوى أعلى من التقدير.

تتعلق المشكلة التي يواجهها الفيلم ويواجهها المشاهد بالضرورة بان هناك فترة طويلة من الأحداث التي تقول أشياء كثيرة لكنها لا تترك وقعاً مهمّاً في الوقت ذاته. رحلة بطل الفيلم أملت (الكسندر سكارسغارد) للانتقام من عدوه الملك أورفاندل (إيثان هوك) تمشي طويلاً في ردهات الفيلم قبل أن تتحقق.

العنف هو مسألة أخرى. هناك الكثير منه ملقى في الواجهة من دون إكترات ما إذا كان المشاهد سيحب ما يراه أو ينتقده. وهو بالفعل أمر راجع للمتلقي في نهاية الأمر. العنف المائل ليس رخيصاً، لكنه بحد ذاته ليس فنّاً. كان مل غيبسون أتقنه والفيلم بأسره في Braveheart سنة 1995

ضعيف * وسط ** جيد *** ممتاز **** تحفة *****



واكيم فينكس في «نابليون»



أحد المتهمين يقتل رجل القانون في «حدث عند أوغلا»

لا يوجد في الفيلم أي مشاهد تخرج عن نطاق السرد غير الدراسي لهذا الفيلم. يقوم أبند بتخصيص الوقت لاستطلاع الحقائق ومنح الفريقين (فريق المواطنين المعتدى عليهم والفريق الحكومي) الوقت الكافي لتقديم ما لديهم قوله حول هذه الحادثة. لكن المشاهد الذي يتابع الفيلم كوثيقة (وليس كحدث بوليسي النوع) سيدرك سريعاً أين موقع القلب في هذا الفيلم. «حدث في أوغلا» (وأوغلا هم من القبيلة الأم سيوكس) لا يتأخر في الإدلاء بنسبته حول ما دار ومن دون تدخل مباشر من أي نوع. تلك المقابلات مع المتهمين الثلاث (أثان في المحمية والثالث غلبه الثاني). لما حدث لا يعد هناك مجال للشك في أن وجهة الفيلم هي إدانة هذه «اللا عدالة في هذا العالم».

انطلق المخرج البريطاني أبند لتلفزيونيا محققاً أفلاماً تسجيلية تم دخل السينما بدءاً من فيلمه الأول مع جاكسن وأوليفر ريد لينوع بين التسجيلي والروائي (مع غلبه الثاني). هذا الفيلم له مرادف روائي عند أبند هو «ثندرهاث» (Thunderheart) حقه أبند في السنة ذاتها (1992) حول محقق لـ«إف بي أي» (فال كيلمر) من أصل هندي يكشف بنفسه هيمنة البيض على مقدرات مواطني أميركا الأصليين ووضعهم الدوني.

«أنشودة العطش» عمل فني سعودي يستعيد علاقة واحات الأحساء بعيون الماء



عمل «أنشودة العطش» لمحمد الفرج في الباحة الخارجية للمعرض



«توادوني خيالات» بجمع 11 فناً من ثقافات متعددة بأعمالهم الفنية المختلفة

على الجفاف وتؤذن بالرحيل. محمد الفرج القادم من بلدة القرين في الأحساء شرق السعودية، اتصلت طفولته وصباها بجئر أم سبعة، وهي نبع مائي عذب، يقدر دققها بعشرين ألف جالون في الدقيقة، وسميت بعين أم سبعة لأنها ترفد 7 مجاري مائية لتغذية الواحات وسقي المزارع المجاورة، ويطلق عليها محلياً «الغبارة السبعة».

في عمله الآخر «أحفاب المعرفة» مصنوع من كرب النخيل أو نهاية سفح النخلة، ملقاة على الأرض مثل بقايا عظام، تشبه النخلة الإنسان في وجوه كثيرة، وتمثل اليوم رمزاً ثقافياً ووظيفة رمزية للمجتمعات العربية، بعد انتهاء أدوارها العملية، وتحيط بها قطع من أبيات الشعر والعبارة الشعبية وحكايات من الموروث المحلي، التي رافقت الإنسان ورسمت محددات شخصيته الاجتماعية والسلوكية.

ويشارك الفرج في العديد من المعارض المحلية والخارجية، كما أن له تجارب متعددة في إطار الفنون البصرية، واستثمر دراسته في الهندسة الميكانيكية لفهم العلاقات بين الأشياء والمفاهيم والأشخاص، وقد انعكس ذلك في ابتكار تعبيراته الفنية التي حولها إلى أعمال تحفز التفكير وتعيد تعريف موقفنا من الأشياء.

يشارك الفرج بأعماله، في معرض «تعاونوني خيالات» الذي ينظمه معهد مسك للفنون في صالة الأمير فيصل بن فهد للفنون بالرياض، كمساحة للإبداع تجمع تحت سقفها 11 فناً من ثقافات مختلفة بأعمالهم الفنية التي تناقش سؤال التغييرات البيئية التي يشهدها العالم.

وتعد الأعمال المشاركة في هذا المعرض نافذة على عالم يجسب فيه الفنان لحظات معرضة للزوال نظراً للظروف البيئية المحيطة، وتحملنا إلى عالم يعيد لنا تعريف الأرض التي نمشي عليها، ويرسم لنا خرائط نفهم من خلالها معنى الوطن والذاكرة.



عمل للفنانة زهرة الغامدي مكون من 19 ألف قطعة جلدية مصنوعة يدوياً

«نورة» يعيد المشاهدين إلى تسعينات القرن الماضي «الغلا» مسرح لأحداث أول فيلم سعودي روائي طويل



استطاعت الغلا خلال العامين الماضيين جذب إنتاجات سينمائية محلية وعالمية

المصنات المحلية والعالمية. يذكر أن الغلا استطاعت خلال العامين الماضيين جذب إنتاجات سينمائية محلية وعالمية، وذلك بفضل ما تتمتع به من مواقع تصوير فريدة وبيئة طبيعية لا مثيل لها. وهو ما أكدته ستيفن سترانشان مدير إدارة الأفلام في الهيئة الملكية لمحافظة العلاء بالقول: «بعد النجاح الكبير لتجربة إنتاج فيلم «قندهار» في الغلا، يسعدنا الترحيب بفرق عمل الفيلم الروائي «نورة»، الذي يعتبر أول عمل تستضيفه الغلا بعد افتتاح المجمع السينمائي الجديد والذي يضم مرافق سكنية ومكان مخصصة لدعم إنتاج الأعمال، كما أن الغلا هي المكان المثالي لتصوير حكاية «نورة» التي تلامس المجتمع بشكل صادق ومبتكر. وأضاف سترانشان، «فيلم

الغلا، الشرق الأوسط» أعلنت الهيئة الملكية لمحافظة العلاء أمس (الخميس)، عن انطلاق مرحلة الاستعداد لتصوير الفيلم الروائي المرتقب «نورة» للمخرج توفيق الزبيدي، والمنجحين بول ميلر وشريف المجالي، وإنتاج شركة السكر الأسود للإنتاج الفني وأفلام نبراس.

ويعد فيلم «نورة» أول فيلم روائي طويل للمخرج توفيق الزبيدي الذي يعتبر من المواهب الواعدة ضمن الموجة الجديدة في السينما السعودية، كما يعتبر الفيلم أول فيلم سعودي يتم تطويره وتصويره بالكامل في الغلا، وتدور أحداث الفيلم في تسعينات القرن الماضي حيث عاش المجتمع في بيئة محافظة منع فيها كل أشكال الفن والرسم، الفيلم يروي قصة فتاة تدعى «نورة» تلتقي بالفنان «نادر». ويمجد رسم لوحة عن نورة يتطور ما بينهما إلى علاقة فنية مليئة بالإبداع والأحاسيس والإلهام فمن جهة، تلهم نورة نادر وتغبط فيه حس الإبداع، فيما يفتح هو أمامها الباب إلى عالم واسع خارج قريتها الصغيرة.

وقال مخرج العمل توفيق الزبيدي: «نورة» هي صورة عن علاقتنا بالفن، وكيفية التواصل مع الآخر، فمن خلالها نتكشف أفاقاً خارج محيطنا، وتجارب فنية قادرة على تغيير المجتمع. ولعل الغلا هي الخلفية المثالية لحكاية مثل حكاية نورة».

وقد فاز سيناريو الفيلم في سبتمبر (أيلول) 2019 بجائزة «ضوء لدعم الأفلام» من هيئة الأفلام ووزارة الثقافة السعودية التي تسعى لدعم المواهب السعودية من محترفين وطلاب متخصصين في مجال إنتاج محتوى سعودي مبتكر عبر

المخرجة المصرية أكدت أنها لن تنضم مجدداً إلى لجان تحكيم المهرجانات

ساندرا نشأت للتنريف الأوسط: «أخويا» فتح شهيتي على العودة للسينما



المخرجة المصرية ساندرا نشأت (الشرق الأوسط)



لقطة من فيلم «أخويا» (الشرق الأوسط)

فاجأت ساندرا الجمهور بتغيير اسمها على تتر فيلم «أخويا»، من ساندرا نشأت الذي عرفته به إلى «ساندرا بصال» لقبها العائلي، ولا تتزعم من أن هذا الأمر قد يأخذ وقتاً حتى يعتاد الناس على لقبها الجديد، الذي تراه تصحيحاً لأسمها، وتوهم: «بصال هو لقب عائلي، وهو الاسم الذي اعتر به واستخدمه في جميع توقيعاتي، فاسمي هو ساندرا نشأت بصال، ورأيت أن أصححه بداية من هذا الفيلم».

بعد تسع سنوات من الغياب، نجح فيلمها القصير الأخير في فتح شهيتها، لتعود مجدداً إلى السينما: «سيكون هذا الفيلم بداية لعودتي إلى عالمي الأثير، الذي لم أعب عنه إلا لرغبتي في تقديم عمل شبيه مكتمل، طوال الوقت أتطلع لتقديم أفلام جيدة جداً، والحقيقة هذا تصور خاطئ لأنه لا يوجد عمل يتحقق له الكمال، بل علينا أن نعمل ونرى النتيجة، وقد لمست ردود فعل جيدة حول فيلم «أخويا»، زادت من حماسي لتقديم المزيد، اختار المؤلف وحيد حامد قبل وفاته ساندرا، ليسند لها إخراج



لقطة من فيلم «أخويا» لساندرا نشأت (الشرق الأوسط)

عدة، إنها فرصة كبيرة لعرض أفلامنا على نطاق واسع. يقدم الفنان أحمد عز بطل فيلم «أخويا»، واحداً من أعذب أدواره، وقد استحوذ عز على عدد كبير من أعمال ساندرا، فقد تعاون معها في أفلامها الأربعة الأخيرة (ملاكي إسكندرية، والرهينة، ومسجون ترائزيت، والمصلحة)، وعن مساحة التقاهم بينهما، تعلق: «وافق أحمد عز بمجرد أن أخبرته عن ترشيحه لفيلم قصير أخرجه، وكان ذلك قبل أن

تتشير ساندرا إلى أن العمل مع «تفليكس»، اتسم بالسهولة والبساطة، ولدى الاتفاق سُهل كل شيء، ومضى التصوير في سهولة بعيداً عن الأجدات والمبالغ، وحالة التجسس التي تنتاب البعض، فالفيلم يعرض في 90 دولة ويترجم إلى لغات

القاهرة، انتصار دردير

قالت المخرجة المصرية ساندرا نشأت، إن أحدث أفلامها «أخويا»، الذي تعرضه منصة «تفليكس»، أعادها إلى ذكريات البدايات الأولى التي عاشتها وهي تصور فيلمها الروائي القصير «آخر شتا»، معبرة عن سعادتها بردود الفعل التي تلقتها منذ بدء عرضه ضمن ثمانية أفلام لمخرجين عرب بعنوان «الحب والحياة».

وفي حوارها مع «الشرق الأوسط»، أضافت ساندرا أن عودتها إلى السينما بعد غياب لن تكون زيارة مؤقتة، لكنها تتطلع لتقديم أعمال تحبها، منوهة برفضها تكرار العمل مع لجان تحكيم المهرجانات، بعد مشاركتها في مهرجان الإسمايلية، لأنها لا تريد أن تحكم على أعمال مخرجين شباب، «فقد تصيبهم الخسارة بالإحباط».

مع فيلم «أخويا»، تصحبنا ساندرا داخل رحلة إنسانية في الريف المصري، من خلال عمل وُصف بأنه «صادق» أكثر منه حكاية بتفاصيل ونعمتات، قصة حب مجهضة تطل برأسها في الحقل تأتي فرصة لكي تتحقق، حينما نقتد بقرة هي تيممة حظ عمدة إحدى القرى، ويكف طفل مصاب بمتلازمة داون، يرتبط بابيخه الذي يعشقه، الغارز كثيرة تُشعل من جديد شرارة الحب في عيد الحب.

حماس ساندرا لفيلم «أخويا» يرجع لأسباب عدة، إذ تقول: «أعادي هذا العمل إلى بداياتي الفنية الأولى، فقد بدأت مخرجة من خلال فيلم قصير، ووجدتها فرصة مناسبة لكي أعود بعد سنوات الغيبة بفيلم قصير أيضاً، إذ كنت أتمنى أن أعود بعمل قريب إلى قلبي مثل فيلمي الأول (آخر شتا)، فجاء فيلم «أخويا» ضمن منظومة أفلام قصيرة عن الحب برؤى مخرجين عرب، وعلى منصة عالمية».

وتشير ساندرا إلى أن العمل مع «تفليكس»، اتسم بالسهولة والبساطة، ولدى الاتفاق سُهل كل شيء، ومضى التصوير في سهولة بعيداً عن الأجدات والمبالغ، وحالة التجسس التي تنتاب البعض، فالفيلم يعرض في 90 دولة ويترجم إلى لغات

المخرجة ساندرا نشأت (الشرق الأوسط)



كين بين البقاء في توتنهام ليصبح هدافاً تاريخياً أو الرحيل للفوز بالألقاب



مستاري الزايري

m.althaidy@aawsat.com

ثروة الآثار السعودية

لا يكتفينا أن البشر الذين دون لنا التاريخ المكتوب أو حتى المنقوش على الصخور نشاطهم، ومن ذكرتهم لنا الأساطير بشكل مبالغ فيه، مثل طسم وحديس والعماليق في الجزيرة العربية، بل في وسطها، ليست هي كل الحكاية التي نعرفها عن آثار وإنسان الجزيرة العربية الموعول في القدم.

كما يعلم الجميع تشكل المملكة العربية السعودية اليوم، المساحة الأكبر من الجزيرة العربية. ومع ذلك فإن أعمال التنقيب والحفريات الآتية ما زالت نون المستوى المطلوب بكثير.

نعم لدينا مميزة يُشار لها مثل حفريات (العلا). والعلا تلقب بصمة الآثار، وقبل ذلك جرى في الفاو على مدخل صحراء الربع الخالي. وتوجد أيضاً أعمال سابقة جرت مثلاً في (الحناكية) أو (الريذة) كما هو سميها القديم.

لدينا علماء آثار كبار يأتي في طليعتهم الأستاذ الكبير عبد الرحمن الطيب الأضاري، والدكتور الرشد وغيرهما، كما يوجد لدينا علماء في النقوش والخطوط القديمة، مثل الدكتور سليمان الزبيد، والدكتور سعيد السعيد.

صحيح كل هذا، ولكن الأمر كما قال عالم الآثار المصري الشهير زاهي حواس في مقاله الأخيرة بهذه الصحيفة، إن معظم أراضي السعودية ما زالت بكراً لم تكتشف بعد.

تخيّل إذاً ستكتشف النقيب والحفريات (العلمية)، وليس شغل الأهواة - ولهم كل الشكر طيب - لو تمّت هذه الحفريات في كل (صراكن) من السعودية القديمة؟ نعم ثمة نبضة وبقعة محمودة في هذا المجال تشار لها - حواس من طرف هيئة الآثار السعودية ووزارة الثقافة، وثمة جيل جديد بعد على مهل من السعوديين. لكن المسيرة طويلة.

التكشوفات الأثرية عالية القيمة على مستوى تجدير الهوية وتعميق الانتماء، وأيضاً تفتح على نوافذ التشابك الإقليمي مع الحضارات الغير (ثمة صفات فرعونية ويونانية ورومانية وغيرها في أعماق الآثار السعودية).

في الماضي القريب كان المتمزتون يمنعون ويفتحون أعمال التنقيب والحفريات في الآثار حتى الإسلامية منها، لكن ذلك زمن ولى، ولا عذر اليوم لمن يريد التمشيز عن ساعد الحد.

كم من كشف أثري صنع وتخطى جديداً بالذات، وهمد وهما قديماً، وفتح باب عمل جديد.

لدينا نطف حضاري لم يأخذ حقه بعد في السعودية بشكل علمي مهني أكاديمي، إلا قليلاً، للآثار السعودية.



عارضة أزياء تقدم فستاناً مزيناً بالشوكلاته خلال أول عرض يجمع بين متذوقي الشوكلاته المحترفين وصانعيها في دبي (إبأ)



سمير عطاالله

شيخ الثقافات

يُصدر الشيخ سلطان القاسمي كل عام كتاباً، وتقدم الشارقة كل فصل من فصلها في الثقافة والفنون. وليس عيباً أن حاكم الشارقة لقب شيخ الثقافات، ولحظة دخولك إلى الإمارات يدعوك إلى المكتبة الوطنية، ترضي هنا كمثل هوية دائمة فيما تتغير قبلها عناوين المهرجانات، وكان أجملها أمس.

أجملها، بكلام حليم لأنه مهرجان الشارقة القراني للطفل، هنا، وليس في القاهرة ولا بيروت ولا بغداد، يلقي الطفل العربي كتابه في أعز وأرقى وادق مظاهره. هنا الكتاب صورة المستقبل ومدرسة المستقبل، هنا، في هذا الجو البديع، يطل الطفل على العالم والعلوم، وقد أعد لصورة الجامعة التي سوف يدخلها ذات يوم.

جاءوا أطفالاً يلتقطون الصور التذكارية مع الأب المعلم أو الأب المدرس أو الأب الذي صرف في البحث وتاريخ الخليج والتأليف أكثر مما صرف في الأكاديميا والاختصاص. في سبيل هذه المهمة أو هذا الشغف، أضى سلطان القاسمي سنوات عدة في جامعة «إكستر»، ونال الدكتوراه في حقل هو شغفه ورسالته مط وكل صورة في الكتب جميلة، لكن أجملها اليوم.

كم تططبق عبارة «مهرجان» حظ على هذا المشهد، أو بالأحرى على هذا الحشد. وعندما تقدمت للسلام، قال الشيخ سلطان منكم: «فاجتازنا حضورك، وودعني فاجدك بهذا الخبر. لقد كلفنا كثيراً مخلصاً، فداد كتاب عن الإسلام بلاد الشام وبينهم الله، وأجبت: «أنا حضورتي إلى مثل هذا الحدث الجميل فهو سعي شخصي مهني. وأما اهتماماتكم الثقافية بجميع العرب فأمر متوقع دائماً.

حال الاندحام يوم أن أبلغ الشيخ ملاحظتي حول (أعلام بلاد الشام)، واخصارها الله عندما جاء الجنرال إميل لحود رئيساً للجمهورية، كانت تردني به تهود كثيرة. وذات يوم قال لي، بعفوية «بدك ساعدي على أصحابك. دعنا ننتقي خمسة رؤساء تحرير ادعهم إلى العشاء». قلت له «فخامة الرئيس سوف تضرب الرقم القياسي صنع خمسة أعداء دفعة واحدة. الأفضل أن تدعو كل واحد بمفرده وتتناظر أمامه بأنك لم تسمع بلسم أحد من الباقين». وفي النهاية تصرف الرئيس فكرة اللقاء برمتها.

لكن ليس مفاجئاً أن تشمل «أعلام بلاد الشام» تاريخ الإسلام في المنامة، الثقافة لا حدود لها، والأجنحة التي يضمها مهرجان الشارقة تشمل تعليم الأطفال في بريطانيا والولايات المتحدة والصين. «القرية العالمة»، ليست للكتاب فقط. بل هي تبدأ في الروضة.

«وشم» يكشف مستويات الأكسجين في الدم



الوشم يتوهج تحت الضوء للكشف عن مستويات الأكسجين بالدم (الفريق البحثي)

بالدراسة، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة بالزمان مع نشر الدراسة، إن هذا المستشعر يكتب قيمة في الوقت الراهن، حيث ازادت أهمية القدرة على مراقبة مستويات الأكسجين في الدم في الوقت الراهن، حيث «كوفيد - 19»، حيث كان يجب إدخال المرضى للعلاج في المستشفى عندما تنخفض بيده سريرية تقليدية، سيكون من المفيد وجود مستشعر دائم تحت الجلد.

مادة مكونة من بروتين الحرير، تسمى «الوشم» وهي لها خاصية تجعلها تتناسب مع مستوى الأكسجين في البيضة. ويمكن أن تنوم تحت الجلد، بضع ساعات إلى أكثر من عام، وعندما تنفك، لا تسدعي لسجادة مناعية من الجسم لأنها متوافقة معه. كونها مادة طبيعية، ولا تحتاج إلى أكسجين، تستخدم الباحثون مادة مضافة تسمى (PdBMAP)، وتتكون المستشعر الجديد، الذي يقصر دوره على قراءة مستويات الأكسجين، من مهمة نحو تحقيق ذلك من خلال اختراع مادة قائمة على الحرير توضع تحت الجلد تصبح أكثر قابلية للارتداد تحت مصباح عند تعرضها لمستويات مختلفة من الأكسجين في الدم، وبلغوا من الإنجاز الذي يوصفونوا إليها أول من أنشأ في جامعة «ادفاسيد» فانتشيل ماتريال.

القاهرة، حازم بدر يحصل الناس على وشم أو كزينة جمالية، لكن تخيل وشم يمكن أن يكون وظيفياً، حيث يخبرك بمقدار الأكسجين الذي تستخدمه عند ممارسة الرياضة، أو في أي وقت الجلوكوز في الدم في وقت النوم، ومراقبة عدد من مكونات الدم المختلفة. اتخذ المهندسون في جامعة

«خوارزمية» مطورة قد تحمي العالم من مخاطر التسونامي

باريس - لندن، الشرق الأوسط، مع احتساب كل إشارات الجاذبية التي تأتي من تحت الأرض، يمكن للخوارزمية المطورة بولسطة الذكاء الاصطناعي من شأنها أن تكتشف موجات التسونامي قبل دقائق من وصولها، وهو ما يعطي العلماء وقتاً كافياً لإصدار تحذيرات عاجلة للمناطق المعرضة للخطر.

يمكن للخوارزمية المطورة بولسطة الذكاء الاصطناعي من شأنها أن تكتشف موجات التسونامي قبل دقائق من وصولها، وهو ما يعطي العلماء وقتاً كافياً لإصدار تحذيرات عاجلة للمناطق المعرضة للخطر.

يمكن للخوارزمية المطورة بولسطة الذكاء الاصطناعي من شأنها أن تكتشف موجات التسونامي قبل دقائق من وصولها، وهو ما يعطي العلماء وقتاً كافياً لإصدار تحذيرات عاجلة للمناطق المعرضة للخطر.

«هيونداي» تنتج «سيارة المشي» على التضاريس الصعبة

لندن، الشرق الأوسط، يبدو الأمر وكأنه شيء مستوحى من سلسلة أفلام «ستار ورك» لكن سيارة المشي، التي تعتمدها شركة «هيونداي» إنتاجها بانت حطوة أقرب إلى الواقع بعد أن كشفت الشركة المصنعة عن مركز تطوير جديد بقيمة 100 مليون دولار (100 مليون جنيه إسترليني) لتسريع إنتاجها، حسب صحيفة «الغارديان» البريطانية.

والجديد «نيو هورون ستوديو» الذي تم افتتاحه في مونتانغو لخلق آلات المستقبلية التي يمكن أن تتكيف مع التضاريس التي تمثال تحدياً للمركبات الأرضية التقليدية. وسيركز المركز الجديد على تطوير مركبة (Ultimate Mobility Vehicles) من سلسلة أفلام «ستار ورك» لكن سيارة المشي، التي تعتمدها شركة «هيونداي» إنتاجها بانت حطوة أقرب إلى الواقع بعد أن كشفت الشركة المصنعة عن مركز تطوير جديد بقيمة 100 مليون دولار (100 مليون جنيه إسترليني) لتسريع إنتاجها، حسب صحيفة «الغارديان» البريطانية.

«سيارة المشي» على التضاريس الصعبة من هيونداي (UMVs)، بما في ذلك السيارة ذات الأرجل التي يمكنها ببساطة المشي فوق أي شيء صعب. وكانت الشركة الكورية الجنوبية قد

تنتج «سيارة المشي» على التضاريس الصعبة من هيونداي (UMVs)، بما في ذلك السيارة ذات الأرجل التي يمكنها ببساطة المشي فوق أي شيء صعب. وكانت الشركة الكورية الجنوبية قد

البريد البريطاني يستخدم 500 «درون» لتوصيل الرسائل

لندن، الشرق الأوسط، إلى استخدام ما يصل إلى 500 طائرة «درون» خلال السنوات الثلاث المقبلة حيث تعزز إنشاء خمسين «سارا» الجديدة لتقديم خدمات أسرع وأكثر موثوقية للمجتمعات النائية، خاصة في جزر «هيبيريدس» و«سيلي» و«شاندلر»، و«وركني».

ويذكر أن عمليات إرسال الطرود بهذه المناطق تجري عن طريق

إلى استخدام ما يصل إلى 500 طائرة «درون» خلال السنوات الثلاث المقبلة حيث تعزز إنشاء خمسين «سارا» الجديدة لتقديم خدمات أسرع وأكثر موثوقية للمجتمعات النائية، خاصة في جزر «هيبيريدس» و«سيلي» و«شاندلر»، و«وركني».

ويذكر أن عمليات إرسال الطرود بهذه المناطق تجري عن طريق